

THE SCIENTIFIC INSTITUTE FOR
ADVANCED TRAINING AND STUDIES

JOURNAL OF HUMAN DEVELOPMENT AND EDUCATION FOR SPECIALIZED RESEARCH (JHDESR)

VOL, 2 NO, 3. 2016

e-ISSN 2462-1730

Contact us

Journal of Human Development and Education for Specialized Research **(JHDESR)**

DR .Ashraf Mohammed Zaidan,

Director of the Journal of Human Development and Education

Email: jhdesr@siats.co.uk **Phone:** 001111333180

http://www.siats.co.uk/jhdesr/



SIATS Journals

Journal of Human Development and Education for specialized Research

(JHDESR)

Journal home page: http://www.siats.co.uk



مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية

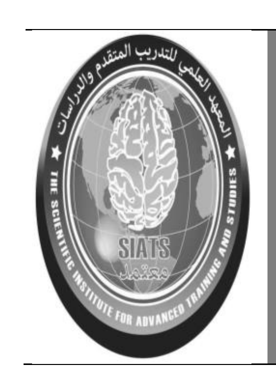
العدد 2، المجلد 3 ، 2016م.

e-ISSN 2462-1730

2016

مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية

مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية، هي مجلة أكاديمية محكمة تصدر عن المعهد العلمي للتدريب المتقدم والدراسات. تهدف هذه المجلة إلى نشر الدراسات الجادة المبنية على الأبحاث النظرية والميدانية، كما تهدف إلى تعزيز الدراسات متعددة التخصصات في مجال التنمية البشرية والإدارة والتعليم للبحوث المتخصصة وتصبح مجلة رائدة في التنمية البشرية والتعليم في العالم. تهدف المجلة كذلك إلى نشر البحوث والدراسات النظرية والتطبيقية فى مجالات التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية مثل إدارة المواد البشرية، إدارة الأعمال، علوم الإتصال، دراسات التنمية، العلوم الإقتصادية، علوم التربية، التاريخ، العلاقات الصناعية، علوم الإعلام، علم النفس، علم الإجتماع، الإدارة العامة، الدراسات الدينية وغيرها.



SIATS Journals

Journal of Human Development and Education for specialized Research

(JHDESR)

Journal home page: http://www.siats.co.uk



مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية

المجلد 2، العدد 3، تموز 2016م.

e ISSN 2462-1730

THE DIMENSIONS OF CITIZENSHIP: COGNITIVE, BEHAVIORAL AND EMOTIONAL AMONG UNIVERSITY STUDENTS, AND THE CITIZENSHIP TIME ORIENTATION

المواطنة لدى الشباب الجامعي: البنية المعرفية والوجدانية والسلوكية في إطار الانتماء الزمني

مطاع بركات –كلية التربية

عبدالله سيف التوبي –كلية العلوم والآداب

جامعة نزوى

سلطنة عمان

aaltobi@unizwa.edu.om
mouta@unizwa.edu.om

1437هـ –2016م



ARTICLE INFO
Article history:
Received 1/11/2015
Received in revised form 15/11/2015
Accepted 1/1/2016
Available online 15/7/2016

Abstract

This paper deals with the subject of harmony in the dimensions of citizenship: Cognitive, behavioral and emotional among university students, and the citizenship time orientation within each of these dimensions about past, present and future of their society. We used the descriptive analytical method; the researcher constructs a citizenship questionnaire to measure the mentioned dimensions. The researchers developed two versions of the questionnaire; self-report and a peer description version. After having the study tool validated and having its reliability calculated, the researchers applied it on a randomly chosen sample constituted 199 students at the Collage of Applied Sciences in Nizwa (Oman). The results indicated that the highest mean of scores was the past oriented subscale, then the present oriented subscale and in the last place the future oriented subscale. The differences are statistically significant at the 0.000 significance planed by using the coefficient Wilks' Lambda. Multivariate test showed no significant effect of the students' progress in their years studies neither on the averages of the dimensions (cognitive, emotional, and behavioral) nor on the dimensions of the citizenship time-orientation. On the other hand, the results indicated statistically significant differences between the two copies of the scale (self-report versus description colleagues) on the emotional and behavioral dimensions in favor of self-report. These results indicate that the use of self-report scales to measure the citizenship among groups is less reliable than measures of peer description scales.

***Key words*:** citizenship Dimensions, Cognitive, Behavioral, Emotional, Citizenship Time Affiliation, Harmony of citizenship Dimensions



الملخص

يتناول البحث موضوع التناسق في أبعاد المواطنة فكراً وسلوكاً ووجداناً لدى فئة الشباب الجامعي، ضمن توجه كل من هذه الأبعاد نحو ماضي وحاضر ومستقبل مجتمعه الذي ينتمي إليه. اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحثان مقياساً صمماه انطلاقاً من الأبعاد المذكورة. اعتمد الباحثان نسختين للمقياس، تقوم الأولى منهما على سؤال المفحوص عن مدى انطباق العبارات عليه نفسه (التقرير الذاتي)، بينما قامت النسخة الثانية بتوجيه السؤال للمفحوص ليقوم بوصف سلوك زملائه من الطلبة (وصف الزملاء). تم التأكد من صدق المقياسين وثباتهما. ضمت عينة البحث 199 طالباً وطالبة من سنوات الدراسة الأربعة في الكلية التطبيقية في مدينة نزوى تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وقد دلت النتائج على وجود ميل في التوجه الزمني نحو الماضي بالدرجة الأولى، تلاه الحاضر، وحل التوجه نحو المستقبل بالدرجة الثالثة، وكانت الفروق بين المتوسطات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.000 باستخدام معامل Wilks' Lambda. لم تظهر فروق دالة في المتوسطات العامة لأبعاد المقياس (المكون المعرفي، الوجداني، والسلوكي) ولا في توزعها على الأبعاد الزمنية تبعاً لسنوات الدراسة. من جهة أخرى، دلت النتائج على وجود فروق دالة إحصائياً بين نسختي المقياس (التقرير الذاتي مقابل وصف الزملاء) على البعدين الانفعالي والسلوكي لصالح التقرير الذاتي. أما بالنسبة للبعد المعرفي فلم تكن الفروق المرصودة بين التقرير الذاتي مقابل وصف الزملاء فروقاً ذات دلالة إحصائية. تدل هذه النتائج على أن استخدام مقاييس التقرير الذاتي في قياس المواطنة لدى الأفراد هي أقل موثوقية من مقاييس وصف المفحوصين لزملائهم الطلبة.

الكلمات المفتاحية: **أبعاد المواطنة، المعرفي، السلوكي، الوجداني، الانتماء الزمني في المواطنة، تناسق مفاهيم المواطنة.**



المقدمة:

يمكن القول أن الاهتمام بموضوع المواطنة قديم قدم التاريخ. وتعود الحوارات المكتوبة حول الموضوع إلى القرن السابع قبل الميلاد حيث تناوله الإغريق ثم الرومان بالنقاش لتحديد من يستحقون أن يكونوا مواطنين ومن لا يرتقون إلى ذلك وتغيرت طريقة نقاش موضوع المواطنة بتغير أساليب الحياة الاجتماعية وتعقد نظم الحكم وادارة فيها، إلى درجة أن كل تغير أساسي في الحياة السياسية على المستوى الإنساني والعالمي قد أثر في تناول مسائل المواطنة ومفاهيمها أو المفاهيم المرادفة لها[1] ، كتحديد الحقوق والواجبات أو العقد الاجتماعي أو حقوق الإنسان أو النظام العالمي وغير ذلك.

من هنا يكون من الطبيعي أن تظهر مفاهيم كثيرة تتعلق بالمواطنة، كمفاهيم المواطنة العالمية، والمواطنة الالكترونية، والمواطنة الفاعلة أو المسؤولة، بل وحتى مفاهيم المواطنة لجهة العمل أو للشركة العمل (Organizational Citizenship) التي تترجم إلى العربية أحياناً بالولاء التنظيمي.

ولئن كانت الدراسات كثيرة حول المواطنة، إلا أن غالبية البحوث المهتمة بمسالة المواطنة تنتمي عادة إلى علم الاجتماع[2]، أو علم الاجتماع السياسي[3]، أو علم التربية، وخاصة دراسات تربية المواطنة[4] أو العلوم السياسية[5] ، ونادراً ما وجدت دراسات عربية تسلط الضوء على مسائل الجوانب النفسية المتعلقة بالمواطنة من وجهة نظر علم النفس. ورغم أن كثيراً من مفاهيم المواطنة وجذورها تتعلق أساساً بالحياة النفسية للإنسان، فإنها حين يتم بحثها في علم النفس تسمى بمسميات غير المواطنة. من هنا، نجد أبحاثاً تتناول التكيف الاجتماعي، وأخرى تتعلق بالهوية ومراحل تشكلها، أو بالعلاقة بالآخر أو بحماية الحدود الفردية في العلاقة مع الآخرين (توكيد الذات) أو ما شابه ذلك، مما دفعنا في هذا البحث إلى محاولة دراسة المواطنة من وجهة نظر نفسية، بغية ربطها مستقبلاً بالصفات النفسية للفرد وقدرته على المواءمة بين المكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية المرتبطة بالمواطنة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يتناول الحديث عن أبعاد المواطنة في الأدبيات أبعاداً تكاد أن تكون في مجملها تصنيفات اجتماعية لمجالات ممارسة المواطنة، كالهوية الوطنية، والانتماء، والمسؤولية الاجتماعية، والمشاركة السياسية والمدنية، والحقوق والواجبات، ونحاول في هذا البحث أن ندرس المواطنة من خلال منظور نفسي وعلى هذا الأساس تم تشكيل موديل نظري افتراضي،

---

[1] المعمري، 2006؛ حسين، 2010؛ بوزيان، 2014.

[2] بوزيان، 2014.

[3] وطفة، علي 2003.

[4] المعمري، 2006.

[5] حسين، 2010.



يعطي للمواطنة من المنظور النفسي أبعاداً مختلفة عن تلك الآتية من مجالات علم الاجتماع وعلم السياسة. ويأتي تصورنا هذا نتيجة لتحليل أدبيات علم النفس المتعلقة بحاجات الإنسان إلى التكيف مع البيئة الاجتماعية المحيطة به، والذي يتوسع ابتداء من إدراكه لذاته وللآخر، ثم تعلقه بالآخر في صورة الأم[6]، ثقته بهذا الآخر والتي لا تنفصل عن ثقته بنفسه وبالبيئة من حوله، ثم تطور هذا التعلق إلى إحساس الإنسان الفرد منذ الطفولة بالانتماء إلى منظومات اجتماعية عدة تبدأ بالأسرةالنووية فالأسرة الممتدة، ثم المدرسة، فمجموعات الأقران أو الحي، فالتنظيمات الاجتماعية الآتية عن الهوايات، كالنوادي الرياضية أو الفرق الموسيقية أو الفرق الكشفية وغير ذلك، ثم الانتماء الاجتماعي إلى المجتمع العام، كدولة وهوية[7]. هذا النمو التدريجي لعلاقات الإنسان بالبيئة الاجتماعية يترافق في العادة مع تشكيل مشاعر وعواطف ومعارف وأنماط سلوك نحو هذه البيئة. ومن هنا اخترنا أن نحلل مفهوم المواطنة إلى إلى ثلاثة أبعاد أساسية، وهي البعد المعرفي، فالبعد السلوكي ثم البعد الوجداني.

يشمل البعد المعرفي ما يمتلكه المواطن الفرد من بنية فكرية ومعارف عن وطنه وأهل وطنه، تشمل تاريخهم وحاضرهم ومستقبلهم. في حين يشمل البعد الوجداني مشاعره التي يعيشها تجاه هويته المحلية والوطنية وما يمثلها، أما البعد السلوكي فيعلق بممارسات المواطن الفرد ضمن بيئته الاجتماعية وتفاعله ومشاركته ومدى أدائه لأدواره المختلفة التي تتعلق بهذا كله. ومن هنا أتى اهتمام البحث في سؤاله الأول:

- **كيف تتوزع درجات أفراد عينة البحث على مقياس يقيس المواطنة انطلاقاً من أبعادها الفكري والوجداني والسلوكي؟**

من جهة أخرى، وجدنا في أدبيات كثيرة[8] ما يشير إلى أن العلاقة بين المواطن والوطن هي أيضاً في جوهرها علاقة بماضي هذا الوطن، وحاضره ومستقبله، وهي مسألة جديرة أيضاً بالبحث. يمكننا إذا أن نربط كل بعد من أبعاد المواطنة (أفكاراً ووجداناً وسلوكاً) بموقف وانتماء الفرد نحو كل من ماضي الوطن وحاضره ومستقبله، بما يحويه كل من هذه الأزمنة من عناصر إيجابية أو سلبية. ماذا يحصل إذا كان الانتماء الزمني لأحد هذه الأبعاد أقوى من الأبعاد الأخرى؟ من هنا يهتم هذا البحث بالسؤال الثاني:

- **ما هو شكل الانتماء الزمني للمواطنة لدى الشباب الجامعي في عينة البحث.**

وفيما نقدم في هذا البحث إجابة عن السؤالين السابقين، فإننا أيضاً انتبهنا إلى مسألة تقييم المواطنة، وإمكانية تنوع طرق هذا التقييم. وكما هو معروف يمكن أن يكون التقييم للمواطنة من خلال تقييم الفرد نفسه بنفسه، أو أن يقوم

---

6 قنطار، 2003

7 كونسن، 2010

8 بوزيان، 2014، درويش، 2009، المعمري، 2006، مكروم، 2004.



على تقييم الفرد لسلوك الآخرين. اخترنا في بحثنا هذا أيضاً أن نقارن بين هذين الشكلين من أشكال التقييم (التقييم الذاتي للفرد Self Repport، أو تقييم الفرد لزملائه Description colleagues)، وبالتالي يكون السؤال الثالث في هذا البحث:

- **هل توجد فروق في أبعاد المواطنة وفي الانتماء الزمني للمواطنة، تعزى إلى (نوعي التقييم – الذاتي، وتقييم المفحوص لزملائه من حوله)، أو إلى السنة الدراسية للمفحوصين؟**

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس لهذا البحث في التعرف توزع أبعاد المواطنة لدى عينة البحث من الشباب الجامعي، من خلال إلى مدى التوازن بين أبعاد المواطنة لدى أفراد عينة البحث من حيث قوة كل من المكونات المعرفية، والسلوكية، والوجدانية، ومن حيث الانتماء الزمني (الماضي فالحاضر ثم المستقبل) لهذه المعارف والمشاعر الوجدانية والسلوك الممارس.

كما يهدف البحث إلى التعرف إلى الفروق التي يمكن أن نجدها بين وصف المفحوص لنفسه (من حيث أبعاد المواطنة) ووصفه لزملائه من حوله. إن مراجعة عدد من مقاييس المواطنة (شاهد) قد بين لنا أن الاعتماد على التقرير الذاتي هو الشائع عادة في قياس المواطنة، مما طرح أمامنا السؤال عن مدى تدخل العوامل النفسية التي يمكن لها أن تهدف أحياناً إلى تحسين الصورة الذاتية بشكل شعوري أو لا شعوري، بمعنى إعطاء الإجابات التي يتصور الفرد أنها هي الإجابات التي تنسجم مع ما هو مرغوب اجتماعياً، في حين قد يختلف تماماً وصفه لغيره من حوله نظراً لتضاؤل حجم هذه الدفاعات النفسية أثناء الحديث عن الآخرين.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة أساساً موضوعها الذي يتزايد الاهتمام به في الأعوام الأخيرة على مستوى الخليج العربي والمنطقة العربية على العموم. فموضوع المواطنة، ودور المواطن القادر على الموازنة بين حقوقه وواجباته، وبين سلوكه وقيمه المعرفية التي يؤمن بها هو أمر يتزايد أهمية في ضوء التغيرات السياسية الكبيرة التي تعصف بالمنطقة، الظواهر الشاذة التي تعاني منها المنطقة والعالم، من حروب واقتتالات وظهور التطرف الديني وشيوع الخوف من العنف المتفشي والمرتبط بهذا التطرف بشكل أساسي. هنا يبدو أن أهمية التوازن في بنية المواطنة تصبح هدفاً أكثر أهمية لتحصين المجتمعات والبلاد من الأخطار المحدقة بها.

كما تزداد أهمية الموضوع الذي تتناوله الدراسة حين نأخذ بعين الاعتبار دور المواطنة المتوازنة في تحصين المجتمعات من انتشار الميل الزائد نحو الماضي كما نراه في افكار وممارسات يكاد أصحابها يعيشون الماضي البعيد، يعيشون آلامه



وانجازاته ويتوحدون مع أحداثه كأنما هي أحداث تمر بالأمة اليوم وليس بالأمس البعيد. هذا الميل الزائد نحو الماضي لدى فئات من الناس، يترافق للأسف مع ضعف الصلة بالواقع الحاضر الذي تعيشه الأمة، كما ويتناقض مع متطلبات المستقبل وآفاقه.

ومما يرفع من أهمية البحث أنه يمكن أن يسلط الضوء على البنية المتوازنة للمواطنة من الناحية السيكولوجية، وهي ناحية ندرت الدراسات حولها في دراسات المواطنة باللغة العربية على الأقل، في حدود علم فريق البحث.

ولعلنا نزيد على كل ما سبق أن للبحث أهمية في البدء بدراسة موضوع المواطنة من وجهة نظر متعددة الاختصاصات، فلكل اختصاص مسلماته وأدواته ومجالاته، ومحاولة العمل على استعمالها جميعاً يمكن أن يغني موضوع المواطنة كموضوع للبحث العلمي بشكل كبير.

مصطلحات الدراسة

تناول البحث عدداً من المتغيرت التي شكلت مصطلحاته الأساسية وتم بناء مقياس البحث على أساسها.

- أبعاد تمثل مفاهيم المواطنة:
- البعد المعرفي للمواطنة:
- البعد الوجداني للمواطنة:
- البعد السلوكي للمواطنة
- الانتماء الزمني في المواطنة
- الانتماء الزمني المتوازن
- الانتماء الزمني غير المتوازن في المواطنة

الإطار النظري للبحث:

لقد انطلق البحث في محاولة التعرف إلى بنية مفاهيم المواطنة انطلاقاً من منظور نفسي، يتم خلاله تصنيف هذه الأبعاد بما يسهل التعامل معها بالاعتماد على التقدم الكبير الذي تشهده العلوم النفسية في هذه الأيام. وزاد من قناعتنا في البحث عن هذا النموج المقترح أن راينا ندرة شديدة في تناول مفاهيم المواطنة في البحوث العربية من زاوية نفسية، فالسائد والمعتاد في البحوث التي تناولت المواطنة هو النظر إليها كمتحولة يهتم بها علم الاجتماع وعلم الاجتماع السياسي، أو كموضوع من موضوعات علم التربية وخاصة التربية الوطنية، في حين أن المفاهيم التي يشيع بحثها عند الحديث في أمور المواطنة هي بطبيعتها مواضيع تم بحثها كثيراً في علم النفس وفروعه. إن المواطنة علاقة بالبيئة المحيطة، وبالطبع فهي لا تقتصر على علاقة الفرد بالدولة، بل هي أيضاً إسهام ومشاركة للفرد في حياة مجتمعه،



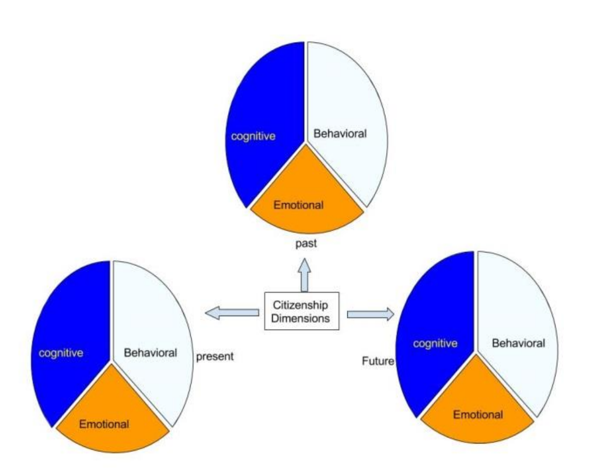
وموقف يأخذه الفرد من هذا المجتمع أيضاً[9] ، وهي بهذا المعنى واحد من مجالات دراسة التكيف الاجتماعي، كذلك فالحديث عن الجماعات وتشكلها وانتماء الفرد إليها، وعن أثر الجماعات الصغيرة ثم الكبيرة في إكساب الفرد هويته الاجتماعية، وكذلك الحديث عن صراعات الأدوار والانتماءات، وعن نشأة القيم ثم تطورها، وعن طبيعة إدراك الفرد للجماعة وتشكيل الصور الذهنية السلبية أو الايجابية حول تلك الجماعات هي كلها موضوعات شائعة في علم النفس الاجتماعي، وبالأخص في ذلك الفرع المنبثق عنه باسم علم النفس السياسي[10] ومن هنا اخترنا كمدخل لبناء هذا الموديل النظري لدراسة المواطنة أن ندرس بنيتها انطلاقاً من أبعاد معروفة في الدراسات النفسية، ومفيدة في فهم التداخلات السوسيولوجية والبيداغوجية في نفس الوقت. من هنا قسمنا مفهوم المواطنة إلى أبعاد ثلاثة: المعرفي والانفعالي، والسلوكي. هذه الأبعاد متكاملة فيما بينها، ولا يمكن فهم أحدها بعيداً عن الآخر، فهي في علاقة تفاعل متبادل كل منها يؤثر بالآخر ويتأثر به. لقد تكاثفت الدراسات النفسية حول أهمية العامل المعرفي في تفسير السلوك الإنساني وظهرت النظريات المعرفية في علم النفس لتفسير الظواهر المتعلقة بالسلوك الإنساني انطلاقاً من طريقته في التفكير والتعامل مع الوقائع، تلك المعارف التي قد تصبح بمثابة الفيلتر الذي تمر عبره الوقائع لتكتسب معناها، فتفسير وعزو الوقائع هو الذي يعطيها معنى ضمن السياق الاجتماعي وضمن السياق الفردي النفسي على السواء. أما الناحية الوجدانية الانفعالية فهي تشكل الطاقة الدافعة للسلوك، التي تعطيه الاستمرارية والمثابرة، في حين أن البعد السلوكي يتعلق بما يظهر من الإنسان على شكل أفعال وردود أفعال تبدأ بالبسيط منها، كردود الفعل المشروطة التي لا تتطلب تفكيراً عميقاً، بل وربما تتجاوز التفكير أحياناً لتأتي على شكل ردود أفعال غير محسوبة. تتضمن أشكال السلوك أيضاً عادات، تكتسب قوتها من تكرارها، لتصبح أنماطاً راسخة يصعب التغلب عليها رغم أنها قد لا تبدو مفيدة للفرد. وتتعقد السلوكيات لتصل إلى أفعال محسوبة مرتكزة بشكل أكبر إلى البنى الأخرى (المعرفية أو الوجدانية).

---

[9] بوزيان، 2014؛ Borgida et.al. 2009 .

[10] Borgida et.al. 2009





الشكل (1): موديل مقترح لأبعاد المواطنة

ولا شك أن ما تمر به المنطقة من تحديات لمفاهيم المواطنة، من حيث تعرض المجتمعات لهزات شديدة، تطال بناها الفكرية أولاً، وتهز الوجدان بكثرة الآلام والمخاوف الناجمة عن الخسارات الكبيرة في الصراعات التي يشهدها العالم ككل، قد أدت جميعها في الفترة الأخير إلى أن تنشأ اصطفافات جديدة ويعاد إحياء اصطفافات قديمة، يعيش البعض في انتماء لمفاهيم ومشاعر وسلوكيات أتت من الماضي، في حين يحاول البعض الابتعاد عن مكونات الماضي والتنكر لها والبحث عن هويات جديدة لا صلة لها بجذور المجتمع الذي يعيش فيه، في حين يطمح البعض إلى تحقيق رؤى مستقبلية وأحلام قد تأتي من واقع آخر غير واقع الحاضر المعاش، بل وربما في انفصال عن هذا الواقع والامكانيات التي يتيحها. قد كان لهذا كله أثر في اختيارنا لمسألة الانتماء الزمني، كوجه إضافي للأبعاد المعرفية والوجدانية والسلوكية، كيف ينظر المواطن المعاصر إلى ماضي أمته؟ كيف يتعامل مع الإيجابي ومع السلبي في هذا الماضي؟ كيف يتعامل مع المستقبل؟ وكيف يتعامل مع الحاضر؟ ليس لدينا افتراضات مسبقة، غير أننا نريد فحص هذا وقياسه في عينات متنوعة من المواطنين الشباب الذين يعيشون الحاضر ويقتبسون من الماضي ويتطلعون للمستقبل. كيف سيكون يا ترى شكل انتماء الشباب الجامعي لكل من الماضي والحاضر والمستقبل؟ هل قوة هذا الانتماء متوازية؟ منسجمة؟ هل هنالك ميل لأحد هذه الأزمنة على حساب الزمن الآخر؟ نقوم بقياس هذا الميل طبعاً في أبعاد بعضها معرفي، وبعضها وجداني، وبعضها سلوكي. قمنا بتمثيل هذه الأبعاد في المخطط البياني المبين في الشكل (1).



منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، حيث أن هذه الدراسة مهتمة أولاً برصد الوقائع كما هي دون أي تدخل فيها، وذلك بتتبع متغيراتها في توزعها على مجتمع البحث، ثم معرفة الفروق بين عدد من الأبعاد الفرعية التي تتوزع عليها هذه المتغيرات، والمقارنة بين هذه النتائج انطلاقاً من الخصائص التي تتوزع عليها عينة البحث.

مجتمع الدراسة وعينتها

قامت هذه الدراسة باستهداف طلبة الكلية التطبيقية في نزوى، بحكم طبيعة تخصصهم التطبيقي من جهة، وبحكم فئتهم العمرية من جهة أخرى، وبحكم كون الكلية تقع في محافظة الداخلية، وهي محافظة تتوسط سلطنة عمان ويمكن أن يفد إليها الطلبة من أنحاء سلطنة عمان بسهولة ويسر. ونوضح في الجدول رقم 1 توزع طلبة الكلية التطبيقية تبعاً للجنس والسنة الدراسية.

الجدول (1): مجتمع البحث – توزع طلبة الكلية التطبيقية في مدينة نزوى حسب الجنس والسنة الدراسية

السنة الدراسية	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
التحضيرية	52	291	343
السنة الأولى	14	183	197
السنة الثانية	22	247	269
السنة الثالثة	5	261	266
السنة الرابعة	68	209	277
المجموع	161	1191	1352

أما عن عينة البحث فقد تم جمعها بالطريقة العرضية، حيث قمنا بالتوجه إلى الطلاب الذين يحضرون في المساقات التي تعتبر متطلبات عامة في الكلية، للحصول على طلبة من الجنسين ومن كل السنوات، بحظوظ تمثيل متساوية للجميع. وقد تشكلت عينة البحث من 199 طالباً وطالبة، أتى العدد الأكبر منهم من الإناث، مقابل عدد أقل من الذكور (173 إناث، مقابل 26 إناث)، في حين توزعت النسبة الأكبر منهم على السنوات الدراسية الثالثة والرابعة. الجدول 2 يعرض توزع أفراد العينة من حيث السنة الدراسية والجنس.



الجدول (2): عينة البحث وتوزعها حسب السنة الدراسية والجنس

Year	Females	Males	Sum
1	56	6	62
2	36	7	43
3	44	2	46
4	29	4	33
5	8	7	15
sum	173	26	199

وهكذا فقد بلغت نسبة العينة إلى المجتمع الأصلي 14.7%، موزعين حسب السنوات والجنس، ويبين الجدول (3) النسب المئوية للعينة بشكل تفصيلي مقارنة بمجتمع البحث تبعاً للسنة والجنس.

الجدول (3): النسبة المئوية للعينة مقارنة بالمجمع الأصلي تبعاً للسنة الدراسية والجنس

السنة الدراسية	المجموع		عدد الإناث		عدد الذكور	
	العينة	المجتمع	العينة	المجتمع	العينة	المجتمع
التحضيرية	62	343	56	291	6	52
%	18.1		19.2		11.5	
السنة الأولى	43	197	36	183	7	14
%	21.8		19.7		50.0	
السنة الثانية	46	269	44	247	2	22
%	17.1		17.8		9.1	
السنة الثالثة	33	266	29	261	4	5
%	12.4		11.1		80.0	
السنة الرابعة	15	277	8	209	7	68
%	5.4		3.8		10.3	
المجموع	199	1352	173	1191	26	161
%	14.7		14.5		16.1	



أداة البحث وخصائصها السيكومترية

قام فريق البحث بتصميم استبيان خاص بالبحث باسم مقياس مستوى تمثل مفاهيم المواطنة. وقد تضمن المقياس الأبعاد التالية:

1. البعد الزمني للمواطنة: تمت صياغة الأسئلة بحيث تتناول علاقة المفحوصين بماضي عمان وبحاضره وكذلك بمستقبله.
   - الماضي: 18 بنداً.

   ومثالها: أطالع كتب التاريخ العماني بين فترة وأخرى ليكون لدي إلمام جيد بتاريخنا.
   - الحاضر: 38 بنداً. ومثالها:

   يهتم الطلبة بجمع المعلومات المتعلقة بالمشكلات الاجتماعية في المجتمع العماني.
   - المستقبل: 10 بنود، مثالها:

   أختار في دراستي تعلم موضوعات أعتقد أن المجتمع العماني سوف يحتاج إليها في المستقبل.
2. البعد الثاني: مستويات تمثل مفاهيم الموطنة:
   - المستوى المعرفي: 21 بنداً. مثال:
     - يحفظ الطلبة أسماء أجدادهم متسلسلة لخامس جد أو أكثر.
   - المستوى الوجداني: 15 بنداً. مثال:
     - أشعر بالفخر حينما أشرح لشخص غير عماني بعض عاداتنا وتقاليدنا.
   - المستوى السلوكي: 30 بنداً. مثال:
     - يبتعد الطلبة عن تداول الأخبار غير المؤكدة.

وهكذا أصبحت بنود المقياس موزعة على الأبعاد السابقة كما يبينه الجدول (4). بالإضافة إلى ذلك، تم تصميم نسختين من المقياس، بحيث تقيس النسخة الأولى مسستوى تمثل مفاهيم المواطنة انطلاقاً من التقرير الذاتي للمفحوص (اختصاراً دعوناها SR)، في حين تتضمن الصورة الثانية أسئلة مكافئة تقيس مستوى تمثل أبعاد المواطنة كما يراها المفحوص عند زملاء دراسته (FR).



الجدول (4): توزيع بنود المقياس على الأبعاد الزمنية ومستويات تمثل مفاهيم المواطنة

	معرفي	وجداني	سلوكي	المجموع
الانتماء للماضي	6	6	6	18
الانتماء للحاضر	11	6	21	38
الانتماء للمستقبل	4	3	3	10
المجموع	21	15	30	66

مثلاً تمت صياغة البند التالي في النسختين بطريقتين مختلفتين:

- كطالب، أنا أعرف حقوقي المنصوص عليها في القانون الجامعي. (التقرير الذاتي)
- يعرف الطلبة حقوقهم المنصوص عليها في القانون الجامعي. (وصف الزملاء).

تم توزيع المقياس بنسختيه على مجموعة من الباحثين في مجال العلوم الاجتماعية وخاصة في مجال المواطنة، وتم الأخذ بالتعديلات التي اتفق عدد منهم عليها، وكان معظم التعديلات يتعلق بالصياغة اللغوية، وتم حذف بعض البنود التي ارتأى المحكمون عدم إدراجها ليتناسب المقياس مع الثقافة السائدة في السلطنة، أما من حيث أبعاد الاستبيان فلم يجر المحكمون عليها أي تعديل.

تم احتساب معامل الاتساق الداخلي – كرونباخ ألفا، حيث أن أداة البحث تحتوي على مستويات متعددة للإجابة، وقد بلغت قيمة كرونباخ ألفا للاستبيان ككل 0.88 (نسخة SR)، مقابل 0.94 (نسخة FR).

تم التحقق من الثبات بطريقة التجزئة النصفية، فبلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان وبراون 0.83 وهي نتيجة مقبولة، أما اختبار الإعادة فقد بلغت نسبة الارتباط بين درجات المستجيبين في المرة الأولى والثانية درجة مقدارها 0.89، وهي نتيجة مرضية أيضاً.

نتائج الدراسة

فيما يخص **الإجابة عن السؤال الأول** للبحث حول كيفية توزع درجات أفراد عينة البحث على مقياس يقيس المواطنة انطلاقاً من أبعادها الفكري والوجداني والسلوكي فقد قمنا باحتساب متوسطات إجابات عينة



البحث بشقيها (التقرير الذاتي، ثم وصف الزملاء، ثم كامل العينة) فأتت النتائج كما يبينها الجدول (5)، ومن الواضح أن متوسطات الدرجات قد أتت كلها فوق وسيط التوزيع الخماسي (من 1 إلى 5)، وقد بلغت قيمة المتوسط العام للمتوسطات لكامل عينة البحث على جميع الأبعاد مقدار (3.4354) وهي تعتبر قيمة عالية تدل على أن الشباب الجامعي يتحلى بدرجة أميل إلى الارتفاع في أبعاد المواطنة المقاسة لديه، وقد كانت متوسطات البعد الوجداني هي الأعلى، تلتها متوسطات البعد السلوكي، لتحل متوسطات البعد المعرفي في الترتيب الأخير. كان هذا الترتيب ثابتاً سواء في مجموعتي التقرير الذاتي أو وصف الزملاء، وكذلك في حسابات المجموع الكلي لكامل أفراد عينة البحث.

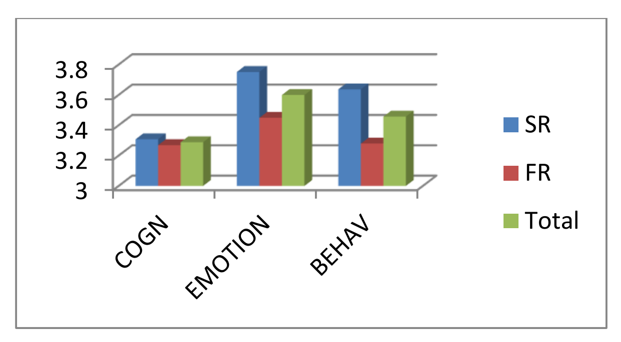
ويبدو لنا أن ارتفاع متوسطات البعد الوجداني، يشير إلى طبيعة العلاقة في هذه المرحلة العمرية (فترة الدراسة الجامعية) بمفاهيم المواطنة، وأن المهيمن فيها وجداني بطبيعته، فالعاطفة تجاه الوطن والمجتمع الذي يعيش فيه الشاب الاجتماعي تكون هنا أعلى من مقدار المعلومات والمعارف المتشكلة لديه حول هذا الوطن، ولا غرو فالاحتكاك مع الحياة الجامعية والخروج من الدائرة الأضيق لحياة المدرسة يرافقه في العادة اتساع في دوائر معارف الطالب الجامعي عن الإطار الأضيق قليلاً في المرحلة المدرسية، مما يمكن أن يعزز لديه أكثر العواطف والوجدانات المرتبطة بجدة الخبرة في الانتماء ومعايشة مكونات مجتمع أشمل وأوسع.

الجدول (5): المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد مفاهيم المواطنة (المعرفي، الوجداني والسلوكي)

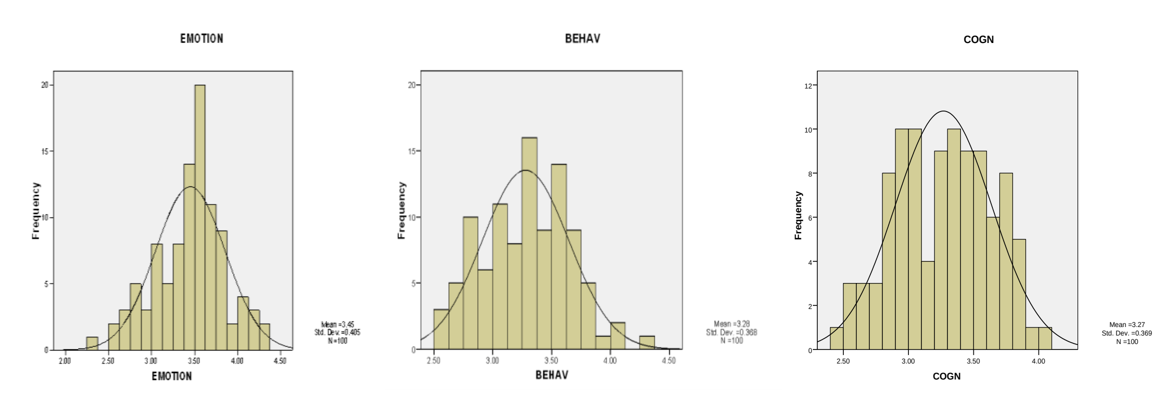
		COGN	EMOTION	BEHAV
SR Self-Report	Mean	3.3074	3.7508	3.6364
	N	99	99	99
	Std. Deviation	.41626	.39654	.43985
FR Friends Description	Mean	3.2686	3.4487	3.2790
	N	100	100	100
	Std. Deviation	.36889	.40500	.36811
Total	Mean	3.2879	3.5990	3.4568
	N	199	199	199
	Std. Deviation	.39266	.42753	.44226

ولدى التحقق من شكل توزيع متوسطات الدرجات في الأبعاد الثلاثة وجدناها أقرب ما تكون إلى التوزيع الطبيعي، بدون التواء ظاهر في شكل التوزيع، وهو ما بينه الشكلان (2 و 3) لتوزيع الدرجات.





الشكل (2): التمثيل البياني لتوزع متوسطات درجات الأبعاد المعرفي والوجداني والسلوكي



الشكل (3): منحنى تكراري لتوزع درجات عينة البحث على أبعاد المواطنة: المعرفي – السلوكي فالوجداني

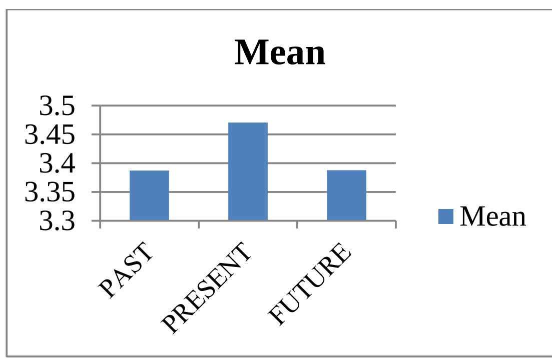
يرى الباحثان في هذا التوزع القريب من الاعتدالي علامة مطمئنة على بنية أبعاد المواطنة بين أفراد العينة من الشباب الجامعي، فمعظم المفحوصين يظهرون درجات معتدلة بالمقارنة مع مجتمع البحث، وقلة هي أعداد المفحوصين الذين أحرزوا درجات مبالغ فيها زيادة أو نقصاناً على كل أبعاد المقياس المذكورة. يعزز هذا في الواقع ما تشير إليه أدبيات سابقة حول تميز المجتمع العماني فيما يتعلق بانتمائه الوطني البعيد عن الغلواء أوالميل المبالغ فيه في المسائل المتعلقة بالوطن والمواطنة.

أما عن **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني** المتعلق بتوزع الانتماء الزمني للمواطنة لدى الشباب الجامعي في عينة البحث، فقد أظهرت النتائج تقارباً بين المتوسطات التي حصلت عليها العينة المدروسة ككل، في كل من الانتماء الزمني للماضي والحاضر والمستقبل. ولو أردنا ترتيب المتوسطات التي حصلنا عليها لوجدنا أن البعد التابع للزمن الحاضر قد احتل المرتبة الأولى في ارتفاعه (3.47) يليه المستقبل (3.387) وبفارق ضئيل أتى الماضي بمتوسط مقداره (3.388). ينطبق هذا الترتيب على كلتا مجموعتي الإجابات (التقرير الذاتي ووصف الزملاء). ويدل هذا التوزيع على توازن جيد بين التوجه نحو الماضي وبين التوجه نحو المستقبل، في حين احتل متوسط التوجه نحو الحاضر الصدارة بين التوجهين السابقين.



الجدول (6): المتوسطات والانحرافات المعيارية لتوزع الانتماء الزمني تبعاً لشكلي الاختبار (FR-SR)

		PAST	PRESENT	FUTURE
SR	Mean	3.5758	3.5787	3.4455
Self-Report	N	99	99	99
	Std. Deviation	.54931	.35167	.58646
FR	Mean	3.2000	3.3639	3.3310
Friend Discription	N	100	100	100
	Std. Deviation	.45278	.31769	.46291
Total	Mean	3.3869	3.4708	3.3879
	N	199	199	199
	Std. Deviation	.53603	.35108	.52978



الشكل (4): متوسطات الانتماء الزمني لعينة البحث

وللإجابة عن الشق الأول من السؤال الثالث، فيما يخص دلالة الفروق في الانتماء الزمني للمواطنة، تعزى إلى نوعي التقييم – الذاتي، وتقييم الفحوص لزملائه من حوله، والتي أوردناها سابقاً في الجدول (6)، قمنا باختبار أثر المجموعات لتلك النتائج، وتبين لنا أن الفروق دالة بمستوى دلالة (0.000) بالنسبة لبعدي الماضي والمستقبل، في حين تبين أن أثر نوعي التقييم (FR-SR)غير دال (0.128) فيما يخص المستقبل (الجدول 7). وكما أوضحنا سابقاً، أتى الفرق لصالح التقييم الذاتي، أي أن المفحوص الذي يصف نفسه، قد قيم ارتباطه بالماضي وبالحاضر بشكل أعلى من المفحوص الذي يصف زملاءه.

أما الشق الثاني والمتعلق بدلالة الفرق بين (SR – FR) من حيث أبعاد المواطنة (المعرفي والوجداني والسلوكي)، فقد تبين من الإحصاء الوصفي المبين في الجدول (8) أن هذه الفروق موجودة وهي فروق لصالح SR اي أن التقرير الذاتي قد كان في جميع المتوسطات (البعد المعرفي، فالوجداني، فالسلوكي) أعلى من متوسطات إجابات وصف المفحوص لزملائه.



Tests of Between-Subjects Effects (**6**) الجدول

Source	Dependent Variable	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.	Partial Eta Squared
Corrected Model	PAST	7.024(a)	1	7.024	27.749	.000	.123
	PRESENT	2.294(b)	1	2.294	20.438	.000	.094
	FUTURE	.652(c)	1	.652	2.338	.128	.012
Intercept	PAST	2284.009	1	2284.009	9022.997	.000	.979
	PRESENT	2397.894	1	2397.894	21363.715	.000	.991
	FUTURE	2284.479	1	2284.479	8194.604	.000	.977
Type	PAST	7.024	1	7.024	27.749	.000	.123
	PRESENT	2.294	1	2.294	20.438	.000	.094
	FUTURE	.652	1	.652	2.338	.128	.012
Error	PAST	49.867	197	.253			
	PRESENT	22.112	197	.112			
	FUTURE	54.919	197	.279			
Total	PAST	2339.685	199				
	PRESENT	2421.615	199				
	FUTURE	2339.720	199				
Corrected Total	PAST	56.891	198				
	PRESENT	24.406	198				
	FUTURE	55.571	198				

Descriptive Statistics:(**7**) الجدول

المتوسطات والانحرافات ا لمعيارية لتوزع درجات **SR-FR** حسب الأبعاد المعرفية والوجدانية والسلوكية.

		Mean	Std. Deviation	N
COGN	SR	3.3074	.41626	99
	FR	3.2686	.36889	100
	Total	3.2879	.39266	199
EMOTION	SR	3.7508	.39654	99
	FR	3.4487	.40500	100
	Total	3.5990	.42753	199
BEHAV	SR	3.6364	.43985	99
	FR	3.2790	.36811	100
	Total	3.4568	.44226	199



ولمعرفة دلالة هذه الفروق، قمنا باستخدام تحليل التباين المتعدد العوامل، فتبين كما يظهر في الجدول (9) ان هذه الفروق هي في البعدين الانفعالي والسلوكي فروق اساسية ودالة (Sig. .000). في حين لم تكن الفروق في البعد المعرفي (وإن كانت لصالح SR) فروقاً دالة. تعني هذه النتيجة أن مسألة الاعتماد على مقاييس التقرير الذاتي في قياس مفاهيم المواطنة هي مسألة ذات تأثير أساسي على النتائج، ويمكن رد هذا التأثير إلى العامل النفسي بالدرجة الأولى، حيث أن التقييم الذاتي ينشط لدى المفحوصين السعي للظهور بصورة حسنة فيما يخص سلوكهم وانفعالاتهم وأفكارهم حول المواطنة، ولعل الصورة التي يعطيها الفرد عن تقييمه لمفاهيم المواطنة لدى الزملاء تفسح المجال بشكل أكبر لظهور صورة بعيدة عن (المقاومة أو تحسين الصورة الذاتية)، مما يجعل استخدام الوصف الذاتي أقل موثوقية للحصول على صورة أقرب للموضوعية والواقعية.

الجدول (8): Multivariate Tests

Effect		Value	F	Hypothesis df	Error df	Sig.	Partial Eta Squared
Intercept	Pillai's Trace	.990	6581.546	3.000	195.00	.000	.990
	Wilks' Lambda	.010	6581.546	3.000	195.00	.000	.990
	Hotelling's Trace	101.255	6581.546	3.000	195.00	.000	.990
	Roy's Largest Root	101.255	6581.546	3.000	195.00	.000	.990
Type	Pillai's Trace	.258	22.602	3.000	195.00	.000	.258
	Wilks' Lambda	.742	22.602	3.000	195.00	.000	.258
	Hotelling's Trace	.348	22.602	3.000	195.00	.000	.258
	Roy's Largest Root	.348	22.602	3.000	195.00	.000	.258

an Exact statistic
b Design: Intercept+Type

أما فيما يتعلق بالفروق تبعاً للسنة الدراسية بين متوسطات درجات المفحوصين على أبعاد المقياس (معرفي، وجداني، سلوكي) تبعاً للسنة الدراسية فقد أتت على النحو المبين في الجدول (9)، وفيه نلاحظ أن متوسط البعد الوجداني كان هو الأعلى في جميع السنوات الدراسية، يتلوه البعد السلوكي، ويحل البعد المعرفي أخيراً، وهذا متكرر في كل السنوات. يعني هذا أن ترتيب أبعاد المواطنة من حيث متوسطات الإجابة في صورتي الاستبيان بقي هو نفسه في سنوات الدراسة جميعها، ولم يتأثر عبر سنوات الدراسة. وللتأكد من دلالة التغيرات الظاهرة في متوسطات أبعاد المقياس تبعاً للسنوات، قمنا باستخدام تحليل التباين الثنائي، وأتت قيم F المحتسبة كلها دون دلالة إحصائية كما هو مبين في الجدول (10).



الجدول (9): متوسطات المفحوصين موزعين على السنة الدراسية،والأبعاد المعرفي، والوجداني والسلوكي.

Year		COGN	EMOTION	BEHAV
first year	Mean	3.2488	3.6000	3.4720
N=62	Std. Deviation	.38342	.42198	.43303
Second year	Mean	3.1573	3.5349	3.4473
N=43	Std. Deviation	.39794	.45646	.45520
third year	Mean	3.3188	3.5899	3.4196
N=46	Std. Deviation	.38840	.44754	.49793
fourth year	Mean	3.4026	3.6646	3.4929
N=33	Std. Deviation	.31768	.42573	.38593
fifth year	Mean	3.4762	3.6622	3.4556
N=15	Std. Deviation	.46692	.31418	.42588
Total	Mean	3.2879	3.5990	3.4568
N=199	Std. Deviation	.39266	.42753	.44226

الجدول (10): دلالة الفروق بين متوسطات أبعاد المقياس تبعاً للسنوات الدراسية الخمسة في الكلية التطبيقية

Source	Dependent Variable	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.	Partial Eta Squared
Year	COGN	1.838	4	.460	3.108	.017	.060
	EMOTION	.383	4	.096	.519	.722	.011
	BEHAV	.125	4	.031	.157	.960	.003
	EMOTION	2613.791	199				
	BEHAV	2416.650	199				
Corrected Total	COGN	30.527	198				
	EMOTION	36.191	198				
	BEHAV	38.728	198				

نفهم من هذه النتيجة أن البنية الأساسية لمفاهيم المواطنة لم تتغير بتأثير السنوات الدراسية التي أمضاها الطالب في دراسته الجامعية، وهذا يعني أن هذه الأبعاد التي تم تشكيلها في مرحلة ما قبل الدراسة الجامعية لم تتأثر بالخبرة الجديدة المكتسبة في سنوات الدراسة تأثراً يعدل بنيتها. يفسح هذا المجال للتفكير بشأن دور التعليم العالي في ترسيخ أو تعديل بنية مفاهيم المواطنة، وهو يحتاج إلى مزيد من البحث في دوره في إغناء بنية وأبعاد مفاهيم المواطنة من الناحية النفسية لدى الطلبة في مؤسسات التعليم العالي على العموم.



المقترحات

اعتماداً على نتائج هذا البحث إلى يقدم الباحثان المقترحات البحثية التالية:

1- التوسع في عينة البحث ليضم طلبة مؤسسات تعليم عال ذات اختصاصات أخرى لمقارنتها مع نتائج هذه الدراسة والتحقق من أثر الاختصاص على بنية أبعاد المواطنة.

2- نظراً لطبيعة الاختصاص في الكلية التطبيقية، فإن عدد الذكور كان قليلاً نسبياً بالمقارنة مع أعداد الإناث، ولهذا لم يقم الباحثان في هذا البحث بعمل مقارنة بين الذكور والإناث في متحولات البحث. من هنا نوصي في البحوث القادمة إدخال متغيرة الجنس لمزيد من الدقة في وصف أبعاد المواطنة لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي.

3- إيلاء مزيد من الاهتمام مسألة دور البرامج المقدمة في التعليم العالي في تعديل أو إغناء بنية أبعاد المواطنة لدى الطلبة الجامعيين، من خلال مقارنة أبعاد المواطنة لدى تلاميذ المراحل الدراسية المدرسية المختلفة مع طلبة مؤسسات التعليم العالي.

4- وقد يكون من المفيد متابعة للمقترح السابق أن يتم تبيان التأثير النوعي للأنشطة أو المساقات التعليمية على كل من أبعاد المواطنة لدى طلبة التعليم العالي.



المراجع

بوزيان، راضية. (2014). **التربية والموطنة الواقع والمشكلات**. عمّان. مركز الكتاب الأكاديمي.

حسين، عدنان السيد (2010). **المواطنة في الوطن العربي**. الأردن. منتدى الفكر العربي.

درويش.محمد أحمد. (2009). **العولمة والمواطنة والانتماء الوطني**. القاهرة. عالم الكتب.

قنطار، فايز. (1992). **الامومة. نمو العلاقة بين الطفل والأم**. سلسلة عالم المعرفة. 166. الكويت.

كونسن، بيتر (2010). البحث عن الهوية. ترجمة د. سامر رضوان. فلسطين. غزة. دار الكتاب الجامعي.

المعمري، سيف. (2014). **التربية من أجل المواطنة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية: الواقع والتحديات**. مجلة رؤى استراتيجية. مسقط.

المعمري، سيف. (2008). **المواطنة – رواية عمانية**. سلطنة عمان. مؤسسة عمان للطباعة والنشر والإعلان.

المعمري، سيف. (2006). **تربية المواطنة: توجهات وتجارب عالمية في إعداد المواطن الصالح**. سلطنة عمان: مكتبة الجيل الواعد.

مكروم، عبد الودود. (2004). **القيم ومسؤوليات المواطنة**. مصر. دار الفكر العربي.

وطفة، علي أسعد. (2003). **نسق الانتماء الاجتماعي وأولوياته في المجتمع الكويتي المعاصر**. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية. الكويت. س29، ع 108 – 127-206.

يونس، الشامي الأشهب. (2013). **"سوسيولوجيا" المواطنة أم "علم تربية" المواطنة؟ أنماط العلاقة بين النسق الاجتماعي والنسق التربوي ضمن خصوصية "التربية على المواطنة"**، مجلة إضافات، (24-23)،177-99.

Blozis, C., Scalise, R., Waterman, C., Wells, M. (2002). *Building Citizenship Skills in Students.* M.A. Research Project, Saint Xavier University, IL.

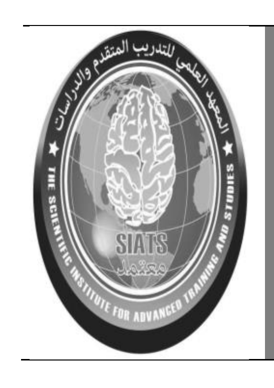
Borgida, E., Federico, C. M., & Sullivan, J. L. (2009). *The political psychology of democratic citizenship*. Oxford: Oxford University Press.

Jordan, B., Redley, M., & James, S. R. (1994). *Putting the family first: Identities, decisions, citizenship*. London: UCL Press.

Schulz, W. (2010). *Initial findings from the IEA international civic and citizenship education study*. Amsterdam: IEA.

Schwarzmantel, J. J. (2003). *Citizenship and identity: Towards a new republic*. London: Routledg





SIATS Journals

Journal of Human Development and Education for Specialized Research

(JHDESR)

Journal home page: http://www.siats.co.uk



مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية

المجلد 2، العدد 3، تموز 2016م.

e-ISSN: 2462-1730

THE ROLE OF CONTINUOUS EDUCATION UNITS IN SUDANESE UNIVERSITIES FOR SUSTAINABLE DEVELOPMENT

دور الشبكات في الوصول الي مصادر التمويل: المشاريع الصغيرة والمتوسطة في ليبيا

الهادي ابو بكر الهادي المبروك

جامعة العلوم الاسلامية الماليزية

ماليزيا

hbhr73@yahoo.com

1437هـ –2016م



ARTICLE INFO
Article history:
Received 1/11/2015
Received in revised form 15/11/2015
Accepted 1/1/2016
Available online 15/7/2016

ABSTRACT

This paper an Empirical Study aims to measure the impact of Networks (relationships and Ties for entrepreneurs) in access to available sources of finance to small and medium-sized Enterprises in Libya through three variables (Managerial networks, Business networks and Family, and friends networks), the data has been collected by questionnaire using Quintet Likert scale. The sample size was 347 owners of small and medium size enterprises, Amos statistical program is the tool to analyze the link and influence relationships between Variables. The results showed that there are a positive impacts of business networks and family, friends Networks in access to sources of Finance. However, the Managerial networks has negative impact on entrepreneurs access to sources of Finance.



الملخص

هذه الورقة دراسة تطبيقية تهدف الى قياس تأثير الشبكات (العلاقات والروابط لإصحاب المشاريع) في الوصول الي مصادر التمويل المتاحة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في ليبيا من خلال ثلاث متغيرات هي (الشبكات الادارية، شبكات الاعمال، شبكات العائلة والاصدقاء)، من خلال البيانات المجمعة بواسطة الاستبيان المصمم بمقياس ليكرث الخُماسي لعـدد 347 من أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وقد تم تحليل علاقات الارتباط والتأثير لمتغيرات الدراسة بواسطة برنامج اموس الاحصائي، و أظهرت النتائج أن هناك تأثير ايجابي لشبكات الاعمال وشبكات العائلة والاصدقاء في وصول أصحاب المشاريع الي مصادر التمويل المتاحة، غير أن الشبكات الإدارية ذات تأثير سلبي في وصول أصحاب المشاريع الي مصادر التمويل.

كلمات مفتاحيه: الشبكات الادارية – الشبكات الاجتماعية– المشاريع الصغيرة والمتوسطة – التمويل – أصحاب الاعمال.



1.مقدمة

في عصر يتميز بالسرعة والمرونة والابتكار، تظهر فيه المشاريع الصغيرة والمتوسطة قادرة على التكيف مع متطلبات الظروف المتغيرة والمحافظة على الاستمرار والنجاح، غير أن هذه المشاريع تعاني من صعوبة في الوصول الي مصادر التمويل، وبما أن هذه المشاريع تعتمد بشكل كبير على كفاءة وامكانيات أصحاب المشاريع وشبكات العلاقات التي تربطهم بالأخرين والتي يفترض انها تؤدي دوراً حيوياً في الوصول الى الموارد المالية و خفض التكاليف والاستجابة بسرعة لمتطلبات السوق وبناء المزايا التنافسية، في ظل عجز بين حجم الطلب على الأموال من قبل المشاريع الصغيرة والمتوسطة وحجم الأموال المعروضة من مؤسسات التمويل، وهو ما يعرف بالفجوة التمويلية وتظهر هذه الفجوة لأسباب مختلفة، ويُرجّع البعض الأسباب الرئيسة وراء عدم وصول أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة الي مصادر التمويل الي السمات الغريبة (مميزات تكوينها وهي سهولة التأسيس والالغاء، مالك المشروع هو صاحب القرار، عدم وجود هيكل إداري، رأس المال محدود ، عدم وجود سجلات مالية) المميزة لها عن الشركات الاخرى، في حين يرى آخرون أن السبب هو عيوب السوق في جانب العرض (Park وآخرون، 2008)[1]، ويرى Herrington– و Maas (2006) انه على الرغم من أن الأموال المتاحة في سوق التمويل تبدو كافية، الا أن الصعوبة تكمن في الوصول إلى هذه الأموال، خاصة بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة المبتدئة فقدرة هذه الشركات على النمو تعتمد إلى حد كبير على القدرة على الاستثمار و إعادة الهيكلة والابتكار وجميع هذه الاستثمارات تتطلب رأس المال وبالتالي آلية الوصول إلى التمويل (Mazanai وFatoki، 2011)[2].

(1) Park, J., B. Lim and J. Koo, 2008, Developing the Capital Market to iden and Diversify SME Financing: The Korean Experience. Korea Institute of Finance, Korea.

(2) Musara Mazanai and Olawale Fatoki. 2011." Access to Finance in the SME Sector: A South African Perspective" Asian Journal of Business Management. p58.



2. مفهوم الشبكات

يظهر مفهوم الشبكة في سياقات عديدة ويحتوي معاني مختلفة، فعلى سبيل المثال العلاقات داخل الأسرة أو الحي وأنشطة النادي وايضا روابط التعاون و الاتصالات بين الشركات، والعلاقات بين الجماعات ذات الهدف الواحد داخل المجتمع ،يعود ظهور مفهوم الشبكات (Networks) إلى عقد الثلاثينيات من القرن العشرين عندما اكد Roethlisberger & Dickson على أهمية الشبكات غير الرسمية للعلاقات في المنظمات الرسمية.

Laumann واخرون (1983) يرون أن الشبكة تتكون من مجموعة من الفاعلين أو العقد جنبا الى جنب مع مجموعة من نوع محدد من الروابط التي تصل بينها مثل الصداقة، هذه الروابط تتواصل من خلال نقطة نهايات مشتركة لتشكيل مسارات تربط العقد بشكل غير مباشر والتي هي أصلا ليست مرتبطة بشكل مباشر، كما أن نمط العلاقات في أي شبكة يرجع الى نوع الهيكل ، وقيمة وقوة العقد داخل هذا الهيكل.

Foster (2003)[3] يرى أن الشبكة هي مجموعة من الجهات الفاعلة متصلة بواسطة مجموعة من الروابط" ، Gulati (1998)[4] يعرف الشبكة بأنها" مجموعة من العلاقات الديناميكية، كتحالف عدد كبير من الممثلين" لذلك فأن جزء كبير من تحليل القيمة النظرية للشبكة ينبع من تميز هياكل الشبكة وموقع كل عقدة من العقد وإنتاجها وعلاقتها بالنسبة لمجموعة العقد في الهيكل، فمثلا اذا نظرنا الى العالم كشبكة فأن هيكل الشبكة يتكون من الدول التي هي عقد وأن قيمة كل عقده(دوله) تتحدد من خلال موقع ومخرجات هذه الدولة بالنسبة لباقي الدول، اما Castell (2010) فعرّف الشبكة بأنها "مرحله في التطوير التنظيمي من الصناعة الى الخدمة"(Halgin& 2011,Borgatti ؛ Akbar ،2014)[5].

[3]-Borgatti, Stephen P. Foster, and Pacey C.2003. "The Network Paradigm in Organizational Research: A Review and Typology". Journal of Management 2003 29(6) 991–1013

[4] -Gulati, Ranjay.1998. Alliances and Networks. Strategic Management Journal. Vol. 19, 293–317 (1998).

[5]- Akbar Khodabandehloo.2014." Networking for regional development": a case study. Euro Med Journal of Business. Vol. 9 No. 2, 2014 pp. 149-163.



3. أسباب خلق الشبكات

لمفهوم الشبكات مكانا بارزا في مجالات متنوعة مثل الأنثروبولوجيا، وعلم النفس، وعلم الاجتماع اما في مجال السلوك التنظيمي، فيعتقد العالمين Nohria & Eccles أن هناك ثلاثة أسباب وراء تزايد الإهتمام بمفهوم الشبكات، أولها، ظهور ما يسمى "بالتنافسية الجديدة " وهي زيادة شدة التنافس بين الشركات الفردية الصغيرة خلال عقدي السبعينات والثمانينيات من القرن العشرين في المناطق الإقليمية في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا واليابان، حيث كان مفهوم المنافسة الجديدة يتعارض مع المفهوم القديم في نقطة مهمة، إذ كان نموذج المنظمة القديم هو الشركة الهرمية الكبيرة، اما نموذج المنظمة الجديد فيعتبر أن من سمات المنافسة الجديدة هي شبكة من الروابط الجانبية والأفقية داخل وبين الشركات، اما السبب الثاني لزيادة الاهتمام بالشبكات له علاقة بالتطورات التكنولوجية التي جعلت المعلومات متاحة فضلا عن توفير بدائل وسبل جديدة للشركات لتنظيم عملياتها الداخلية وعلاقاتها مع الشركات التي تتعامل معها، اما نضوج تحليل الشبكة كفرع من فـــروع المعـــــرفة الاكاديمية على مدى السنوات الـ30 الماضية كان السبب الثالث للاهتمام بالشبكات (Lopes،2004)[(6)].

4 نظرية الشبكة (Networking Theory)

يُفسر نموذج تنظيم الشبكة من خلال نموذج المصلحة الذاتية العقلانية، حيث يفترض العلماء أن الناس ينشؤون في مجموعات من خلال العلاقات الديناميكية من أجل تعظيم تفضيلاتهم ورغباتهم الشخصية الخاصة بهم، ويمكن إرجاع نموذج مدرسة المصلحة الذاتية العقلانية داخل أعمال الشبكة الي عالم علم الاجتماع James Coleman في عام 1988*.

العالم Coleman يرى أن التفاعلات مع كل جهة تعمل إنطلاقا من المصلحة الذاتية، و يبرز هنا أساس لنظام اجتماعي (مثل مجموعة صغيرة) في حين أن كل عضو فاعل يحاول تعظيم مصالحه الفردية، وكل عضو في الوقت نفسه

*- جيمس صموئيل كولمان (1926- 1995) ،عالم اجتماع امريكي- جامعة شيكاغو، انتخب رئيسا لرابطة علم الاجتماع، درس علم اجتماع التعليم، والسياسة العامة، وكان واحدا من أقرب المستخدمين لمصطلح "رأس المال الاجتماعي".

(6)- Lopes, Humberto, E, Garcia.2004." Theoretical Reflections About the Concept of Social Networks". RAC, v. 8, n. 1, Jan./Mar. 2004: 179-200



مرتبط بغيره لأنه هو أو هي ضمن علاقة مترابطة مع الآخرين، تفرض قيود على حد سواء من خلال سلوك الفاعلين الآخرين وتنظم حدود السعي الذاتي، وتقابل هذه القيود بواسطة السعي لزيادة فرص الحصول على موارد حيث أن كل عضو فاعل يحصل علي جزء عن طريق الآخر، من هنا يركز الأفراد في خلق علاقات كاستثمار لزيادة تراكم الموارد الاجتماعية التي تمثل مجموع الموارد الفعلية أو الظاهرية، التي تعود على الفرد أو مجموعة بحكم امتلاك شبكة دائمة أو علاقات مؤسسية (Katz واخرون، 2004)[7].

5 أنواع الشبكات

يمكن تصنيف الشبكات الى أنواع متعددة غير أن الأكثر شيوعا منها هي :-

- **شبكات العلاقات الاجتماعية** (Network of social ties):- وهي العلاقات الناشئة عن التواصل في المحيط الاجتماعي مثل العلاقات مع الأصدقاء والأقارب والعائلة وايضا العلاقات مع أعضاء المنظمات والنوادي الاجتماعية (Coleman, 1988; Granovetter, 1985)[8].
- **الشبكات الادارية** (Managerial Networks):- وهي (العلاقات والروابط الممتده مع كبار المديرين) واحياناً تسمى الشبكات الرسمية يُعرفها Ibarra بأنها " مجموعة من العلاقات المحدده رسميا بين الرؤساء والمرؤوسين وبين الجماعات المتباينة وظيفياً والتي يجب أن تتفاعل لإنجاز مهمة محددة "واحيانا تسمى أيضا الشبكات مع المسؤولين الحكوميين (Networks with Government officials) حيث أن العلاقات مع المسؤولين الحكوميين مهمة لكثير من شركات القطاع الخاص في اقتصاديات الدول الناشئة نظرا لإتساع هيمنة الحكومة (Li واخرون،2012)[9].
- **الشبكات غير الرسمية** (The informal Networks) يشبّه كل من Hanson & Krackhardt،

---

(7) -Katz, Nancy؛ Lazer, David؛ Arrow, Holly and Contractor, Noshir. 2004." Network theory and small Groups". Small group Research, Vol. 35 No. 3, June 2004 307-332-2004 Sage Publications.

(8) -Granovetter, Mark.1985. "Economic Action and Social Structure: The Problem of Embeddedness". American Journal of Sociology.Vol. 91, No. 3 (Nov., 1985), pp. 481-510.

(9)-Li, Yuan & Chen, Haowen & Yi Liu & Peng, Mike W.2012." Managerial ties, organizational learning, and opportunity capture: A social capital perspective". Asia Pac J Manag , DOI 10.1007/s10490-012-9330-8.



1993) الشبكات غير الرسمية في المنظمات بالجهاز العصبي للكائنات الحية، حينما تكون الشبكات الرسمية تمثل العظام وهي تكمل الشبكات الرسمية في عملها(Castell واخرون،2011)[10].

- **شبكات الأعمال** (Business networks):- تعرف بأنها مجموعة من العلاقات المتبادلة المتصلة بين الشركات عن طريق الأنشطة التي تؤديها والموارد التي تطلبها.
- **الشبكات الرأسية والأفقية** (The Vertical and horizontal networks) وهي لاتختلف عن شبكات الاعمال كثيراً، حيث أن الشبكات الرأسية هي العلاقات التعاونية بين بالموردين والمنتجين والمشترين، والتي تهدف إلى حل مشاكل التسويق مثل تحسين كفاءة الإنتاج، أو استغلال الفرص المتاحة في السوق، اما الشبكات الافقية فهي شبكات العلاقات التعاونية بين المصنعين الذين يريدون حل مشكلة التسويق المشتركة بينهم، وتحسين كفاءة الإنتاج، أو استغلال فرص السوق من خلال تعبئة الموارد والمشاركة فيه.
- شبكات مباشرة :- هي شبكات الاتصال التي تقدم المعلومات والموارد مباشرة للمشروع .
- شبكات غير مباشرة:- هي شبكات الاتصال التي تساهم في الحصول على الموارد المالية من خلال العمل كمصدر وسيط من خلال مساعدة اصحاب المشاريع الجديدة للاتصال بمقدمي التمويل و الموارد.

6- مصادر تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة

مصادر التمويل المتاحة في أي اقتصاد كثيرة ومتعددة منها التمويل الرسمي المتمثل في السلف والقروض والتسهيلات من المصارف التجارية والمتخصصة، والتمويل عن طريق الاسهم والسندات، والائتمانات التجارية على البضائع، ومصادر تمويل غير رسمية مثل التمويل الذاتي والاقتراض من العائلة والاصدقاء وجمعيات التناوب الادخارية، الا أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تواجه صعوبات في الوصول الى التمويل من القنوات الرسمية مثل المصارف وسوق الاوراق المالية ومؤسسات الاقراض الاخرى نظراً لأن التكوين القانوني لهذه المشروعات يصنفها في الغالب علي أنها مؤسسات فردية، لذلك فأن المصارف التجارية لا تفضل منح هذه المشروعات قروضاً ائتمانية قصيرة أو طويلة الاجل بدعوى أن تلك المؤسسات غير قادرة على تلبية الشروط والضمانات للحصول علي القرض كالضمان العيني، لذلك

[10]- Castell, Mmnuel & Noshir Contractor. 2011."Prologue to the Special Section: Network Multidimensionality in the Digital Age". International Journal of Communication 5 (2011), 788–793.



يلجأ أصحاب هذه المشروعات في أغلب الاحيان الى التمويل الذاتي(الشخصي) او العائلة والاصدقاء او ادخال شريك مستثمر وبالتالي فهي تعمل في حدود الامكانيات المالية المتاحة لها مما يحد من تطورها وازديادها (المحروق و مقابله،2006؛ Terungwa،2012)[11]،أيضاً في ليبيا اغلب المستثمرين يعتمدون على التمويل غير الرسمي ويتجنبون التعامل مع المصارف الربوية.

7 الدراسات السابقة

بدل الباحثين قدرا كبيرا من الجهد في البحث عن دور الشبكات، و آثار علاقات الشبكات على سلوك الأفراد و المنظمات (Zhao and Aram,1995 ,Granovetter,1973؛1997،Uzzi) التواصل هو مهارة الحياة وأنه من مصلحة المديرين أن يبنوا ويطوروا الشبكات الخاصة(Klerk،2010)مجموعة من الباحثين درسوا دور الشبكات في الوصول الى الموارد (Zhang, 2003Wong, and Soh,) و يمكن تحديد هذا الدور في تقديم معلومات مباشرة لتوفير الموارد اللازمة لمشروع جديد او المساهمة في إقتناء الموارد المالية من خلال العمل كمصدر الإحالة عن طريق مساعدة مشاريع جديدة للاتصال بمقدمي الموارد، وفي هذا الصدد وجد كل من Jenssen (2001) ؛ Uzzi & Gillespie (2002)[12] أن العلاقات القوية هي الأكثر فعالية في الحصول على الموارد المالية، ومن بين النتائج التي توصلوا اليها أن الروابط الضعيفة هي مهمة كقنوات للمعلومات، بينما العلاقات القوية هي مهمة للتحفيز و أن مزيج من العلاقات القوية والضعيفة يُمكّن من الوصول الى التمويل، ويرون الباحثين الذين يركزون بشكل خاص على شبكات المشروع الجديد أن الخصائص الهيكلية والعلائقية المثلى للشبكة في المشروع الجديد تتوقف على عملية تنظيمية معينة أو مرحلة دورة حياة المشروع الجديد، Batjargal (2007)[13] أكد هذه النتيجة في سياق رأس المال الاستثماري و التمويل، كما درس تأثير العلاقات الديناميكية والثقة الشخصية لإصحاب رؤوس الأموال في الصين و روسيا على الإحالات وقرارات الاستثمار، واعتمد نظريا علي فرضية لزوم وتعد الشبكة

(11) - ماهر حسن المحروق و أيهاب مقابله."*المشروعات الصغيرة والمتوسطة اهميتها ومعوقاتها*". الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية . عمان .

(12) B Uzzi, JJ Gillespie. 2002." Knowledge spillover in corporate financing networks: Embeddedness and the firm's debt performance". Strategic Management Journal 23 (7), 595-618.

(13)- Batjargal, Bat.2007." Network triads: transitivity, referral and venture capital decisions in China and Russia". Journal of International Business Studies . 38, 998–1012, p998-1012.



الاجتماعية، Fafchamps بحث في تأثير العلاقات والشبكات علي التبادل التجاري في جنوب صحراء أفريقيا واثبت أن تكاليف المعاملات يؤدي بطبيعة الحال بالمستثمرين في السوق للدخول في علاقات تجارية طويلة الأجل، هذه العلاقات تشكل شبكات الأعمال التي تؤثر في شكل مخرجات السوق، Weerawardena & Mort (2006)[14] حققوا في دور الشبكات في التدويل والأعمال الريادية، التي تدفع الى التنافسية عبر الحدود، وأكدوا أن قدرة الشبكات تمكن من تحديد وإستغلال الفرص المتاحة في السوق كما تُسهل تطوير المنتجات.

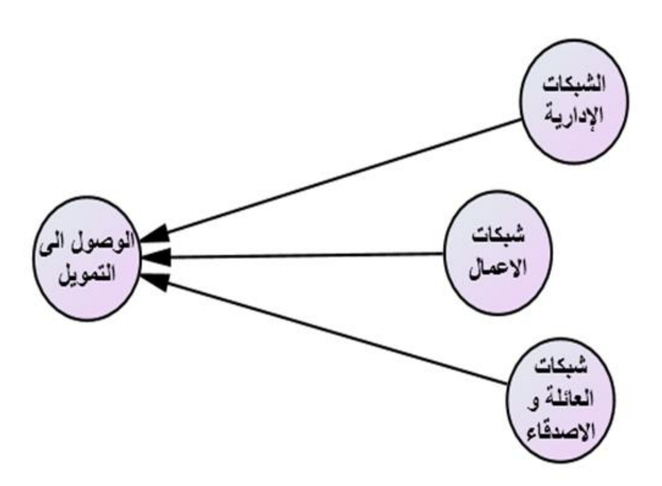
مما سبق تفترض الدراسة أن:-

1- للشبكات الادارية تأثير إيجابي في تسهيل الوصول الى مصادر التمويل .

2- لشبكات الاعمال تأثير إيجابي في تسهيل الوصول الى مصادر التمويل.

3- لشبكات العائلة والاصدقاء تأثير إيجابي في تسهيل الوصول الى مصادر التمويل.

نموذج رقم (1) نموذج الدراسة



8 منهجية الدراسة

هذه الدراسة التطبيقية تبحث في دور الشبكات (العلاقات والروابط) التي يستخدمها أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة في التأثير للوصول الى مصادر التمويل المتاحة سواء الرسمية منها او غير الرسمية في ليبيا، وفي سبيل

(14)- Weerawardena, Jay and Mort, Gillian Sullivan.2006." Investigating social entrepreneurship: A multidimensional model". Journal of World Business 41 (2006) 21–35.



قياس هذا التأثير تم إستخدام الاستبانة بمقياس ليكرث الخماسي كأداة لجمع البيانات المطلوبة حول أراء أصحاب المشاريع المستهدفين واجُري التحليل على عينة تتكون من (347) مالك او مدير مشروع باختيار عشوائي لمشاريع مختلفة النشاط في ثلاث مناطق من ليبيا (طرابلس–سبها– مصراته) وهي تختلف من حيث الخصائص الديمغرافية والبنيوية والسكانية، ولتحقيق الدقة والجودة في تحليل البيانات المجمعة تم إستخدام نمـوذج المعادلة البنائية equation structural modeling (SEM) لتصميم وإختبار النموذج النظري وتحليل البيانات الميدانية المجمعة عن طريق التحليل الاحصائي أموس (AMOS).

9 الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة

يلاحظ من الجدول رقم (1) أن النسبة الاكبر من المبحوثين من أصحاب المشاريع تراوحت أعمارهم ما بين 42-49 سنة بنسبة متوسطة 29.7% من حجم العينة ، يليها الفئة من 26 – 33 سنة وبنسبة 28% وكان 9.2 % من اعمار العينة اكبر من 50 سنة، اما المستوى التعليمي فقد كان أصحاب الشهادات الجامعية يمثلون 52.2 % من حجم العينة يليها شهادة الدبلوم التخصصي بنسبة 14.7 % ثم الشهادة الثانوية بـنسبة 11.8 % من حجم العينة، وكانت نسبة 4 % فقط من العينة بدون تعليم، أما بخصوص خبرة العمل والتي تدل على طول فترة التعامل في مجال معين والتي تنشأ عنها علاقات

جدول رقم(1) البيانات الديمغرافية للعينة

المتغير	الفترة	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
العمر	اقل من 25 سنه	29	% 8.4	5
	من 26 الي 33 سنة	97	% 28	2
	من 34 الي 41 سنة	86	% 24.8	3
	من 42 الي 49 سنة	103	% 29.7	1
	اكبر من 50 سنة	32	% 9.2	4
المستوى التعليمي	ماجستير	38	% 11	4
	شهادة جامعية	181	% 52.2	1
	شهادة دبلوم عالي	51	% 14.7	2
	مستوى الشهادة الاعدادية	22	% 6.3	5
	شهادة ثانوية	41	% 11.8	3
	بدون تعليم	14	% 4	6
الخبرة	من سنة الي 5 سنوات	104	% 30	1
	من 6 الي 10 سنوات	90	% 25.9	2
	من 11 الي 15 سنة	52	% 15	3
	من 16 الي 20 سنة	51	% 14.7	4
	من 21 الي 25 سنة	19	% 5.5	6
	اكثر من 26 سنة	31	% 8.9	5



الاعمال فأظهرت بيانات العينة أن 30% لديهم خبرة قصيرة اقل من خمس سنوات[15] غير أن اكثر من 25.9% من حجم العينة يمتلكون خبرة

تمتد الي 10 سنوات ، وأن 15 % من العينة خبرتهم تزيد عن 15 سنة، ونلاحظ أن هناك توافق في عمر وخبرة المبحوثين يخدم هدف الدراسة، فنسبة 28% منهم كما اشرنا تتراوح اعمارهم من 26-33 سنة وايضاً نسبة 30% خبرتهم اقل من 5 سنوات مما يشير الى أن نسبة كبيرة من المبحوثين انشاؤا مشاريع جديدة واستخدموا مصدر من مصادر التمويل المتاحة خلال الفترة الحالية ربما من خلال نوع من الشبكات، فمتوسط عمرهم لا يشير أن لديهم مدخرات تسمح من تأسيس.

من خلال الجدول المقابل رقم(2) يتبين أن الوسط الحسابي لأغلب إجابات العينة تجاوز الوسط الافتراضي للمقياس وهو(3) مما يدل على ان أغلب أصحاب المشاريع في ليبيا يوافقون على انهم يواجهون صعوبات في الوصول الى التمويل بالرغم من إختلاف الاسباب والغالب منهم يؤكدون على أن عدم وجود علاقات مع الدولة هو سبب مهم في صعوبة الوصول الي التمويل الرسمي، ويظهر ذلك في السؤال الخامس والرابع (ليس لدي علاقات للحصول على القرض/ليس لدي اصدقاء وعائلة مقتدرين) حيث تجاوز الوسط الحسابي لإجابات المبحوثين الرقم (4) وهي منطقة (موافق بشده)،

جدول رقم (2) اتجاهات إجابات المبحوثين

بعد القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
صعوبات التمويل			
السؤال الاول	3.78	0.868	5
السؤال الثاني	4.03	0.815	2
السؤال الثالث	3.46	1.214	6
السؤال الرابع	3.95	0.87	3
السؤال الخامس	4.09	0.839	1
السؤال السادس	3.90	1.106	4
الشبكات الادارية			
السؤال الاول	3.22	1.03	2
السؤال الثاني	2.96	1.069	4
السؤال الثالث	3.54	0.944	1
السؤال الرابع	3.20	1.026	3
شبكات الاعمال			
السؤال الاول	3.43	1.035	2
السؤال الثاني	3.70	0.914	3
السؤال الثالث	4.32	0.678	1
السؤال الرابع	3.13	1.109	4
شبكات العائلة والاصدقاء			
السؤال الاول	3.71	0.981	2
السؤال الثاني	3.53	0.9	3
السؤال الثالث	3.93	0.74	1
السؤال الرابع	3.52	1.063	4

[15]- بقراءة اخري قصر مدة الخبرة يدل على ان هناك مشاريع جديدة عمرها اقل من خمس سنوات مما يؤكد ان 29% من العينة خاضوا مؤخراً تجربة البحث عن التمويل لإنشاء مشاريعهم.



وايضاً عدم القدرة على دفع الضمانات محور السؤال الثاني من الاسباب المهمة وجاء في الرتبة الثانية، اما بالنسبة لمتغير شبكات الاعمال أيضاً كان متوسط اغلب الاجابات يتجاوز متوسط المقياس (3) وهي منطقة موافق وكان اعلى متوسط لإجابات السؤال الثالث 4.32 ويبين ان اغلب أصحاب المشاريع يحافظون علي علاقات متينة مع الزبائن والموردين للوصول الي التمويل، اما بخصوص متغير الشبكات الادارية والمقصود به العلاقات مع الادارات والهيئات الحكومية فكان المتوسط الحسابي للإجابات يفوق متوسط المقياس (3) ما يعني ان الاغلبية يوافقون على أن العلاقات مع الحكومة تزيد من فرص الحصول على التمويل الرسمي، كذلك الآمر لمتغير العلاقات مع العائلة والاصدقاء فالمتوسط الحسابي تجاوز متوسط المقياس الافتراضي (3) ما يدل علي وعي أصحاب المشاريع بأن العلاقات الاجتماعية لها دور في الوصول الي التمويل.

10 قياس المصداقية والثبات لأداة القياس

يقصد هنا التأكد من مدي ملائمة اداة الدراسة (الاستبيان) لقياس الهدف الذي صممت من اجله، ولغرض تحقيق ذلك يتم إستخراج قيمة معامل الاتساق الداخلي الفا كرونباخ(Cornbach Alpha) لقياس تباث اداة الدراسة، ومن تم حساب قيمة صدق التقارب (Convergent Validity) وأيضا صدق التمايز (Discriminant Validity) لقياس صدق بناء الدراسة في عكس الواقع النظري للدراسة.



جدول رقم (3) قياس موثوقية وصدق الدراسة

المتغيرات	الموثوقية المركبة CR	متوسط التباين VE	قيمة معامل الارتباط			
			شبكات الاعمال	الشبكات الإدارية	شبكات العائلة والاصدقاء	صعوبات التمويل
شبكات الاعمال	0.890	0.742	1			
الشبكات الادارية	0.927	0.804	0.610	1		
شبكات العائلة والاصدقاء	0.858	0.753	0.740	0.290	1	
صعوبات التمويل	0.957	0.888	0.260	0.360	0.140	1

الجدول من إعداد الباحث حسب مخرجات نتائج تحليل الدراسة

هناك عدة قيم وإشتراطات يجب تحقيقها لإعتبار أن اداة الدراسة تتمتع بالثبات والمصداقية فمن خلال الجدول رقم (3) يتضح أن شرط الثبات المطلوب قد تحقق من خلال مؤشر الموثوقية المركبة[16](Composite Reliability) فقد كانت اقل قيمة في متغير شبكات العائلة والاصدقاء وبلغت 0.858 وهي تزيد عن النسبة الموصى بها (اكبر من 0.60) من قبل Nunnally(1970) وأيضا اكبر من 0.70 وهي موافقة لما يرى Hair واخرون (1998)[17]،كما تم إختبار صدق اداة الدراسة من خلال صدق التقارب والذي يقيس درجة التقارب بين فقرات المتغير مع بعضها البعض (البناء) وفي ذات الوقت الي أي مدى يختلف متغير عن متغير اخر او ما يسمى بـ (عدم وجود Multicollinearity).

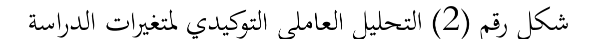
[15]- مؤشر الموثوقية المركبة في برنامج الـAmos يقيس مدي ترابط الفقرات بين المتغيرات ويتشابه مع مقياس الفا كرونباخ في برنامج SPSS.

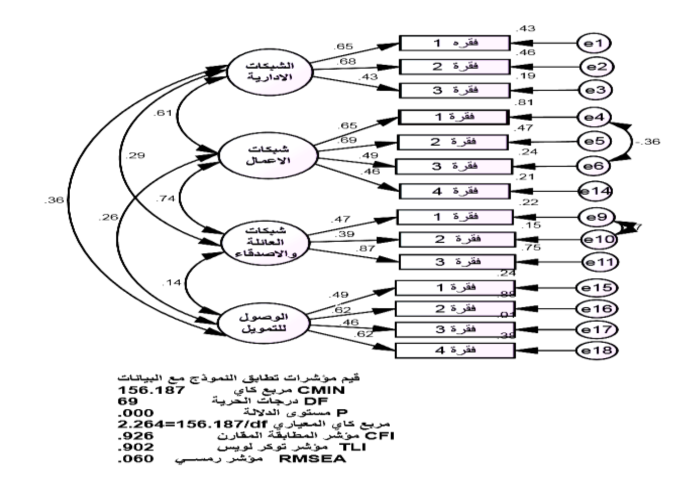
[17] Hair, Jr., J. F., Anderson, R. E., Tatham, R. L., & Black, W. C. (1998). Multivariate Data Analysis (5th ed.). New York:Macmillan Publishing Company.



11 التحليل العاملي التوكيدي

يهدف التحليل العاملي الى التحقق من صحة تمثيل الفقرات للعوامل المؤثرة التي يمكن أن تفسر العلاقات بين عدد من الظواهر الواقعة، وبصورة ادق فأن التحليل العاملي يتمثل في خفض واختزال مكونات جداول الارتباط الى اقل عدد ممكن ليسهل تفسيرها، ووصف علاقات التغاير بين عدد من المتغيرات بدلالة عدد قليل من المقادير العشوائية غير المشاهدة والتي تسمى العوامل(فرج و خليل،2014).


شكل رقم (2) التحليل العاملي التوكيدي لمتغيرات الدراسة



من خلال نموذج التحليل العاملي التوكيدي رقم (1) تظهر قيم درجة تشبع المتغيرات الاربع(Factor Loading) من الفقرات(الاسئلة) جيدة حيث كانت اقل قيمة هي (39) واكبر قيمة هي(89) وهي موافقة لما جاء به Hair واخرون(2006) حيث يرون أن العينة التي تكون اكبر من 300 مستجوب يكفي ان تكون قيمة تشبع المتغير من الفقرات اكبر من 30، كما كان الارتباط بين متغير الشبكات الادارية مع شبكات الاعمال بقيمة(0.61) ومع شبكات العائلة والاصدقاء بقيمة (0.74) وكان الارتباط بين شبكات الاعمال مع متغير شبكات العائلة والاصدقاء بقيمة(0.74) وجاء إرتباط المتغيرات المستقلة مع الوصول الى التمويل جيد باستثناء متغير العائلة والاصدقاء كان دون 0.20 ، ولكن بشكل عام يعتبر كل متغير يمثل ذاته حيث أن الارتباط بين المتغيرات > 0.90 حسب ما وصى به (Pallant,2001).[18]

[18] -Pallant, J. (2001). The SPSS survival manual: A step-by-step guide to data analysis using SPSS for Windows (version 10). St Leonards, NSW: Allen & Unwin.



بالرجوع الى الجدول رقم(3)تدل قيم الجدر التربيعي لمعامل متوسط التباين (AVE) انها اعلى من قيم معاملات الارتباط بين كافة الابعاد مما يؤكد أن الدراسة تتصف بالصدق التمايزي، وأيضا جاءت قيمة الموثوقية المركبة (CR) اعلى من 0.7 ، وأيضا كانت قيمة (AVE) لكل متغيرين اكبر من 0.5 ، واكبر من قيمة الارتباط بين ذات المتغيرين حسب Hair واخرون، 2006، والجدول التالي يعرض مقارنة بين قيم الجدر التربيعي للتباين ومربع الارتباط بين كل متغيرين.

جدول رقم (4) مقارنة بين ارتباط المتغيرات ومعامل متوسط التباين(AVE)

المتغيرات	الوصول للتمويل & شبكات العائلة والاصدقاء	الوصول للتمويل &شبكات الاعمال	الوصول للتمويل &الشبكات الادارية	الشبكات الادارية & شبكات الاعمال	الشبكات الادارية & ش. العائلة والاصدقاء	شبكات الاعمال & ش. العائلة والاصدقاء
الارتباط	0.140	0.260	0.360	0.610	0.290	0.740
م . التباين المستخلص	0.820	0.846	0.815	0.773	0.748	0.778

الجدول من اعداد الباحث

12 تحليل نتائج الدراسة

أشارت نتائج المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول رقم (2) الى أن أصحاب المشاريع يشيرون بدرجة كبيرة على الى أن الوصول الى التمويل اكثر صعوبة في ظل عدم وجود شبكة من العلاقات الجيدة ويظهر ذلك في إتجاه متوسط إجاباتهم في السؤال الرابع (ليس لدي اصدقاء وعائلة مقتدرين مالياً) والخامس(ليس لذي علاقات للحصول علي قرض) وكانت على التوالي (4.09\3.95)،كما بينت أبعاد شبكات الاعمال أن أصحاب المشاريع يحافظون اولاً على علاقات قوية ودائمة مع الموردين والزبائن باعتبارهم المورد الاول للتمويل بمتوسط إجابات بلغ (4.32) وفي المرتبة الثانية بعلاقات قوية مع موردي السلع والخدمات بمتوسط (3.70) و يهتمون بوجود علاقات جيدة مع أصحاب الاعمال الاخرى في ذات المجال بمتوسط إجابات بلغ (3.43)، كما بينت ابعاد او فقرات متغير الشبكات الادارية ان أصحاب المشاريع لا يهتمون بوجود علاقات مع الهيئات الادارية الحكومية لتسهيل انجاز اعمالهم ويظهر



ذلك في قيمة متوسط الفقرة الثانية (وجود علاقات مع موظفي الهيئات والمصارف الحكومية) بمتوسط بلغ (2.96)، ويعتمدون على علاقاتهم مع رجال الاعمال الاخرين في إنجاز اعمالهم وليس بشكل مباشر ويتضح ذلك من خلال الفقرة الثالثة بمتوسط إجابات (3.54) اما بالنسبة لأبعاد شبكات العائلة والاصدقاء فقد اظهرت نتائج المتوسطات أن أصحاب المشاريع يحافظون على ارتباطاتهم الاجتماعية ويتطلعون الي توسيع علاقاتهم لدعم انشطتهم التجارية، ويظهر ذلك من خلال متوسط اجابات السؤال الاول (وجود ارتباطات واسعة مع لأصدقاء والعائلة) والثالث (التطلع لبناء علاقات جديدة) بمتوسط (3.93-3.71)على التوالي،كما ذلت البيانات الواردة في الجدول رقم (5) على درجة عالية من المطابقة بين نموذج الدراسة المقترح وبيانات الدراسة و يظهر ذلك في قيمة RMSEA التي تعتبر من أهم المؤشرات ويترتب عليها مدى امكانية متابعة التحليلات الاخرى فهي تبين مدى قبول ونجاح النموذج النظري والفرضيات الموضوعة في تمثيل النموذج الحقيقي بمتغيرات صحيحة وقد كانت قيمته 0.067 وهي اقل من القيمة المعيارية 0.080 ،قيمة (ch2/df) والبالغة 2.54 والتي تبين مدى القبول العام للاطار النظري وامكانية تعميم النتائج على عينة الدراسة ،كذلك فقد دلت قيمة GFI البالغة 0.939 قدرة النموذج في اظهار تباين الابعاد، وعبرت قيمة CFI التي بلغت 0.929 عن دقة نموذج الدراسة المقترح في وصف البيانات.

جدول رقم(5)مؤشرات مطابقة النموذج العلمي مع بيانات البحث الميداني

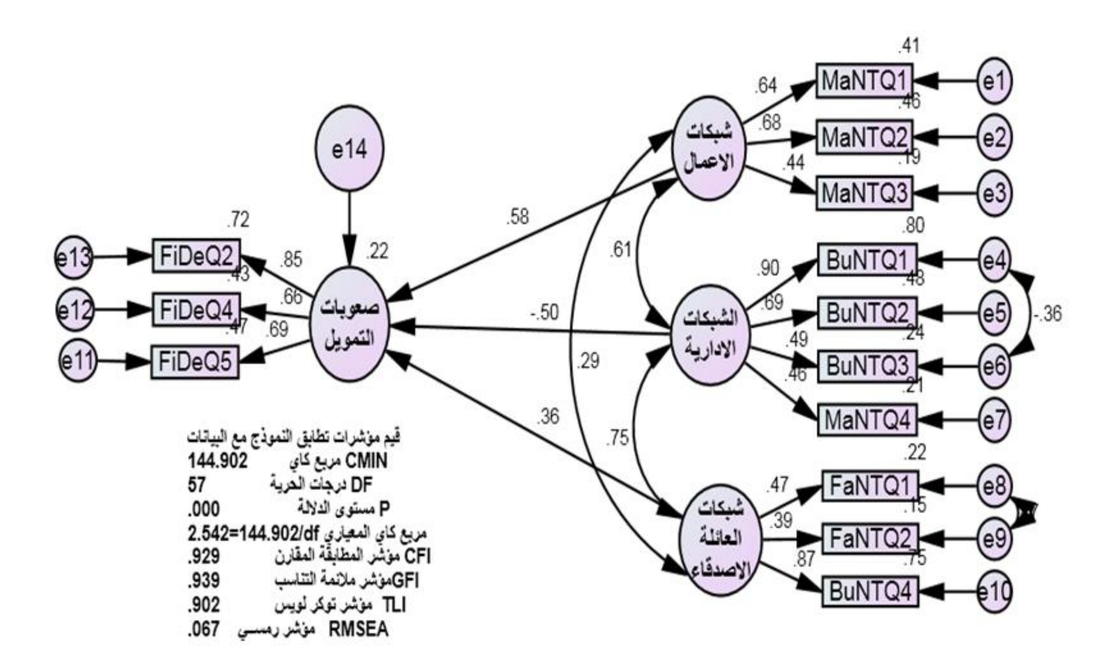
مؤشرات المطابقة	معيار التطابق	القيمة
مربع كاي ÷ درجات الحرية Ch-df	الناتج ≤ 3	2.542
مؤشر المطابقة المقارن CFI	الناتج ≥ 0.90	929
مؤشر ملائمة التناسب GFI	الناتج ≥ 0.90	939
مؤشر توكر لويس TLI	الناتج ≥ 0.90	902
مستوى الدلالة P	الناتج ≤ 0.05	**
جدر م مربع الخطأ التقريبي (RMSEA	الناتج ≤ 0.08	0.067

الجدول من أعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل

وبالإضافة الي البيانات المبوبة اعلاه في الجدول يمكن ملاحظة النتائج ودلالتها على نموذج الدراسة الذي يُظهر جميع العلاقات والتأثير بين المتغيرات.



شكل رقم(3) نموذج الدراسة البنائي



13 اختبار الفرضيات وتحليل النتائج

لاختبار مدى نجاح الفرضية ومن ثم قبولها او ورفضها هناك بعض المؤشرات يجب أن تتحقق من خلال مخرجات النتائج وهي قيمة النسبة الحرجة لأوزان الانحدار(critical ratio for regression weights) ويرمز لها بالرمز (CR) ويجب ان تزيد قيمتها عن 1.96 لتكون فرضية ناجحة(Hair)، وقيمة P-Value لا تتجاوز 0.050.



جدول رقم (5) تقديرات اوزان الانحدار

المتغـيرات	Estimate	S.E.	C.R.	P
شبكات الاعمال ⇦ صعوبات التمويل	0.606	0.149	4.065	***
الشبكات الادارية ⇦ صعوبات التمويل	-0.377	0.161	-2.348	0.019
شبكات العائلة والاصدقاء ⇦ صعوبات التمويل	0.543	0.252	2.153	0.031

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد علي جدول مخرجات النتائج Out pot

بالنظر الي الجدول رقم (5) فاننا نقبل الفرضية الثانية والثالثة حيث أنها حققت المؤشرات المطلوبة، ونرفض الفرضية الاولى (للشبكات الادارية علاقة إيجابية في تسهيل الوصول الى التمويل) لان النتيجة كانت سلبية بقيمة تقديرية (0.377-) اما الفرضية الثانية (توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين شبكات الاعمال وتسهيل الوصول للتمويل) فكانت نتيجتها موجبة وبقيمة (0.606) وهي ذات دلالة احصائية حيث أن CR =4.065 وهي اكبر من 1.96، وايضاً الفرضية الثالثة (وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين شبكات العائلة والاصدقاء وتسهيل الوصول للتمويل) مقبولة وذات دلالة احصائية حيث كانت القيمة المقدرة (0.543) وقيمة P-Value= (0.031) وهي ذات دلالة احصائية، وبالمقارنة مع النموذج النظري فأننا نقبل الفرضية الثانية والثالثة ونرفض الفرضية الاولى.

جدول رقم (6) تأثير المتغيرات المقنن

صعوبات الوصول للتمويل	شبكات الاعمال	الشبكات الادارية	شبكات العائلة والاصدقاء
	0.584	-0.503	0.358

من خلال الجدول اعلاه تشير النتائج الى أن شبكات الاعمال التي يكونها أصحاب المشاريع لها تأثير في التغلب على صعوبات الوصول الي مصادر التمويل في ليبيا وأن زيادة العلاقات بالنسبة لأصحاب المشاريع بوحدة واحدة تسهل الوصول الى التمويل بـ(0.584) من الوحدة، ويعكس ذلك أن لدى أصحاب المشاريع قناعة بأنشاء علاقات جيدة مع رجال الاعمال الاخرين في نفس المجال او القطاعات الاخرى بغية الوصول الى التمويل اما في شكل عيني او تأجيل الدفع او ما يسمح به من خلال التبادلات التجارية، اما بالنسبة للشبكات الادارية فقد كان تأثيرها سلبي في تدليل صعوبات التمويل وبلغ (0.503-) فزيادة العلاقات مع الجهات الحكومية بوحدة واحدة لا



يؤدي الي تسهيل الوصول الى التمويل ويظهر رفض أصحاب المشاريع الولوج في علاقات مع الادارات والهيئات الحكومية من خلال إتجاه متوسط إجابات العينة عن هذه الفقرة فقد بلغ (2.96) وهو في منطقة محايد، كذلك علم أصحاب المشاريع بأن القروض الممنوحة من الدولة محرمة بسبب الفوائد الربوية المفروضة عليها يجعلهم لا يرون بأهمية هذه العلاقات مع رجال الدولة والادارات، وهذا يوافق (Abdesamed & Abd Wahab 2012 ؛ Eltawel 2011)[19] .

فيما يتعلق بشبكات العائلة والاصدقاء اظهرت النتائج أن زيادة شبكات العائلة والاصدقاء بوحدة واحدة يسهل من الوصول الى التمويل بـ(0.358) وحده ويفسر ذلك واقعياً أن أصحاب المشاريع يعتمدون نسبياً علي عائلاتهم واصدقائهم في تمويل مشاريعهم التجارية او الحرفية، يؤكد ذلك إنتشار فكرة الجمعيات الادخارية التي ينظمها الاصدقاء فيما بينهم او افراد العائلة.

14 نتائج الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في قياس أثر الشبكات التي تنشأ بين أصحاب المشاريع وغيرهم من رجال أعمال واصدقاء واقارب وموظفي الحكومة الاداريين على المساعدة في الوصول الى مصادر التمويل، وبناء على دراسة العلاقة بين المتغيرات فقد برزت عدة نتائج، وفيما يلي أهم هذه النتائج التي توصلت إليها الدراسة:-

- عدد كبير من المشاريع الصغيرة والمتوسطة تعمل خارج القطاع الرسمي(غير مسجلة) ولايمكن تحديد نسب دقيقة عن مصادر التمويل التي يعتمد عليها أصحاب هذه المشاريع في تمويل أنشطتهم التجارية.
- توجد صعوبات في وصول أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة في ليبيا الى مصادر التمويل، ما يمثل عائق في طريق نموها وانتشارها، الآمر الذي يجعل أغلب أصحاب المشاريع يعتمدون على مدخراتهم الخاصة وأموال العائلة والاصدقاء في تمويل مشاريعهم ولا يستفيدون من القروض المصرفية فمنهم من يرى بأنها محرمة شرعاً ومنهم من لايستطيع تقديم الضمان المطلوب مقابل القرض.
- أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة في ليبيا يستخدمون شبكات الاعمال التي تنشأ من خلال التعامل مع

[19]- Kalsom Abd Wahab, and Khalid Hassan Abdesamed.2012." Small and Medium Enterprises (SMEs)Financing Practice and Accessing Bank Loan Issues -The Case of Libya" .World Academy of Science, Engineering and Technology Vol:6 2012-12-27.



موردي السلع والخدمات والزبائن وهم بذلك يدللون ما نسبته 58% من صعوبات الوصول الي التمويل عن طريق هذه الشبكات.

- يعتمد أصحاب المشاريع على شبكات العائلة والاصدقاء التي تتكون في محيط العائلة او امتداد الصداقات في الحصول على التمويل لإنشاء وتطوير مشاريعهم، وتُظهر النتائج أن نسبة 35% من صعوبات التمويل يتم التغلب عليها عن طريق شبكات العائلة والاصدقاء.
- لا تشكل الشبكات الإدارية التي تنشأ بين أصحاب المشاريع وموظفي المؤسسات الحكومية أي دور في تسهيل الوصول الى مصادر التمويل بل أن تأثيرها سلبي في الوصول الى مصادر التمويل يفسر ذلك أن اغلب التمويل غير رسمي فالعلاقات مع موظفي الحكومة توصل الى التمويل الرسمي غير المرغوب فيه من قبل أصحاب المشاريع نتيجة التعامل بالربا.

15 التوصيات

- تدخل الدولة لايجاد ألية لتوفير مصادر تمويل رسمية توافق الشريعة الاسلامية لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
- تصميم آليه إدارية للاستفادة من العلاقات والارتباطات التي تربط العاملين والموظفين داخل المؤسسات الانتاجية والخدمية والمالية بالزبائن المحتملين.
- تشجيع تحوّل نظام جمعيات الإدخار العائلية وجمعيات إدخار الاصدقاء الى شركات ادخارية إستثمارية مساهمة لتشجيع الاعمال الريادية بين الشباب والمساهمة ضمنياً في حل مشكلة التمويل للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.
- دعم ومنح صلاحيات اوسع للبرنامج الوطني لتشجيع المشاريع الصغرى والمتوسطة في ليبيا ليتسنى له رفع مستوى اداء هذه المشاريع والاستفادة منها في دعم عجلة التنمية الاقتصادية.



المراجع

- Akbar Khodabandehloo.2014." Networking for regional development": a case study. EuroMed Journal of Business. Vol. 9 No. 2, 2014 pp. 149-163.
- Batjargal, Bat.2007." Network triads: transitivity, referral and venture capital decisions in China and Russia". Journal of International Business Studies . 38, 998–1012, p998-1012.
- Borgatti, S.P, & Halgin, D.S. 2011. On Network Theory, Journal of Organization Science. Vol. 22: 1157– 1167.
- Borgatti, Stephen P. Foster, and Pacey C.2003. "The Network Paradigm in Organizational Research: A Review and Typology". Journal of Management 2003 29(6) 991–1013.
- Castell, Mmnuel & Noshir Contractor. 2011."Prologue to the Special Section: Network Multidimensionality in the Digital Age". International Journal of Communication 5 (2011), 788–793.
- Castells, Manuel. 2010."The Rise of the Network Society". ISBN 978-1-4051-9686-4 (pbk.: alk. paper) 1. Information technology–Economic aspects. 2. Information society. 3. Information networks. 4. Technology and civilization. I.Title.HC79. I55C373 -303.48’33–dc22.
- Coleman, James S. 1988. "Social Capital in the Creation of Human Capital". American Journal of Sociology. Vol. 94, Supplement: Organizations and Institutions: Sociological and Economic Approaches to the Analysis of Social Structure, pp. S95-S120.
- Granovetter, Mark.1985. "Economic Action and Social Structure: The Problem of Embeddedness". American Journal of Sociology.Vol. 91, No. 3 (Nov., 1985), pp. 481-510.
- Gulati, Ranjay.1998. Alliances and Networks. Strategic Management Journal.



Vol. 19, 293–317 (1998).

- Hair, J.F., Babin, W.C., Babin, B.J., Anderson, R.E., and Tatham, R.L. 2006. Multivariate Data Analysis (6thed.), Englewood Cliffs. NJ: Prentice Hall.
- Hair, Jr., J. F., Anderson, R. E., Tatham, R. L., & Black, W. C. 1998. "Multivariate Data Analysis" (5th ed.). New York: Macmillan Publishing Company.
- Katz, Nancy؛ Lazer, David؛ Arrow, Holly and Contractor, Noshir. 2004." Network theory and small Groups". Small group Research, Vol. 35 No. 3, June 2004 307-332-2004 Sage Publications.
- Kalsom Abd Wahab, and Khalid Hassan Abdesamed.2012." Small and Medium Enterprises (SMEs)Financing Practice and Accessing Bank Loan Issues -The Case of Libya". World Academy of Science, Engineering and Technology
Vol:6 2012-12-27.
- Larson, Andrea.1992." Network Dyads in Entrepreneurial Settings: A Study of the Governance of Exchange Relationships". Administrative Science Quarterly. Vol. 37, No. 1 (Mar., 1992), pp. 76-104.
- Li, Yuan & Chen, Haowen & Yi Liu & Peng, Mike W.2012." Managerial ties, organizational learning, and opportunity capture: A social capital perspective". Asia Pac J Manag , DOI 10.1007/s10490-012-9330-8.
- Lopes, Humberto, E, Garcia.2004." Theoretical Reflections About the Concept of Social Networks". RAC, v. 8, n. 1, Jan./Mar. 2004: 179-200.
- Maas, G., & Herrington, M. (2006). Global entrepreneurship monitor South African report. [Online] Available: http://www. gemconsortium. org/document.aspx? id756, June 6, 2008.
- Musara Mazanai and Olawale Fatoki. 2011." Access to Finance in the SME Sector: A South African Perspective" Asian Journal of Business Management.

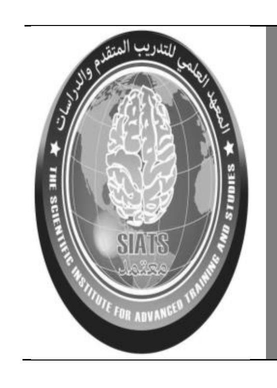


p58.

- Pallant, J. 2001. The SPSS survival manual: A step-by-step guide to data analysis using SPSS for Windows (version 10). St Leonards, NSW: Allen & Unwin.
- Park, J., B. Lim and J. Koo, 2008, Developing the Capital Market to iden and Diversify SME Financing: The Korean Experience. Korea Institute of Finance, Korea.
  - Saskia De Klerk.2010." The importance of networking as a management skill". Journal of Business Management.2010,41.(1).
- Uzzi, Brian.1997. "Social Structure and Competition in Interfirm Networks: The Paradox of Embeddedness". Administrative Science Quarterly.Vol. 42, No. 1 (Mar., 1997), pp. 35-67.
- Weerawardena, Jay and Mort, Gillian Sullivan.2006." Investigating social entrepreneurship: A multidimensional model". Journal of World Business 41 (2006) 21–35.

- ماهر حسن المحروق و أيهاب مقابله." *المشروعات الصغيرة والمتوسطة اهميتها ومعوقاتها*". الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية . عمان.





SIATS Journals

Journal of Human Development and Education for Specialized Research

(JHDESR)

Journal home page: http://www.siats.co.uk



مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية

المجلد 2، العدد 3، تموز 2016م.

e-ISSN: 2462-1730

THE IMPACT OF CULTURE ON PERCEIVED QUALITY OF SERVICE AND CUSTOMER SATISFACTION IN LIBYAN COMMERCIAL BANKS

تأثير الثقافة على جودة الخدمة المدركة و رضا العملاء في البنوك التجارية الليبية

يوسف محمد اندارة

جامعة العلوم الادارية

ماليزيا

Endara99@gmail.com

1437هـ -2016م



ARTICLE INFO
Article history:
Received 1/11/2015
Received in revised form
15/11/2015
Accepted 1/1/2016
Available online 15/7/2016

ABSTRACT

This study focused on one of the important issues pertaining to the commercial banks operating in Libya, this paper aims to understand the impact of culture on the perceived quality of services, which in turn leads to customer satisfaction in the Libyan banking sector. In addition, it will be important to explore the customers of commercial banks' culture in Libya, public or private. To implement this study questionnaire was distributed to commercial banks' customers and the number of questionnaires (329) and conducted statistical analysis of the results of the exit and customer feedback commercial banks. This study has concluded that some of the dimensions of a culture is very important, especially collective effect, manhood, and to avoid uncertainty. On the perceived quality of the service and thus customer satisfaction Libyan banks. Moreover, the public is more concerned banks on customer satisfaction compared to private banks. Study have a significant impact for the managers of the Libyan commercial banks, which will help them to work out new strategies for their business. It is expected that Atefid other aspects of the banking sector, where the dimensions of culture and contentment and others in this area.



الملخص

تتركز هذه الدراسة على واحدة من الموضوعات المهمة التي تخص المصارف التجارية العاملة في ليبيا، فإن هذه الورقة تهدف إلى فهم تأثير الثقافة على جودة الخدمات المدركة الذي بدوره يؤدي إلى رضا العملاء في القطاع المصرفي الليبي. بالإضافة إلى ذلك، سيكون من المهم استكشاف ثقافة العملاء المصارف التجارية العاملة في ليبيا العامة أو الخاصة. ولتنفيذ هذه الدراسة تم توزيع الاستبيان على عملاء المصارف التجارية وكان عدد الاستبيانات (329)وأجريت التحليل الإحصائي للخروج بنتائج وأراء العملاء بالمصارف التجارية. وقد توصلت هذه الدراسة الى ان بعض أبعاد الثقافة لها تأثير هام جداً خصوصا الجماعية، الرجولة، وتجنب عدم اليقين. على جودة الخدمة المدركة وبالتالي إلى رضا العملاء المصارف الليبية. وعلاوة على ذلك، فإن المصارف العامة هو أكثر قلقا على رضا العملاء مقارنة للمصارف الخاصة. الدراسة لها تأثير كبير بالنسبة لمدراء المصارف التجارية الليبية والتي سوف تساعدهم على عمل استراتيجيات جديدة لأعمالهم. ومن المتوقع أن يتفيد جوانب أخرى من القطاع المصرفي حيث أبعاد الثقافة والرضا وغيرها في هذا المجال.



1.مقدمة

قطاع الخدمات يلعب دورا هاما في اقتصاد أي بلد، بما في ذلك البلدان ذات الدخل المنخفض التي تولد في كثير من الأحيان أكثر من 50٪ من الناتج المحلي الإجمالي الإجمالي في معظم البلدان، ولكن أيضا تساعد في خلق فرص العمل والمدخلات والخدمات العامة للاقتصاد (كالي وآخرون، 2008). لقد أصبحت قضية جودة الخدمات ورضا العملاء دائما باهتمام الأكاديميين والتسويقيين لممارسة أعمالهم . وأكدوا أبرز العلماء أن نوعية الخدمة تلعب دورا هاما في مساعد مدراء الشركات على مواصلة ميزتها التنافسية في السوق. وتعتبر جودة الخدمات المفتاح لقياس رضا العملاء الذين هم شريان الحياة لأية منظمة والمفتاح إستمرار بقائها كمنظمة(Akgam& Murugiah، 2015) و(خفافة، والشافعي، 2013).

مع ذلك، فإن الأدلة من الأدبيات والدرسات السابقة أشرت إلى أن ثقافة العملاء من العوامل الهامة جدا التي لها تأثير على جودة الخدمة، وبالتالي سيكون لها تأثير على رضا العملاء في القطاع المصارف الليبية (الميار ، 2011). قال هوفستيد إن الدول هي مصدر قدر كبير من الحالة النفسية المشتركة لمواطنيها. ولذلك، تطبيق التصنيف الثقافي هوفستيد على المستوى الفردي. ولهذا البحث نظرة على الثقافة من حيث الثقافة الوطنية التي اعتمدتها هوفستد (1991). ويعتقد أن هذا المفهوم للثقافة هو ذات الصلة لبحث جودة الخدمة. والسبب هو، عادة شركات الخدمات تحاول إيجاد توازن مناسب بين توحيد والتكيف بروتوكولات الخدمات والمواصفات لمقدمي الخدمات (2014). وجودة الخدمة تمكن المديرين في المنظمات صياغة المفاهيم لتحديد أوجه النقص وتلبيت رغبات العملاء . ومع ذلك، وفقا، زيثمال، وبيري (1988)، وينبغي قياس جودة الخدمة من وجهة نظر العملاء، والذي يجلب رضا. والارتياح هو عملية دائمة ومستمرة لا ينبغي أن ينظر إليه على أنها ثابتة بل هي متغيرة قابله للقياس،(اقدارة، 2012) ونظراً لإهمال التركيز على العملاء والاهتمام بالهيئات العامة ومنح قروض كبيرة لها. وايضا تسبب ضعف الاتصال بين المصارف التجارية وفروعها المنتشرة في انحاء ليبيا، واعتماد طرق تقليدية في تحويل المبالغ والبطء في تنفيذ هذه العمليات الأمر الذي أدى إلي قلة رضا العملاء في المصارف الليبية. وهي بحاجة إلى التركيز على تحسين جودة الخدمات المصرفية. (أبو بكر ،2008) أيضا تأثير الثقافة على سلوك الاتصالات بين الموظفين والعملاء في المؤسسات المالية الليبية. ونظرا للتطورات السريعة والعولمة وقد أجبر جميع المصارف بضرورة إعادة النظر في سياساتها.



وبالتالي، يجب على المصارف امتلاك المعرفة حول جودة الخدمة ورضا العملاء من أجل البقاء على قيد الحياة في السوق.

2. الدرسات السابقة

تم تعريف الثقافة في الأدب من قبل مختلف العلماء. يصف (شين،2010) أن الثقافة كوحدة سلوك تضم مجموعة تشترك في الهدف والفكر. وعلاوة على ذلك، أشار(سيفاكومار وناكاتا ،2001) أن الثقافة هي نظام من التفكير والمشاعر والأداء الذي تم اضافته ضمن معتقدات وقيم الأفراد. ومع ذلك، (هوفستيد وآخرون.1991) يصف الثقافة باعتبارها الاختلاف بين أفراد المجتمع لآخر بسبب سلوك الأفراد لمشتركة. وعلاوة على ذلك، فقد أكد العلماء أن الثقافة تعرف الثقافة بأنها مجموعة من القيم أو تصرفات الأفراد داخل دولة ما أو تنظيم معين وتتصف بعدة خصائص هي:

أنها مجموعة من المعاني المشتركة التي تخص مجموعة من الأفراد وتتصف بالنسبية، كما أنها مكتسبة (Hoecklin 1995) وتعتبر القيم الثقافية أحد الأبعاد الرئيسية لثقافة الشعوب، فالقيم هي عبارة عن المعتقدات الأساسية للأفراد وهي التي تحدد ما هو صحيح وما هو خاطئ وما يجوز وما لا يجوز وما هو سيء وما هو جيد للتصرفات والأفعال. (أبو قحف ، 2005) فالمعتقدات والقيم الثقافية توجه سلوك الأفراد وغالباً ما ينتج عنها تباين في الممارسات الإدارية من دولة لأخرى وهنا يقع على عاتق المدير الدولي مهمة تشخيص القيم التي تسود في الدولة الأخرى التي ينوي ممارسة النشاط فيها وذلك حتى يتمكن من فتح قنوات الاتصال وتبادل المعلومات مع الآخرين (جواد، 2002) كذلك فإن التباين الثقافي يمكن معرفة أنماطه وتأثيره على إدارة الأعمال الدولية بعدة طرق أهمها: (التكنولوجيا، الاتجاهات الإدارية، فلسفة الإدارة، علاقات العمل مع الحكومة، طرق السلوك والتصرف وغيرها. (Chaot & linger, 1999).

تعتبر دراسات هوفستد (Hofestede, 1984-1991) من أفضل الدراسات التي شخصت ملامح الفكر الإداري في المجتمعات العالمية اعتماداً على المنظور الثقافي حيث أن النظم والممارسات الإدارية تتباين وتختلف بناءً على تباين الثقافات وكل نموذج إداري سيتأثر بالثقافة الوطنية التي تنتمي إليها كل مؤسسة عن طريق تحسين اداء IBM هوفستد



عالم إداري هولندي أعطى مهمة تطوير الوضع الإداري في شركة العاملين في الشركة حيث قام بتوزيع حوالي (100000) استبانة على العاملين وتبين له من خلال هذه الدراسة 4 أبعاد ساعدت فيما بعد على تشخيص وتفسير أسباب وجود الاختلافات الظاهرة والمنتشرة في كافة المكاتب العاملة لشركات IBM وكانت تلك الأبعاد الاكتشاف الأساسي الذي استطاع هوفستد من خلاله تفسير أسباب وجود الاختلافات الثقافية وفسر من خلالها مسألة تعدد الثقافات واختلافاتها وقدم هوفستد نظريته وبين أهمية الأخذ بالاعتبار الاختلافات الثقافية في فهم سلوكيات وانطباعات الأفراد داخل التنظيمات بناءً على الأبعاد الأربعة التالية:ومع ذلك، فان خمسة أبعاد للثقافة لها تأثير على المجتمع، و الأفراد. وسنناقش الأبعاد الخمسة في ما يلي:

2.1. مسافة السلطة او النفوذ الوظيفي (power distance): يتم توزيع مدى أعضاء أقل قوة من المؤسسات والمنظمات داخل البلد ويتوقع أن تقبل السلطة غير متكافئ" (هوفستيد وآخرون. 1991) وبالتالي مسافة الطاقة العالية تشير إلى مستوى عال من عدم المساواة من حيث السلطة والثروة. على العكس من ذلك، على مسافة منخفضة الطاقة تشير المزيد من المساواة والتعاون بين المستويات.

2. الفردية بخلاف الجماعية : (individuality / collectivity)

الفردية مقابل الجماعية: "تنتمي إلى المجتمعات التي العلاقات بين الأفراد هي فضفاضة" في حين الجماعية هي عكس , تشير عالية الفردية أن الأفراد من ثقافة قلقون مع مصلحتهم الذاتية،(هوفستيد وآخرون. 1991) والعكس، وانخفاض النزعة الفردية تعني السند القوي للجماعات.

2.3 – الذكورية بخلاف الأنثوية (muscularity / femininity): "إن نمط دور الجنس المهيمن في الغالبية العظمى من المجتمع التقليدية والحديثة على حد سواء" عالية الذكورة تشير إلى أن الذكور يسيطرون بشكل كبير على المجتمع. منخفضة الذكورة تشير إلى انخفاض مستوى التمييز بين الجنسين(هوفستيد وآخرون. 1991).

2- جنب المجهول (uncertainty avoidance): "إلى أي مدى أعضاء ثقافة يشعرون بأنهم مهددون من قبل حالات مؤكدة أو غير معروف ارتفاع تجنب عدم اليقين يشير إلى أن هناك قبولا منخفضة من الغموض. لتجنب(هوفستيد وآخرون. 1991) انخفاض عدم اليقين يشير قلق أقل للغموض الذي يعني أن المجتمع هو أكثر انفتاحا على المخاطر.



2.5 النظرة طويلة الأجل للمستقبل (long term orientation)

وتبين وجهة نظر أفراد المجتمع نحو المستقبل من حيث التركيز على الجانب طويل الأجل وتقبلهم للتغيير أم التركيز على الجانب قصير الأجل(هوفستيد وآخرون. 1991) من خلال تمسكهم بالجوانب التقليدية واعتزازهم بالماضي وعدم تقبل التغيير .

3. جودة الخدمة

من أجل عرض الشركة للوصول إلى العملاء هناك حاجة للخدمات. تعتمد هذه الخدمات على نوع المنتج ويختلف في مختلف المنظمات. يمكن تعريف الخدمة في العديد من الطرق اعتمادا على المنطقة التي يتم استخدام هذا المصطلح. ويحدد المؤلف الخدمة بأنها "أي فعل غير المادي أو الأداء الذي يقدم أحد الأطراف إلى الآخر الذي لا يؤدي في ملكية أي شيء" (كوتلر وكيلر 2009). في كل شيء، الخدمة كما يمكن تعريفها بأنها عرضا غير المادي من طرف إلى آخر في الصرف من المال من أجل المتعة.

الجودة هي واحدة من الأشياء التي تبدو للمستهلكين في العرض الذي يحدث الخدمة لتكون واحدة (سليمان، Polegato وآخرون 2009). يمكن أيضا تعريف الجودة ومجمل السمات والخصائص لمنتج أو الخدمات التي تحمل على قدرتها على تلبية الاحتياجات المعلنة أو الضمنية (كوتلر وآخرون، 2002). ومن الواضح أن نوعية هي أيضا ذات الصلة لقيمة عرضا، والتي يمكن أن تثير الارتياح أو عدم الرضا من جانب المستخدم.

جودة الخدمة في الإدارة والتسويق الأدب هو مدى إدراك العملاء لتلبية الخدمة و / أو تتجاوز توقعاتهم على سبيل المثال على النحو المحدد من قبل (زيثمال وآخرون 1990)، استشهد في بوين وديفيد، 2005) وهكذا يمكن جودة الخدمة أنوي أن أكون في الطريقة التي يتم تقديم العملاء في المؤسسة والتي يمكن أن تكون جيدة أو سيئة. Parasuraman يحدد جودة الخدمة بأنها "الخلافات بين توقعات العملاء والتصورات الخدمة" Parasuraman)، 1988وقالوا ان قياس جودة (الخدمة على أنها الفرق بين المتصورة والخدمة المتوقعة كان وسيلة صالحة ويمكن جعل إدارة لتحديد الثغرات إلى ما تقدمه من الخدمات.

4. رضا العملاء

شهدت المؤسسات المالية المنافسة الشديدة وتغير من حيث توقعات العملاء على مدى السنوات القليلة الماضية (تشنغ وآخرون، 1996). وقد أدت المنافسة الشديدة والمتطورة ما لا نهاية مطالب العملاء في جميع البنوك لتحديد الدوافع من رضا العملاء ولاء (لينكا وآخرون، 2009). رضا العملاء هو المفتاح من أجل البقاء في السوق. تكلفة الحصول على عميل جديد هي أكثر بكثير من تكلفة الإبقاء على العملاء الحاليين. يتم إعطاء العملاء أولوية قصوى، وفقا لتوقعاتهم، ويجري تطوير منتجات وخدمات جديدة للوفاء بها مع التركيز بشكل خاص على جودة الخدمة. مفاهيم جديدة للتسويق والاستراتيجيات (إنوي وآخرون، 1993؛ سعيد وآخرون 2014؛ أشفق وآخرون، 2010؛ خالد وآخرون، 2011)، وتولي اهتماما أكبر لتحديد احتياجات العملاء وتوقعاتهم (مورغان، 1989)، وتقديم نوعية عالية من الخدمة للعملاء (لويس، 1993؛ وثويتس وفير، 1995). هو الدافع وراء اهتمام إلى حد كبير إدراك أن نتائج جودة خدمة عالية في رضا العملاء مع المنتج أو الخدمة، ورغبة أكبر أن يوصي شخص آخر لاستخدام الخدمة، انخفاض في الشكاوى وتحسين المحافظة على العملاء (زيثمال وآخرون، 1996) .

في الدراسات السابقة حول دور تأثير الثقافة على جودة الخدمة مما يؤدي إلى رضا العملاء، بدل الباحثين قدرا كبيرا من الجهد للبحث في آثار الثقافة على جودة الخدمات (الميار،2011 ؛,1995 العجمي، 2012 ؛ الهرش، 2008) أن ثقافة العملاء من العوامل الهامة جدا التي لها تأثير على جودة الخدمة، وبالتالي يكون لها تأثير على رضا العملاء في القطاع المصارف الليبية وهي تعتبر من اهم البيئة المحيطة بالمصارف والتي يجي دراستعا ومعرفة توجهات العملاء ورغباتهم وثقافتهم والثقافة المنتشرة لكي تأخد في الحسبان. وايضا مجموعة من الباحثين درسوا تأثير جودة الخدمة و رضا العملاء (خفافة ، 2013؛ ابو موسي،2000؛ نورالدين، 2007؛ الفقهاء،2012) و يمكن تحديد تأثير الجودة الخدمات على رضا العملاء من خلال المنافسة الشديدة والمتطورة ما لا نهاية مطالب العملاء في جميع البنوك لتحديد الدوافع من رضا العملاء ولاء (لينكا وآخرون، 2009). رضا العملاء هو المفتاح من أجل البقاء في السوق. تكلفة الحصول على عميل جديد هي أكثر بكثير من تكلفة الإبقاء على العملاء الحاليين. يتم إعطاء العملاء أولوية قصوى، وفقا لتوقعاتهم ويجري تطوير منتجات وخدمات جديدة للوفاء بها مع التركيز بشكل خاص على جودة الخدمة. مفاهيم جديدة للتسويق والاستراتيجيات (إنوي وآخرون، 1993؛ سعيد وآخرون 2014؛. أشفق وآخرون، 2010؛ خالد وآخرون، 2011)، وتولي اهتماما أكبر لتحديد احتياجات العملاء وتوقعاتهم

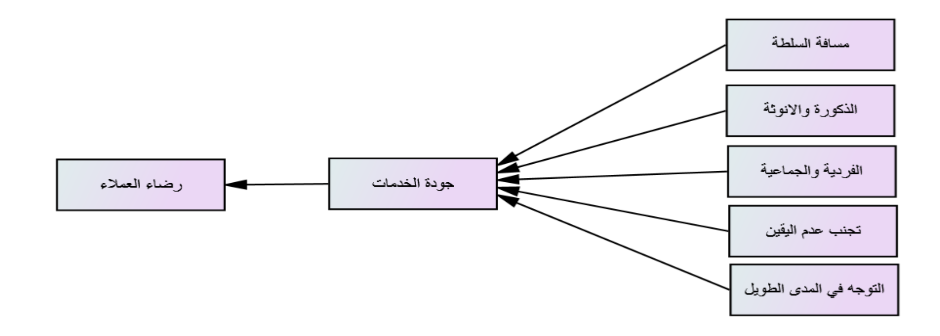


(مورغان، 1989)، وتقديم نوعية عالية من الخدمة للعملاء (لويس، 1993؛ وثويتس وفير، 1995). هو الدافع وراء اهتمام إلى حد كبير إدراك أن نتائج جودة خدمة عالية في رضا العملاء مع المنتج أو الخدمة، ورغبة أكبر أن يوصي شخص آخر لاستخدام الخدمة، انخفاض في الشكاوى وتحسين المحافظة على العملاء (زيثمال وآخرون، 1996) .

من هنا ابعاد الثقافة لها دور بالغ الأهمية في رضا العملاء ولاسيما في ظل المنافسة الشديدة بين المصارف التجارية لأنها تدعم فرص الاستثمار وتزيد التنمية الاقتصادية بأنواعها ومن تم المساهمة في التنمية.

مما سبق تفترض الدراسة ان الثقافة لها تأثير ايجابي في زيادة جودة الخدمة وبالتالي رضا العملاء .

شكل رقم (1) نموذج الدراسة



5. منهجية الدراسة

تم جمع البيانات من العملاء الذين يتلقون الخدمات من أكبر ثلاثة مصارف قطاع العام والخاص في مدينتي طرابلس و مصراتة. وقد تم قياس هذه الدراسة بالاستبيان حيث تم تجميع 343 استبيان وكانت العينة الصالحة للاستعمال 329 استبيان ، وباستخدام مقياس ليكرت خمس نقاط تتراوح بين 1 = لا أوافق بشدة إلى 5 = أوافق بشدة. تم اعتماد البنود قياسات أبعاد الثقافة وفقاً (العجمي وآخرون،2011) مع 26 مادة: ستة بنود الجماعية، ستة بنود التوجه على المدى الطويل، أربعة بنود للرجولة، خمسة بنود لتجنب عدم التأكد، وخمسة بنود لمسافة السلطة. تم اعتماد البنود لقياس أبعاد جودة الخدمة المدركة من21 عناصر أربعة بنود للملموسية، خمسة بنود للموثوقية، أربعة بنود لضمان، أربعة بنود للاستجابة، وأربعة بنود على التعاطف (براسرمان. 1994). واعتمدت البنود قياسات رضا العملاء من خمسة بنود.(خفافه وأخرون. 2013). ولتحقيق الدقة والجودة في تحليل البيانات المجمعة تم إستخدام نموذج المعادلة البنائية structural equation modeling (SEM) لتصميم واختبار النموذج النظري وتحليل البيانات المجمعة عن طريق البرنامج الاحصائي(Smart PLS).



6. الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة

جدوا رقم(1) البيانات الديمغرافية للعينة

	المتغير	التكرار	النسبة المئوية
العمر	من 18الي 29 سنه	14	% 4.3
	من 29 الي 39 سنة	157	%47.7
	من 39 الي 49 سنة	62	% 18.8
	من 49 الي 59 سنة	87	% 26.4
	اكبر من 59 سنة	9	% 2.7
المستوى التعليمي	دكتوراه	4	% 1.2
	ماجستير	33	% 10
	شهادة جامعية	177	% 53.8
	شهادة دبلوم عالي	44	% 13.4
	شهادة دبلوم متوسط	62	% 18.8
	بدون تعليم	9	%2.7
الوظيفة	طالب	15	% 4.6
	موظف	258	% 78.4
	رجال اعمال	39	% 11.9
	بطالة(بدون عمل)	4	%1.2
	متقاعد	13	% 4

يلاحظ من الجدول رقم (1) ان النسبة الاكبر من المبحوثين من أصحاب المشاريع تراوحت اعمارهم ما بين 29-39 سنة بنسبة متوسطة %427.7 من حجم العينة ، يلها الفئة من 49 – 59 سنة وبنسبة %26.4 وكان 2.7 % من اعمار العينة اكبر من 50 سنة، ، اما المستوى التعليمي فقد كان اصحاب الشهادات الجامعية يمثلون 53.8 % من حجم العينة يليها شهادة الدبلوم المتوسط بنسبة 18.8 % ثم شهادة الدبلوم العالي بـنسبة 13.4 % من حجم العينة، وكانت نسبة 2.7 % فقط من العينة بدون تعليم، أما بخصوص الوظيفة والتي تدل علي نوع العمل او المهنة فأظهرت بيانات العينة أن %78.4 هم من الموظفين، وكانت نسبة %11.9 من رجال الأعمال، بينما نجد أن نسبة هي %1.2 بدون عمل اما الطلبه فكانت نسبتهم %4.6 من حجم العينة، غير أن %4 من حجم العينة يهم متقاعدون وكبار في السن مما يشير الى أن نسبة كبيرة من المبحوثين كانوا من الموظفين و ياستخدموا المصارف وهي الفئة الأكبر من الذين يستفيدون من خدمات المصارف.



7. قياس المصداقية والثبات لأداة القياس

ويقصد هنا التأكد من مدي ملائمة اداة الدراسة (الاستبيان) لقياس الهدف الذي صممت من اجله، ولغرض تحقيق ذلك يتم استخراج قيمة معامل الاتساق الداخلي الفا كرونباخ(Cornbach Alpha) لقياس تباث اداة الدراسة، ومن تم حساب قيمة صدق التقارب (Convergent Validity) وايضاً صدق التمايز(Discriminant Validity) لقياس صدق اداة الدراسة في عكس الواقع النظري للدراسة.

هناك عدة قيم واشتراطات يجب تحقيقها لاعتبار أن اداة الدراسة تتمتع بالثبات والمصداقية فمن خلال الجدول رقم (3) يتضح ان شرط الثبات قد تحقق من خلال مؤشر الموثوقية المركبة (Composite Reliability) فقد كانت اقل قيمة في أبعاد الثقافة 0.880 وهي تزيد عن النسبة الموصى بها (اكبر من 0.70) وهي موافقة لما يرى (هير، واخرون ،1998). كما تم اختبار صدق اداة الدراسة من خلال صدق التقارب والذي يقيس درجة التقارب بين فقرات المتغير مع بعضها البعض (البناء) وفي ذات الوقت الي أي مدى يختلف متغير عن متغير اخر او ما يسمى بـ (عدم وجود Multicollinearity).

جدول رقم (2) قياس ارتباط متغيرات الدراسة

المتغير	قيمة معامل الارتباط						
	الجماعية	توجة طويل المدى	الذكورية	مسافة السلطة	تجنب عدم اليقين	جودة الخدمات	رضا العملاء
الجماعية	0.742						
توجة طويل المدى	0.397	0.782					
الذكورية	0.405	0.446	0.874				
مسافة السلطة	0.303	0.330	0.785	0.845			
تجنب عدم اليقين	0.416	0.374	0.625	0.577	0.889		
جودة الخدمات	0.624	0.435	0.674	0.523	0.671	formative	
رضا العملاء	0.540	0.422	0.655	0.534	0.776	0.650	0.860

الجدول من إعداد الباحث حسب مخرجات نتائج تحليل الدراسة



ان الهدف من اجراء تحليل الارتباط هو ثلاثة اغراض (1) هذا النوع من التحليل مهم لإظهار العلاقات الفردية بين المتغيرين .(2) يستخدم التحليل لدراسة العلاقة بين المتغيرات .(3) يستخدم التحليل للكشف عن مشكلة الارتباط الذاتي. و على وجه الخصوص فان هذه الدراسة استخدمت تحليل الارتباط لتحديد قوة و اتجاه العلاقة الخطية بين المتغيرات السبعة للدراسة، الجماعية، الذكورية، مسافة السلطة، توجة طويل المدي، تجنب عدم اليقين، جودة الخدمات، رضا العملاء. الجدول رقم (2) يعرض نتائج تحليل الارتباط لجميع متغيرات هذه الدراسة. واظهرت النتائج ان العلاقة بين كلا من ابعاد الثقافة وجودة الخدمات المدركة كبيرة على التوالي (r= 0.742 ، r= 0.889)عند مستوى معنوية 0.01، بينما العلاقة بين جودة الخدمات المدركة و رضا العملاء علاقة قوية (r= 0.860) عند مستوى معنوية 0.05

جدول رقم (3) قياس الموثوقية الدراسة

CR	AVE	First order construct
0.880	0.551	Collectivism/ الجماعية
0.887	0.611	Long term orientation/ توجه طويل المدى
0.928	0.765	Masculinity/ الذكورية
0.909	0.714	Power distance/ مسافة السلطة
0.918	0.790	Uncertainty avoidance/ تجنب عدم اليقين
0.940	0.797	Assurance/ الأمان
0.934	0.825	Responsiveness / الاستجابة
0.928	0.764	Empathy/ التعاطف
0.926	0.807	Tangibility / ملموسية
0.925	0.711	Reliability / الموثوقية
0.934	0.739	Customer satisfaction/ رضاء العملاء

الجدول من إعداد الباحث حسب مخرجات نتائج تحليل الدراسة

وبالرجوع الي الجدول رقم(2) تدل قيم الجدر التربيعي لمعامل متوسط التباين (AVE) انها اعلي من قيم معاملات الارتباط بين كافة الابعاد مما يؤكد ان الدراسة تتصف بالصدق التمايز، وايضاَ جاءت قيمة الموثوقية المركبة (CR) اعلى من 0.7 ، وايضاَ كانت قيمة (AVE) لكل متغيرين اكبر من 0.5 ، واكبر من قيمة الارتباط بين ذات المتغيرين حسب (Hair واخرون، 2006).



8. اختبار الفرضيات وتحليل النتائج

لاختبار مدى نجاح الفرضية ومن ثم قبولها او ورفضها هناك بعض المؤشرات يجب ان تتحقق من خلال مخرجات النتائج وهي قيمة t الجدولية (t _ value) ويرمز لها بالرمز (t _ value) ويجب ان تزيد قيمتها عن 1.96 لتكون فرضية ناجحة(Hair)، وقيمة P-Value لا تتجاوز 0.050. معاملات مسار تمثل العلاقة المفترضة بين بنيات (Hair ، holt، 2013a) ويمكن الاستدلال على معاملات مسار الفردية للنموذج الهيكلي PLS كما معاملات بيتا موحدة من العاديين الساحات الانحدار الأقل. في هذه الدراسة، وقد تم قياس معاملات مسار النموذج الهيكلي، وكان يستخدم الإجراء 1000 إعادة إختبار عينات أهم معاملات الانحدار.

جدول رقم (4) نتائج تحليل الفرضيات

Decision	R^2	t-value	SE	Beta	المتغيرات
مقبولة	0.683	9.513**	0.036	0.340	الجماعية / تصورات جودة الخدمات
مرفوضة		0.314	0.046	0.014	توجه طويل المدى / تصورات جودة الخدمات
مقبولة		6.984**	0.052	0.361	الذكورية / تصورات جودة الخدمات
مرفوضة		1.508	0.051	-0.077	مسافة السلطة / تصورات جودة الخدمات
مقبولة		8.480**	0.044	0.372	التجنب عدم اليقين / تصورات جودة الخدمات
مقبولة	0.622	22.545**	0.035	0.788	تصورات جودة الخدمات/ رضا الزبون

NS= Not Supported, PSQ= Perceived service quality, ** p<0.01

أظهرت النتائج أن قيمة R2 للحصول على جودة الخدمة المدركة هي 0.683. فإنه يشير إلى أن 68.3 في المائة من التباين في الرضا ويمكن تفسير أبعاد الثقافة. وعلاوة على ذلك، قيمة R2 لرضا هو 0.622. فإنه يشير إلى أن 62.2 في المائة من التباين في الرضا ويمكن تفسير ذلك من خلال جودة الخدمة المدركة. استنادا إلى فرضيات هذه الدراسة، تم اختبار الآثار المباشرة بين المتغيرات. وتشير النتائج إلى أن الجماعية(B = 0.340 ، (P <0.01، الذكورية(B = 0.361 ، (P <0.01، وعدم اليقين تجنب(B = 0.372 ، (P <0.01لدينا علاقة كبيرة مع



نوعية الخدمة المدركة. وهكذا، تم قبول ودعم H1 ، H3، و .H5 بالإضافة إلى ذلك، و كانت الفرضية H6 مقبولة وهي جودة الخدمة المدركة لديه علاقة كبيرة مع رضا العملاء (B = 0.788)، (P <0.01) أيضا. نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان جودة الخدمة المدركة مع توجة طويل المدى و مسافة السلطة كانت مرفوضة، و يرجح الباحث أن عملاء المصارف التجارية لا يمتلكون مساحة واسعة من الوعي في ضمان المستقبل وهناك تخوف وغموض في التعامل مع المصارف التجارية و يعزى الباحث ذلك الى الاوضاع الأمنية والانشطار السياسي الحاصل في ليبيا الآن، وكذلك فان ادراك العملاء لمسافة السلطة كان مرفوضا لأنهم يعتقدون أن مسافة السلطة العالية تشير إلى مستوى عال من عدم المساواة من حيث السلطة والثروة، والعكس صحيح.

9. التوصيات

يمكن عرض مجموعة من التوصيات تتمثل في:

1- ان تقوم الدولة بعمل جسر من الثقة بينها و بين المصارف التجارية وعملائها من أجل المحافظة عليها وكسب ثقة السوق في ظل هذه المنافسة.

2- تعزيز ثقة الزبائن في مصارفهم التجارية في ليبيا مما يساهم في رسم صورة ذهنية جيدة لدى المواطنين، بالتالي زيادة موارد المصارف وانعكاسه تقديم خدمات أفضل.

3- تحفيز التجار الكبار والمستثمرين والمقاولين للاستفادة من الخدمات المصرفية لدفع التسهيلات الادارية، من خلال حملات التوعية و التعريف بأهمية المصارف التجارية.

4- رفع مستوى كفاءة العاملين بالمصارف، من خلال التدريب و التطوير، و مشاركة دعم الهيئات الاجتماعية التي لا تهدف الى الربح ،كالمؤسسات الخيرية و دور الرعاية، و منظمات الاغاثة، و غيرها من النشاطات الملموسة، و التي تساعد على زيادة الوعي بأهمية هذه المؤسسات و زيادة ثقة العملاء بها.

5- القيام بالمزيد من الأبحاث والدراسات الأكاديمية حول جودة الخدمات والمصارف التجارية بهدف مساعدة المختصين وتقديم كافة الاقتراحات المناسبة خاصة فيما يتعلق بالعوامل المساعدة على تقديم خدمات افضل.



6- ستكون الدراسة مفيدة لصنع السياسات من قبل السلطات في ليبيا التي هي المسؤولة عن تطوير القطاع المصرفي في ليبيا.

References

1. Abdul Shukor, S. (2011). Antecedents and outcomes of social influences: the case of British Muslims in the UK (PhD Thesis), Cardiff University .
2. Abdullah, A. A., Sidek, R., & Adnan, A. A. (2012). Perception of non-Muslims customers towards Islamic banks in Malaysia. International Journal of Business and Social Science, 3(11), 151-163 .
3. Abdussalam, Z., & Ryan, B. (2011). Religion and cultural dimensions of trust in the emerging financial market in Libya. International Journal of Behavioural Accounting and Finance, 2(3), 208-224 .
4. Abubaker, A. (2008). Influence of Core Cultural Values on The Communication Behaviour of Staff in Libyan Organisation. Unpublished manuscript .
5. Abubaker, A. (2011). Influence of Core Cultural Values on The Communication Behaviour of Staff in Libyan Organisation. University of Newcastle upon Tyne. August, 23 .
6. Akter, S., & Hani, U. (2011). Complex modeling in marketing using component based SEM. Paper presented at the Australian and New Zealand Marketing Academy Conferenc (ANZMAC), Perth, Australia .
7. Al Karim, R., & Chowdhury, T. (2014). Customer satisfaction on service quality in private commercial Banking sector in Bangladesh. British Journal of Marketing Studies, 2(2), 1-11 .
8. Alajmi, S. (2011). The effect of national culture on service provision .



9. Alajmi, S., Dennis, C., & Altayab, Y. (2011). The effect of national culture on service provision within Takaful industry: A comparative study in Kuwait and Egypt. Journal of Islamic Marketing, 2(3), 225-245 .

10. Alam, S. S., Mohd, R., & Hisham, B. (2011). Is religiosity an important determinant on Muslim consumer behaviour in Malaysia? Journal of Islamic Marketing, 2(1), 83-96 .

11. Anderson, H., & Jacobsen, P. (2000). Creating loyalty: Its strategic importance in your customer strategy. In S. A. Brown (Ed.), Customer Relationship Management (Vol. 55-67, pp. 55-67). Ontario: John Wiley.

12. Elmayar, A. (2011). Assessing the Perceived Service Quality Levels in the Libyan Private and Public Banking Sectors: A Customer Perspective. University of Northumbria at Newcastle .

13. Ennew, C. T., Reed, G. V., & Binks, M. R. (1993). Importance-performance analysis and the measurement of service quality. European Journal of Marketing, 27(2), 59-70 .

14. Erez, M., & Gati, E. (2004). A Dynamic, Multi-Level Model of Culture: From the Micro Level of the Individual

15. .Gallivan, M., & Srite, M. (2005). Information technology and culture: Identifying fragmentary and holistic perspectives of culture. Information and organization, 15(4), 295-338 .

16. Gayatri, G., Hume, M., & Mort, G. S. (2011a). The role of Islamic culture in service quality research. Asian Journal on Quality, 12(1), 35-53 .

17. Hair, Hult, Ringle, & Sarstedt. (2013a). A Primer on Partial Least Squares Structural Equation Modeling (PLS-SEM). UK: Sage Publishers.

18. Hair, J. F., Black, W. C., Babin, B. J., & Anderson, R. E. (2009). Multivariate Data Analysis. Upper Saddle, New Jersey: Pearson Prentice Hall.

19. Hair, J. F., Black, W. C., Babin, B. j., & Anderson, R. E. (2010). Multivariate data analysis. Upper Saddle River, NJ: Pearson Printice Hall.



20. Hair, J. F., Hult, G. T. M., Ringle, C., & Sarstedt, M. (2013b). A primer on partial least squares structural equation modeling (PLS-SEM). California: SAGE Publications, Incorporated.

21. Hall, P. (1984). The organization of American culture, 1700-1900: Private institutions, elites, and the origins of American nationality: NYU Press.

22. Haller, S. (1995). Measuring service quality: the results of a longitudinal study in further education. Managing service quality, 1, 13-27 .

23. Haron, S., Ahmad, N., & Planisek, S. L. (1994). Bank patronage factors of Muslim and non-Muslim customers. International Journal of Bank Marketing, 12(1), 32-40 .

24. Haywood-Farmer, J. (1988). A conceptual model of service quality. International Journal of Operations & Production Management, 8(6), 19-29 .

25. Hofstede, G. (1983). The cultural relativity of organizational practices and theories. Journal of International Business Studies, 75-89 .

26. Hofstede, G. (1984). Culture's consequences: International differences in work-related values (Vol. 5): sage.

27. Hofstede, G. (1991). Organizations and cultures: Software of the mind. New York: McGrawHill.

28. Hofstede, G. (2003). What is culture? A reply to Baskerville. Accounting, Organizations and Society, 28(7), 811-813 .

29. Hofstede, G., & Hofstede, G. J. (2005). Cultures and organizations, software of the mind, intercultural cooperation and its importance for survival. Revised and expanded 2nd edition: New York: McGraw-Hill.

30. Hofstede, G., Hofstede, G. J., & Minkov, M. (1991). Cultures and organizations: Software of the mind (Vol. 2): McGraw-Hill London.

31. Hofstede, G., Hofstede, G. J., & Minkov, M. (2010). Cultures and Organizations: Software of the Mind (3 ed.). New York: McGraw-Hill. .



32. Karahanna, E., Evaristo, J. R., & Srite, M. (2006). Levels of culture and individual behaviour: An integrative perspective. In M. Hunter & F. Tan (Eds.), Advanced Topics in Global Information Manageme (Vol. 5). London: Idea Group Publishing.

33. Khafafa, A. J., & Shafii, Z. (2013a). Customer Satisfaction and Islamic Banking Awareness in the Islamic Banking Window System in Libya. Middle-East Journal of Scientific Research, 13, 12-17 .

34. Khafafa, A. J., & Shafii, Z. (2013c). Measuring the Perceived Service Quality and Customer Satisfaction in Islamic Bank Windows in Libya Based on Structural Equation Modelling (SEM). Afro Eurasian Studies, 2(1&2), 56-71 .

35. Khalid, S., Mahmood, B., Abbas, M., & Hussain, S. (2011). Customer satisfaction with service quality in conventional banking in Pakistan: The case of Faisalabad. International Journal of Marketing Studies, 3(4), p165 .

36. Khan, M. M., & Fasih, M. (2014). Impact of Service Quality on Customer Satisfaction and Customer Loyalty: Evidence from Banking Sector. Pakistan Journal of Commerce and Social Sciences, 8(2), 331-354 .

37. Khashan, H., & Kreidie, L. (2001). The social and economic correlates of Islamic religiosity. World Affairs, 164(2), 83-96 .

38. Khayyat, N. T., & Heshmati, A. (2012). Determinants of Mobile Phone Customer Satisfaction in the Kurdistan Region of Iraq: Seoul National University; Technology Management, Economics, and Policy Program (TEMEP.(

39. Kheng, L. L., Mahamad, O., Ramayah, T., & Mosahab, R. (2010). The impact of service quality on customer loyalty: a study of banks in Penang, Malaysia. International Journal of Marketing Studies, 2(2), p57 .

40. Kilbourne, W. E., Duffy, J. A., Duffy, M., & Giarchi, G. (2004). The applicability of SERVQUAL in cross-national measurements of health-care quality. Journal of Services Marketing, 18(7), 524-533 .



41. Kim, M.-K., Park, M.-C., & Jeong, D.-H. (2004). The effects of customer satisfaction and switching barrier on customer loyalty in Korean mobile telecommunication services. Telecommunications policy, 28(2), 145-159 .

42. Kongsompong, K., Green, R. T., & Patterson, P. G. (2009). Collectivism and social influence in the buying decision: A four-country study of inter-and intra-national differences. Australasian Marketing Journal (AMJ), 17(3), 142-149 .

43. Kotler, P., Armstrong, G., Saunders, J., & Wong, V. (2002). Priciples of Marketing (3 ed.). London: Prentice - Hall.

44. Kotler, P., & Keller, K. L. (2009). Dirección de marketing: Pearson educación.

45. Lee, C. J. (2011). Understanding bank service quality in customers' terms: an exploratory analysis of top-of-mind definition. International Journal of Business & Social Science, 2(21), 1-7 .

46. Luquis, R. R., Brelsford, G. M., & Rojas-Guyler, L. (2012). Religiosity, spirituality, sexual attitudes, and sexual behaviors among college students. Journal of religion and health, 51(3), 601-614 .

47. Malhotra, N., & Mukherjee, A. (2004). The relative influence of organisational commitment and job satisfaction on service quality of customer-contact employees in banking call centres. Journal of Services Marketing, 18(3), 162-174 .

48. orientation: an exploratory study in Malaysia. Journal of American Academy of Business, 9(1), 64-74 .

49. Muhamad, R. (2009). Religiosity, ethical judgments and Malaysian Muslim students. Journal of Business Systems, Governance and Ethics, 4(1), 53-68 .

50. Naser, K., Jamal, A., & Al-Khatib, K. (1999). Islamic banking: a study of customer satisfaction and preferences in Jordan. International Journal of Bank Marketing, 17(3), 135-151 .



51. Oliver, R. L. (1980a). A cognitive model of the antecedents and consequences of satisfaction decisions. Journal of Marketing Research, 460-469 .

52. Oliver, R. L. (2010). Satisfaction: A behavioral perspective on the consumer: ME sharpe.

53. Palmer, A. (2008). Priciples of Service Marketing (5 ed.). London: The McGraw-Hill Companies.

54. Parasuraman, A., Berry, L. L., & Zeithaml, V. A. (1991). Perceived service quality as a customer-based performance measure: an empirical examination of organizational barriers using an extended service quality model. Human Resource Management, 30(3), 335-364 .

55. Parasuraman, A., Zeithaml, V., & Berry, L. (1988). SERVQUAL: A Multi-Item Scale for Measuring Consumer Perceptions of Service Quality. Journal of Retailing, 64(1 .(

56. Parasuraman, A., Zeithaml, V. A., & Berry, L. L. (1985). A conceptual model of service quality and its implications for future research. the Journal of Marketing, 49(4), 41-50 .

57. Parasuraman, A., Zeithaml, V. A., & Berry, L. L. (1994). Reassessment of expectations as a comparison standard in measuring service quality: implications for further research. the Journal of Marketing, 58(1), 111-124 .

58. Rahaman, M. M., Abdullah, M., & Rahman, A. (2011). Measuring service quality using SERVQUAL model: a study on PCBs (private commercial banks) in Bangladesh. Business Management Dynamics, 1(1), 1-11 .

59. Ramayah, T., Lee, J. W. C., & In, J. B. C. (2011). Network collaboration and performance in the tourism sector. Service Business, 5(4), 411-428 .

60. Rehman, A.-u.-., & Shabbir, M. S. (2010). The relationship between religiosity and new product

61. Saeed, R., Iqbal, A., Lodhi, R. N., Sami, A., & Riaz, A. (2014). Impact of Service Quality on Customer Loyalty in Islamic Banking Sector of Pakistan:



A Mediating Role of Customer Satisfaction. J. Basic. Appl. Sci. Res, 4(2), 135-143 .

62. Saha, A., Hasan, K., & Uddin, M. (2015). A Conceptual Framework for Understanding Customer Satisfaction in Banking Sector: The Mediating Influence of Service Quality and Organisational Oath. American Journal Of Trade And Policy, 1(3), 39-48 .

63. Sekaran, U. (2003). Research Methods for Business: A Skill Building Approach. Singapor: John Wiley & Sons.

64. Sekaran, U. (2006). Research methods for business. USA: John Wiley publishers.

65. Sekaran, U., & Bougie, R. (2010). Research methods for business: A skill building approach (5th ed.). United Kingdom: John Wiley & Sons.

66. Sharma, P. (2010). Measuring personal cultural orientations: scale development and validation. Journal of the Academy of Marketing Science, 38(6), 787-806 .

67. Shukor, S. A., & Jamal, A. (2013a). Developing Scales for Measuring Religiosity in the Context of Consumer Research. Middle-East Journal of Scientific Research (Research in Contemporary Islamic Finance and Wealth Management), 13, 69-74 .

68. Sui Pheng, L., & Yuquan, S. (2002). An exploratory study of Hofstede's cross-cultural dimensions in construction projects. Management Decision, 40(1), 7-16 .

69. Triandis, H. C. (2001). Individualism-collectivism and personality. Journal of personality, 69(6), 907-924 .

70. Twati, J. M. (2006). Societal and organisational culture and the adoption of management information systems in Arab countries: Griffith University.

71. Usmani, M. I. A., & Ansari, J. A. (2010). Meezan Bank’s Guide to Islamic Banking. RESEARCH JOURNAL of THE INSTITUTE OF BUSINESS ADMINISTRATION KARACHI-PAKISTAN, 5(1), 171 .



72. Vandewalle, D. (2012). A history of modern Libya: Cambridge University Press.

73. Vitell, S. J., & Paolillo, J. G. (2003). Consumer ethics: The role of religiosity. Journal of business ethics, 46(2), 151-162 .

74. Waemusor, A. (2010a). The Relationship Between Perceived Islamic Bank Corporate Social Responsibility Based Customer Service and Customer Satisfaction: The Role Of Religiosity As A Moderator. USM .

75. Waemusor, A. (2010b). The relationship between perceived Islamic banks corporate social responsibility based customer service and customer satisfaction: the role of religiosity as a moderator

76. Wilson, A., Zeithaml, V. A., Bitner, M. J., & Gremler, D. D. (2012). Services marketing: Integrating customer focus across the firm: McGraw Hill.

77. Wilson, B. (2010). Using PLS to investigate interaction effects between higher order branding constructs. In V. E. Vinzi, W. W. Chin, J. Henseler & H. Wang (Eds.), Handbook of partial least squares: concepts, methods and applications (pp. 621-652). Heidelberg: Springer

78. Wilton, P., & Nicosia, F. M. (1986). Emerging paradigms for the study of consumer satisfaction. European Research, 14(1), 4-11 .

79. Winsted, K. F. (1997). The service experience in two cultures: A behavioral perspective. Journal of Retailing, 73(3), 337-360 .

80. Woodruff, R. B., Cadotte, E. R., & Jenkins, R. L. (1983). Modeling consumer satisfaction processes using experience-based norms. Journal of marketing research, 20(3), 296-304 .

81. Yen, L. T. H. (2014). The Relationship between Online Service Quality and Customer Satisfaction: A Case Study in Saigon Hanoi Joint Stock Commercial Bank., 1-91 .



82. Yeung, M. C., Ging, L. C., & Ennew, C. T. (2002). Customer satisfaction and profitability: A reappraisal of the nature of the relationship. Journal of Targeting, Measurement and Analysis for Marketing, 11(1), 24-33 .

83. Yi, Y., & Zeithaml, V. A. (1990). A critical review of consumer satisfaction. Review of marketing, 4(1), 68-123 .

84. Yoo, B., & Donthu, N. (2002). The effects of marketing education and individual cultural values on marketing ethics of students. Journal of Marketing Education, 24(2), 92-103 .

85. Yousef, D. A. (2001). Islamic work ethic–A moderator between organizational commitment and job satisfaction in a cross-cultural context. Personnel Review, 30(2), 152-169 .

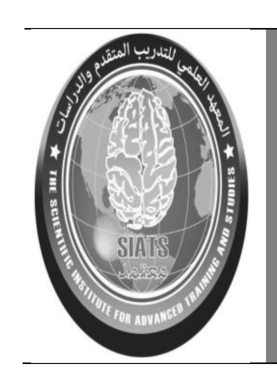
86. Zeithaml, V. A., Berry, L. L., & Parasuraman, A. (1988). Communication and control processes in the delivery of service quality. the Journal of Marketing, 52(2), 35-48 .

87. Zeithaml, V. A., Bitner, M. J., & Gremler, D. D. (2006). Services marketing: Integrating customer focus across the firm. Singapore: McGraw-Hill.

88. Zeithaml, V. A., Bitner, M. J., & Gremler, D. D. (2009). Services Marketing. New York: McGraw-Hill.

89. Zinkhan, G. M., & Prenshaw, P. J. (1994). Good life images and brand name associations: Evidence from Asia, America, and Europe. Advances in consumer research, 21, 496-496 .





SIATS Journals

Journal of Human Development and Education for Specialized Research

(JHDESR)

Journal home page: http://www.siats.co.uk



مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية

المجلد 2، العدد 3، تموز 2016م.

e-ISSN: 2462-1730

THE BARRIERS THAT FACE THE EXTRACURRICULAR STUDENTS' ACTIVITIES, IN BURAIDAH NATIONAL COLLEGES, SAUDI ARABIA

المعوقات التي تواجه الأنشطة الطلابية اللامنهجية في كليات بريدة الأهلية بالمملكة العربية السعودية

عبد الرحمن صالح الشتيوي

د. فخر الأدب بن عبدالقادر

msharafi86@gmail.com

2016م-1436هـ



ARTICLE INFO
Article history:
Received 1/11/2015
Received in revised form
15/11/2015
Accepted 1/1/2016
Available online 15/7/2016

ABSTRACT

The study aims at recognizing the barriers that face the extracurricular students' activities, in Buraidah National colleges, form the students' point of views and teaching staff. The study sample consisted of (600) members from students and teaching staff who were chosen randomly from the study community, the Researcher used the questionnaire that consisted of (22) paragraphs distributed into four scopes and it was confirmed from the credibility and the stability of the questionnaire. The study reached to most significant barriers, like the environmental, the community, the administrative, the organizational, and finally the humanitarian. Alike the study showed the lack of statistical significant differences at the significance level ($\alpha \geq 0.05$) for the students' responses in all the questionnaire scopes that are ascribed to the two variances of gender and specialties ((Literary / scientific), alike the lack of differences for the teaching staff responses in all the questionnaire scopes that are ascribed to the two variances of gender and specialties ((Literary / scientific). There are significant differences for the favor of the Literary specialties except the human barriers, while there are statistical significance differences between the teaching staff and the students in all the questionnaire areas for the favor of the teaching staff except the administrative and the organizational barriers, as there are no differences between them.

Key words: (the extracurricular students' activities-Barriers-Colleges).



ملخـص الدراسـة

تهدف الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه الأنشطة الطلابية اللامنهجية في كليات بريدة من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. وتكونت عينة الدراسة من (600) طالباً وعضو هيئة تدريس تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، واستخدم الباحث استبانة مكونة من (22) فقرة موزعة على أربعة مجالات وتم التأكد من صدق وثبات الاستبانة. وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر المعوقات هي المعوقات البيئية والمجتمعية يليها المادية ثم الإدارية والتنظيمية، وأخيراً المعوقات البشرية. وكذلك أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) لاستجابات الطلبة في جميع مجالات الاستبانة تعزى لمتغيري الجنس، والتخصصات (أدبية / علمية)، أيضاً عدم وجود فروق لاستجابات أعضاء هيئة التدريس في جميع مجالات الاستبانة تعزى لمتغيري الجنس، والتخصصات (أدبية / علمية). توجد فروق لصالح التخصصات الأدبية ما عدا المعوقات البشرية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جميع مجالات الاستبانة لصالح أعضاء هيئة التدريس ما عدا المعوقات الإدارية والتنظيمية لا توجد فروق بينهم.

الكلمات المفتاحية: (الأنشطة الطلابية اللامنهجية – معوقات – الكليات).



الفصل الأول: الإطار العام للبحث

مقدمة:

يتضمن المنهج الجامعي بمفهومه الحديث، كل ما تقدمه الجامعة لطلابها تحقيقاً لأهدافها التربوية الرامية إلى رعاية نموهم المتكامل من جميع الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية. ولتحقيق هذه الأهداف فإنه يجب ألا تقتصر برامج التعليم الجامعي على العلاقات التقليدية بين الأستاذ وطلبته في قاعات الدراسة بل تتعدى ذلك إلى ما هو أبعد بحيث تتضمن تلك البرامج أنشطة وفعاليات ومواقف متنوعة ليتمكن الطالب من خلال المشاركة فيها صقل شخصيته وتنمية مهاراته وقدراته على حل المشكلات التي تواجهه واتخاذ القرارات الملائمة في مواقف الحياة المختلفة، بالإضافة إلى تمكينه من اكتساب المعارف والمهارات الأساسية التي تعده إعداداً مناسباً للمشاركة في خدمة المجتمع وتطوره في المجالات الحياتية المختلفة. وانطلاقاً من ذلك المفهوم، فقد احتلت الأنشطة الطلابية اللامنهجية بالجامعة أهمية خاصة في برامج الجامعات باعتبارها رافداً أساساً للعملية التعليمية[1].

مشكلة البحث:

بالرغم من اهتمام الجامعات المختلفة بالأنشطة الطلابية ودعمها مادياً ومعنوياً، وحرصها الدائم على أن تكون ضمن خططها الدراسية وبرامجها الجامعية، إلا أنَّ كثيراً من الدراسات في أماكن متعددة قد أظهرت أن مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية المختلفة ضعيفة، وتشوبها أوجه قصور عدة مثل: عدم توافر الأماكن المناسبة لممارسة الأنشطة، ونقص الأدوات والأجهزة اللازمة لتلك الممارسة، وقلة مشاركة الأساتذة في الأنشطة الطلابية، وعزوف عدد كبير من الطلبة عن الاشتراك في هذه الأنشطة الأمر الذي دفع الباحث على القيام بهده الدراسة التي تسعى لإلقاء الضوء على المعوقات التي تواجه الانشطة الطلابية اللامنهجية في كليات بريدة الأهلية بالمملكة العربية السعودية.

تساؤلات البحث:

تضمنت تساؤلات البحث السؤال الرئيسي التالي:

ما المعوقات التي تواجه الأنشطة الطلابية اللامنهجية في كليات بريدة الأهلية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

(1) ما هي المعوقات التي تواجه الأنشطة الطلابية اللامنهجية في كليات بريدة الأهلية من وجهة نظر الطلبة؟

---

[1] العثمان عبد الله وآخرون (1422هـ)، "الرعاية الطلابية لطلاب مرحلة التعليم العالي: جامعة الملك سعود نموذجاً"، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العالمي عن خادم الحرمين الشريفين وإنجازاته (المحور التربوي) في الفترة من 26- 1422/8/28هـ، جامعة الملك سعود، الرياض، ص 737- 776.



(2) ما هي المعوقات التي تواجه الأنشطة الطلابية اللامنهجية في كليات بريدة الأهلية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس؟

(3) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة تجاه معوقات الأنشطة الطلابية اللامنهجية في كليات بريدة الأهلية تبعاً لمتغيرات كل من الجنس، التخصصات (عملية / أدبية)؟

(4) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس تجاه معوقات الأنشطة الطلابية اللامنهجية في كليات بريدة الأهلية تبعا لمتغيرات كل من الجنس، التخصصات (عملية / أدبية)؟

(5) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس تجاه معوقات الأنشطة الطلابية اللامنهجية في كليات بريدة الأهلية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

(1) معرفة معوقات إقامة الأنشطة الطلابية اللامنهجية ومشاركة الطلبة فيها.

(2) التعرف على الفروق الجوهرية تجاه معوقات الأنشطة الطلابية اللامنهجية في كليات بريدة الأهلية بين الطلبة تبعا لمتغيرات كل من الجنس، التخصصات (عملية / أدبية).

(3) بيان الفروق الجوهرية تجاه معوقات الأنشطة الطلابية اللامنهجية في كليات بريدة الأهلية وبين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

أهمية البحث:

ترجع أهمية هذا البحث إلى الآتي:

(1) يمثل هذا البحث استجابة للاتجاهات التربوية الحديثة ، والتي تنادي بضرورة الاهتمام بالأنشطة الطلابية اللامنهجية في الجامعات، وتأكيد ارتباطها الوثيق بتطوير التعليم.

(2) توجيه عناية مخططي البرامج الجامعية وواضعي المناهج بالجامعة إلى مزيد من الاهتمام بالأنشطة الطلابية ، ووضعها في المكان المناسب من البرامج الجامعية.



(3) محاولة معرفة معوقات إقامة الأنشطة اللامنهجية ومشاركة الطلبة فيها.

(4) قد تساعد نتائج هذا البحث كل من هو مهتم بالأنشطة الطلابية اللامنهجية في وزارة التعليم والجامعات.

(5) كما يتوقع أن يستفيد من هذا البحث الباحثين والمختصين في ذات المجال.

فرضيات البحث:

(1) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الطلبة تجاه معوقات الأنشطة الطلابية اللامنهجية في كليات بريدة الأهلية تبعا لمتغيرات كل من الجنس، التخصصات (عملية / أدبية).

(2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ب عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) ين أعضاء هيئة التدريس تجاه معوقات الأنشطة الطلابية اللامنهجية في كليات بريدة الأهلية تبعا لمتغيرات كل من: الجنس، التخصصات (عملية / أدبية).

(3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس تجاه معوقات الأنشطة اللامنهجية في كليات بريدة الأهلية.

مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع طلاب وطالبات كليات بريدة الأهلية والملتحقين بالبرنامج للعام الجامعي (2015-2016م)، وكذلك أعضاء هيئة التدريس ومسؤولي الأنشطة في تلك الكليات.

وقد تم اختيار عينة ممثلة من المجتمع الأصلي بطريقة عشوائية وعددها (600) من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالكليات، وتتكون من (450) طلبة، (150) أعضاء هيئة التدريس.



مصطلحات البحث:

1- الأنشطة الطلابية:

تعرف الأنشطة الطلابية بأنها: "تلك البرامج التي تنفذ بإشراف المؤسسة التعليمية وتوجيهها، والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة الدراسية وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية، أو الجوانب الاجتماعية والبيئية أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العملية أو العلمية أو الرياضية أو الموسيقية أو المسرحية"[(2)].

وتعرف أيضا بأنه: "مجمل البرامج والأنشطة التي يمارسها الطلبة داخل الجامعة، أو الكلية، أو خارجها وفقاً لميولهم واستعداداتهم وقدراتهم ووفق الإمكانات المتاحة لهم، والتي تكون مرتبطة ارتباطاً مباشراً أو غير مباشر بالأنشطة المنهجية، و تتم تحت إشراف الجامعة سعياً لتحقيق أهداف العملية التعليمية"[(3)].

2- الأنشطة اللامنهجية Extracurricular Activities:

ظهرت تسميات مختلفة للنشاط التربوي الجامعي ومنها الأنشطة اللامنهجية، أو الأنشطة اللاصفية. وتعَرف الأنشطة اللامنهجية بأنها: "جميع ألوان الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية والعلمية التي تمارس بطريقة حرة ومنظمة للترويح أو لاكتساب مهارات خارج نطاق الدراسة الأكاديمية"[(4)].

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: كل ما تقدمه كليات بريدة الأهلية لطلبتها من الأنشطة بأنواعها المختلفة الثقافية والاجتماعية والدينية والوطنية والرياضية والمحاضرات والندوات والدورات والرحلات وغيرها مما لا يدخل في إطار المناهج الدراسية الجامعية.

([2]) معاذ، سلطانه (2011)، "تقييم مساهمة الأنشطة الطلابية كأحد أدوات طريقة العمل مع الجماعات في تدعيم مهارة اتخاذ القرار للمرأة المصرية: دراسة مطبقة على طالبات جامعة أسيوط"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية - مصر، ع31، ج8، ص370.

([3]) العضايلة، عدنان (2003)، "اتجاهات طلبة كلية الهندسة التكنولوجية نحو ممارسة الأنشطة الطلابية"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، سوريا، المجلد الأول، العدد الرابع، ص 96.

(4) Mackown C. Harry (1982), Extra Curricular Activities, 3rd Ed., (New York. The Macmillan Co. 1982.



الدراسات السابقة:

– **دراسة (الدعيج، 2002)**[(5)]: هدفت الدراسة إلي معرفة مدى مشاركة طلبة جامعة الكويت في الأنشطة الطلابية وأسباب عزوفهم عن المشاركة فيها. وقد صمم الباحث استبانة لجمع المعلومات تم توزيعها على عينة عشوائية تكونت من (200) طالب وطالبة من الكليات المختلفة بالجامعة. وتوصلت الد راسة إلى أن الأسباب التي تعيق مشاركة طلبة الجامعة في الأنشطة الطلابية من وجهة نظرهم تشمل سبعة مجالات هي: أسباب تتعلق بالطالب من حيث عدم معرفة الطالب بمواعيد وأماكن ممارسة الأنشطة، وشعور الطالبات بالخجل من ممارسة الأنشطة الطلابية، وأسباب تتعلق بالجانب الدراسي ومنها زيادة العبء الدراسي على الطالب، والتعارض بين مواعيد الدراسة والأنشطة، ، وأسباب تتعلق بالجانب التنظيمي من حيث عدم التجديد في الأنشطة، وعدم وجود حوافز مادية ومعنوية، ، وأسباب تتعلق بالجانب الاجتماعي من حيث سيطرة مجموعة من الطلبة على الأنشطة الطلابية، وأسباب تتعلق بالجانب الفني في ممارسة الأنشطة؛ وأسباب تتعلق بنقص الإمكانات والأدوات اللازمة لممارسة الأنشطة الطلابية. وأخيرا أسباب تتعلق بالطبيعة وظروف الطقس في الكويت.

– **دراسة (Chang, J. 2002)** [(6)]: هدفت الدراسة إلى استقصاء قيمة التنوع في الأنشطة، وأثر هذا التنوع في اشتراك الطلاب في كلية المجتمع في الأنشطة الطلابية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، ومن وجهة نظر المسئولين القائمين على الأنشطة الطلابية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (180) طالبًا من طلاب كلية المجتمع. وكانت أدوات الدراسة عبارة عن استبانة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن (76%) من الطلاب هدف اشتراكهم في الأنشطة الطلابية هو التسلية والترفيه والتنوع وحصولهم على الخبرة المباشرة ، وأن (65%) من المسئولين القائمين على الأنشطة الطلابية في كلية المجتمع بينوا أن اثر الأنشطة المقامة في الكلية المتجددة والمستمرة والمتنوعة ايجابي وهو السبب الرئيسي في زيادة اشتراك الطلاب بمختلف التخصصات في الأنشطة.

– **دراسة (العنزي ونائل أخرس، 2003)**[(7)]: هدفت الدراسة إلى تقصي أسباب ضعف مشاركة الطلاب في أنشطة كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية. وقد صمم الباحثان استبانة لجمع المعلومات تم توزيعها على عينة عشوائية من طلاب كليات المعلمين بالمملكة بلغ حجمها (468) فرداً. وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم أسباب ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة

(5) الدعيج،عبد العزيز دعيج (2002)، "أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية"، المجلة التربوية، العدد الرابع والستون، الكويت ص ص 67 – 108.

(6) Chang, June (2002), "Student Involvement in the Community College: A Look at the Diversity and Value of Student Activities and Programs". ERIC, 21 pp 48-76 (ED470922).

(7) العنزي، خالد عون، ونائل اخرس(2003)، "مشاركة طلاب كليات المعلمين في الأنشطة بين الإقبال والعزوف"، ورقة عمل مقدمة في الحلقة النقاشية عن النشاط الطلابي المقامة على هامش لقاء عمداء شؤون الطلاب لجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الفترة من 19-1424/3/20هـ، جامعة الملك سعود، الرياض، ص ص 55-27.



الطلابية: كثرة الاختبارات مع اختلاف مواعيدها، وازدحام جدول الطالب الدراسي، وجهل بعض الطلاب بأهمية النشاط تربويًا، وقلة الحوافز.

– **دراسة (السبيعي، 2005)**[8]: هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية والتعاون والمشاركة من قبل الطالب مع غيره، واستخدم الباحث استبانة لجمع المعلومات تم توزيعها على عينة بلغ حجمها (1200) طالب من كليات مختلفة في الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من أهمها أن نسبة الطلاب غير المشاركين في الأنشطة الطلابية عالية، كما أن واقع مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ضعيف بصفة عامة، وأن الأنشطة الطلابية الأكثر ممارسة في الجامعة هي الأنشطة الاجتماعية يليها الأنشطة الرياضية يليها الأنشطة الثقافية.

– **دراسة (الشمري، 2006)**[9]: هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات الحديثة المتعلقة بطبيعة الأنشطة التربوية ومعرفة مدى تحقق هذه الأنشطة وتحديد المعوقات التي تواجهها، واستخدمت الدراسة أربع أدوات هي الاستبانة والمقابلة والملاحظة وورش العمل، والتي طبقت على عينة مكونة من (223) من مختلف المدراء والوكلاء والمعلمين والطلاب ورواد النشاط ومشرفي النشاط بمنطقة حائل. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أن أبرز معوقات الأنشطة التربوية هي ازدحام اليوم الدراسي بالمقررات، ونقص الأدوات والأجهزة والخامات المخصصة للنشاط، وقلة الوقت المخصص للنشاط.

– **دراسة (Burnett, 2006)**[10]: هدفت الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين نجاح الطالب وبين مشاركته في الأنشطة في المؤسسات ذات المستوى فوق المتوسط كما ركزت علي أهمية النشاط الطلابي ودوره في زيادة الإنجاز الأكاديمي ومستوي التحصيل، وقد أجريت الدراسة علي عينة من طلاب كلية المجتمع بجامعة جنوب كاليفورنيا. وتوصلت نتائج الدراسة إلي ارتفاع مستوي التحصيل الأكاديمي للطلاب المشتركين في الأنشطة عن الطلاب الذين لم يشتركوا، بالإضافة إلي زيادة ارتباط الطلاب الذين اشتركوا في الأنشطة بالكلية أكثر من غيرهم.

– **دراسة موسي (2008)**[11]: هدفت الدراسة إلى تقويم الأنشطة الطلابية بكلية المعلمين بجامعة الملك سعود، و التعرف على أبرز الصعوبات التي تواجه تلك الأنشطة. واستخدمت الدراسة استبانة وجهت لطلاب كلية المعلمين، والتي طبقت على عينة

---

(8) السبيعي، خالد صالح (2005)، "العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلاب بجامعة الملك سعود"، رسالة الخليج العربي ع. 94، ص55-109.

(9) الشمري، محمد مبارك (2006)، "مدى تحقق الأنشطة التربوية بالمدرسة الثانوية"، دراسة ميدانية على مدارس البنين بمدينة حائل، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود. الرياض.

(10) Burnett, Daria Shockley (2006), "The relationship of student success to involvement in student activities in a two-year institution", Ed. D. Thesis, United States - California: University of Southern California.

(11) موسى، هاني (2008)، "تقويم الأنشطة الطلابية بكلية المعلمين بجامعة الملك سعود"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الملك سعود، الرياض.



مكونة من (362) طالباً من شعب متنوعة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أن من أكثر الصعوبات التي تواجه الأنشطة الطلابية هي: كثرة المقررات وتعارض مواعيدها مع ممارسة الأنشطة – ضعف عوامل الجذب في الأنشطة –عدم وجود دليل بالأنشطة وأهدافها في الكلية –عدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس الطلاب لممارسة الأنشطة –قلة الأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة في الكلية.

– دراسة عبد الحسيب (2010) بعنوان "ممارسة طلاب جامعة القصيم للأنشطة الطلابية"[(12)]:

هدفت إلى الكشف عن اتجاهات طلاب جامعة القصيم نحو الأنشطة الطلابية، والتعرف على واقع ممارسة طلاب الجامعة للأنشطة الطلابية، والكشف عن معوقات ممارسة طلاب الجامعة للأنشطة الطلابية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي في تحقيق أهدافها، والاستبانة الموجهة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (340) طالب من الكليات الخمسة لجامعة القصيم. وتوصلت الدراسة على أن ممارسة الطلاب للأنشطة بأنواعها المختلفة جاءت ضعيفة جداً، وأن اتجاه الطلاب نحو الأنشطة الطلابية جاء موجباً، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغيرات الكلية، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي.

– دراسة (حكيم، 2010)[(13)]: هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤدية لضعف مشاركة طلاب الكلية الجامعية بمحافظة الجموم عن المشاركة في الأنشطة الطلابية من وجهة نظر الطلاب، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة الدراسة من طلاب الكلية الجامعية وعددهم (114) طالب، وأعد الباحث استبانة بما يتناسب مع طبيعة الدراسة، وأفراد العينة. وتوصلت الدراسة على أن ازدحام اليوم الدراسي بالمقررات الدراسية، وعدم مناسبة مواعيد النشاط مع مواعيد المحاضرات من أكثر العوامل المؤدية على ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية في الجامعة.

– دراسة (حجازي، 2012)[(14)]: هدفت الدراسة إلى معرفة أسباب عزوف طلبة جامعة القدس المفتوحة عن المشاركة بالأنشطة الطلابية من وجهة نظرهم، وتحديد أثر كل من متغيرات الجنس، المستوى التعليمي، المعدل التراكمي، مكان السكن، التخصص، الحالة الاجتماعية، حالة العمل. ، وتكونت عينة الدراسة من (150) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، ولتحقيق أغراض الدراسة أعدت الباحثة أداة تمثلت في استبانة مكونة من قسمين الأول يتضمن البيانات الأولية لأفراد العينة، والثاني تضمن الفقرات . وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى في أسباب عزوف طلبة

---

(12) عبد الحسيب، جمال (2010)، "ممارسة طلاب جامعة القصيم للأنشطة الطلابية"، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، العدد 34، الجزء الرابع.

(13) حكيم، عبد الحميد (2010)، "عوامل ضعف مشاركة طلاب الكلية الجامعية بمحافظة الجموم في الأنشطة الطلابية من وجهة نظر الطلاب"، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، العدد 108.

(14) حجازي، نظمية (2012)، "أسباب عزوف طلبة جامعة القدس المفتوحة عن المشاركة بالأنشطة الطلابية من وجهة نظرهم"، مؤتمر "الأنشطة اللامنهجية في الجامعات الفلسطينية واقع وتحديات" مؤتمر، 2 إبريل 2012.



جامعة القدس المفتوحة عن المشاركة بالأنشطة الطلابية من وجهة نظرهم تبعا لمتغير الجنس، المستوى الدراسي، والتخصص. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى في أسباب عزوف طلبة جامعة القدس المفتوحة عن المشاركة بالأنشطة الطلابية من وجهة نظرهم تبعا لمتغير المعدل التراكمي لصالح المعدل التراكمي الأقل.

– **دراسة (شلدان، والنديم،2013)**[15]: هدفت الدراسة إلى تعرف أسباب عزوف طلبة الجامعة الإسلامية عن المشاركة بالأنشطة الطلابية وسبل التغلب عليها، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لمثل هذه الدراسات، وبلغت عينة الدراسة (317) طالباً وطالبة، وصمم الباحثان استبانة مكونة من (22) فقرة، وكان من نتائج الدراسة ما يلي:من أكثر الأسباب التي تمنع الطلبة من المشاركة بالأنشطة الطلابية هو ازدحام اليوم الدراسي بالمواد الدراسية بحيث لا يجد الطلبة الوقت الكافي لممارسة تلك الأنشطة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، الكلية (علمية، إنسانية)، والمعدل التراكمي (جيد فأقل، جيد جداً، امتياز).

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة، التي تناولت الانشطة الطلابية اللامنهجية وجد الباحث ما يلي: هدفت غالبية الدراسات التعرف علي أسباب عزوف أو ضعف مشاركة الطلبة عن المشاركة في الأنشطة اللامنهجية مثل: دراسة (السبيعي، 2005)، دراسة (الشمري، 2006)، دراسة (حكيم، 2010)، دراسة (حجازي، 2012)، دراسة (شلدان، والنديم، 2013)، كما هدفت بعض تلك الدراسات التعرف علي أثر النشاط اللاصفي على التحصيل مثل: دراسة (Burnett, 2006)، واستخدمت غالبية الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي ، والاستبانة كأداة رئيسية للدراسة. وقد اتفقت الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة، واختلفت عنهم في مجتمع وعينة الدراسة.

الفصل الثاني: الإطار النظري

مفهوم الأنشط الطلابية اللامنهجية:

تعرف الأنشطة الطلابية اللامنهجية بعدة تعريفات منها:

- تعرف **دائرة المعارف الأمريكية النشاط الطلابي (Encyclopedia of American)**: بأنه" يتمثل في البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المؤسسات التربوية، والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة التعليمية وأنشطتها المختلفة، سواء ذات

([15]) شلدان، فايز، والنديم، رنا (2013)، "أسباب عزوف طلبة الجامعة الإسلامية عن المشاركة بالأنشطة الجامعية وسبل التغلب عليها"، المؤتمر الدولي الاول لعمادة شئون الطلاب (طلبة الجامعات الواقع والآمال،13-12 فبراير 2013م)، ص-73 99.



الارتباط بالمواد الدراسية، أو بالجوانب الاجتماعية والبيئية، أو ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العملية، أو العلمية، أو الرياضية، أو الموسيقية، أو المسرحية، أو المطبوعات"[16].

- ويعرفها (**شحاته والنجار**) بأنها: "كل ما يشترك فيه المتعلم داخل المؤسسات التعليمية وخارجها من أعمال تتطلب مهارات وقدرات عقلية أو يدوية أو عملية، نظامية أو غير نظامية، تعود عليه بمزيد من الخبرات التي تدعم تعلمه لموضوعات متنوعة"[17].

- ويعرفها (**حماد، اللوح**) بأنها:" مجمل البرامج والأنشطة التي يمارسها الطلاب داخل الجامعة، أو الكلية، أو المدرسة، أو خارجها، وفقاً لميولهم واستعداداتهم وقدراتهم وفق الإمكانات المتاحة لهم، والتي تكون مرتبطة ارتباطاً مباشراً أو غير مباشر بالأنشطة المنهجية، وتتم تحت إشراف المؤسسة التعليمية سعياً لتحقيق أهداف العملية التعليمية المنشودة"[18].

- وتعرف **الانشطة الطلابية اللامنهجية اجرائياً** في هذا البحث بأنها: "كل ما تقدمه كليات بريدة الأهلية لطلبتها من الأنشطة بأنواعها المختلفة الثقافية والاجتماعية والدينية والوطنية والرياضية والمحاضرات والندوات والدورات والرحلات وغيرها مما لا يدخل في إطار المناهج الدراسية الجامعية".

كما يتضح من خلال استعراض الأدبيات التربوية أنه ليس هناك اتفاق أو تحديد ثابت لأنواع الأنشطة الطلابية بالجامعات حيث يشير (AlKin,1992)[19] أن هناك العديد من الأنشطة الطلابية التي يمكن أن تمارس في أي مؤسسة تعليمية، إلا أن حجم المؤسسة (أي عدد الطلبة)، والثقافة السائدة في المجتمع، والإمكانات المادية والبشرية، تلعب دوراً أساسياً في أنواع الأنشطة المتاحة، وحجمها، وتقسيماتها.

أهمية الأنشطة الطلابية في تكوين شخصية الطالب الجامعي:

تسهم الأنشطة الطلابية التي يمارسها المتعلم داخل الجامعة أو خارجها في صقل شخصيته، وتنمية قدراته المعرفية والنفسية والاجتماعية والصحية، وقد حدد عدد من الباحثين أهمية الأنشطة الطلابية في النواحي التالية[20][21][22][23]:

---

(16) Encyclopedia of Educational research, 6th ed. V.2, 1992. Ed: Marvin C. Alkin, P.68.

(17) شحاته، حسن والنجار، زينب (2003)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص 62.

(18) حماد، خليل عبد الفتاح، اللوح، أحمد حسن (2013)، درجة تقبل طالبات الجامعة الإسلامية للأنشطة الطلابية ومدى إقبالهن على ممارستها، المؤتمر الدولي الاول لعمادة شئون الطلاب (طلبة الجامعات الواقع والآمال، 12-13 فبراير2013م)، الجامعة الإسلامية، فلسطين ص.285.

(19) http://www.iu.edu.sa/administrations/Educational/Teacher/Pages/EducationalActivities.aspx.

(20) شندان، فايز والنديم، رنا (2013)، أسباب عزوف طلبة الجامعة الإسلامية عن المشاركة بالأنشطة الجامعية وسبل التغلب عليها، المؤتمر الدولي الاول لعمادة شئون الطلاب (طلبة الجامعات الواقع والآمال،13-12 فبراير)، الجامعة الإسلامية، فلسطين، ص 84-83.



1- تحقيق الصحة البدنية: إن الصحة البدنية للطلاب تستفيد من أنواع معينة من النشاط الطلابي، كأنواع الرياضة البدنية المختلفة، والكشافة، والجوالة، وهذه الأنشطة جميعها تدرب الجسم وتنميه.

2- استثمار وقت الفراغ: ومن الأهداف التربوية التي يسعى التربويون لتحقيقها استثمار الطلاب لأوقات فراغهم بإشباع رغباتهم وهواياتهم بما يعود عليهم بالنفع من خلال ممارستهم لأنواع الرياضة المختلفة والمشاركة في الجمعيات الدينية والأدبية والفنية وغيرها.

3- تنمية المهارات الأساسية للتعلم الذاتي والمستمر: تعمل الأنشطة الطلابية على تنمية بعض المهارات الأساسية للتعلم الذاتي والمستمر، وخاصة التي تتضمن قراءة الكتب والمراجع، وكتابة التقارير، والاشتراك في المناقشات المفيدة.

4- تنمية العلاقات الاجتماعية: تمكن الأنشطة الطلابية في الجامعة الطلاب من اكتساب المهارات والخبرات من خلال الاشتراك في الجماعات المختلفة حيث يكتسبون صفات من شأنها تنمية العلاقات الاجتماعية السليمة.

5- تنمية القدرة على الاعتماد على النفس: يعمل النشاط الطلابي الجامعي على تنمية الاعتماد على النفس نتيجة للمواقف العديدة والمتنوعة التي يتطلبها النشاط.

6- تنمية القدرة على التخطيط: ينمي النشاط الطلابي الجامعي القدرة على التخطيط ورسم الخطط الجماعية، سواء في الأنشطة الرياضية المختلفة، أو في أنشطة الجماعات المتنوعة.

7- المساعدة في اكتشاف مواهب الطلاب: يساعد النشاط الطلابي على اكتشاف مواهب الطلاب وقدراتهم وصقلها والاستفادة منها.

8- تنمية المواطنة: تقدم الأنشطة الطلابية معلومات وأفكاراً عن الخدمات العامة، والمؤسسات المحلية، وتنمي عادات ومهارات العمل الجماعي سواء كتابعين أو قادة، مع احترام حقوق الغير.

أهداف الأنشطة الطلابية اللامنهجية:

([21]) حكيم، عبد الحميد (2010)، "عوامل ضعف مشاركة طلاب الكلية الجامعية بمحافظة الجموم في الأنشطة الطلابية من وجهة نظر الطلاب"، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، العدد 108.

([22]) عبد الحسيب، جمال (2010)، "ممارسة طلاب جامعة القصيم للأنشطة الطلابية "، مجلة كلية التربية، العدد 34، الجزء الرابع، جامعة عين شمس، مصر.

([23]) السبيعي، خالد صالح (2005)، العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلاب بجامعة الملك سعود. مرجع سابق، ص71-69.



تعتبر الأنشطة الطلابية اللامنهجية مجال خصب يهدف إلى ممارسة المواقف والخبرات التي يحتاج إليها الطلاب عند تخرجهم إلى الحياة العامة، ونظراً لأهمية هذه الأنشطة، ودورها في تكوين شخصية طلبة الجامعات، وتنميتها تنمية شاملة ومتكاملة ومتوازنة، فقد اهتم المربون بتحديد أهداف الأنشطة الطلابية اللامنهجية، وهذه الأهداف كثيرة، ومتنوعة، فقد ذكرها الكثير من الباحثين و التربويين، ويمكن تناول بعض هذه الأهداف على النحو التالي (24)(25)(26)(27)(28):

1- بناء الشخصية المتكاملة للطالب ليصبح مواطناً صالحاً يرتبط بوطنه ويعتز به ويضحي من أجله.

2- تعميق مبادئ التربية الإسلامية والتمسك بها، حيث يتيح النشاط الديني فرص تدريب الطلاب على السلوك الإسلامي في علاقاتهم ومعاملاتهم.

3- تأكيد الجانب المعرفي بشكل عملي تطبيقي. إذ أن مجالات النشاط تتيح الفرصة للاستفادة من مجموع الخبرات التي يكتسبها الطالب بطريقة عملية تؤدي إلى إدراك طبيعة العلاقات التكاملية، وأثرها في الحياة العملية.

4- تنمية قدرات الطلاب العقلية والجسمية، وإبراز ميولهم، وتشجيعهم على ممارسة أسلوب التفكير العلمي في مواقف عملية وتجريبية، وممارسة التعلم الذاتي والمستمر في المجالات الحياتية المختلفة.

5- تنمية الروح الرياضية واللياقة البدنية والحركية، عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة.

6- العمل على علاج بعض مشكلات الطلاب النفسية والاجتماعية، مثل الانطواء والخجل وعدم القدرة على تحمل المسؤولية.

7- ربط الحياة الدراسية بالحياة الاجتماعية المحيطة، وذلك عن طريق الأنشطة التي تهدف إلى التعرف على المؤسسات الاجتماعية في البيئة.

8- تعويد الطلاب على حسن استثمار أوقات الفراغ، وإكسابهم المهارات اللازمة لممارسة ألوان الأنشطة المختلفة.

9- تدريب الطلاب على القيادة والطاعة، وحب العمل واحترام العاملين، وتقدير العمل.

---

(24) عبد الوهاب، جلال (1987)، النشاط المدرسي، ط (2)، مكتبة الفلاح، الكويت، ص98-96.

(25) ريان، فكري حسن (1995)، النشاط المدرسي، أسسه – أهدافه – تطبيقاته، ط5، عالم الكتب، القاهرة، ص78-75.

(26) Marvin C. Alkin, (1994), Encyclopedia of Educational research, 6th ed. V.2, P.5801-5802.

(27) Clark, Burton R. & Neave, Guy, (1992), Encyclopedia of Higher Education. Vol.3, P.1335.

(28) Jackson, Philip W. (1992), Handbook of Research on Curriculum. Macmillan Publishing Company.NewYork.P.1007.



10- ممارسة التفكير العلمي، وتنمية قدرات الطلاب في التجديد والابتكار، والتعبير عن الرأي، واحترام آراء الآخرين، والعمل بمبدأ الشورى في التعامل، وتذوق الفن والإحساس بالجمال.

11- تنمية الجوانب المعرفية والعقلية الجسمية للطلبة، وإبراز ميولهم وتشجيعهم على ممارسة التفكير الإبداعي في مواقف علمية وعملية.

معوقات الأنشطة الطلابية اللامنهجية:

بالرغم من الأهمية التي تحتلها الأنشطة الطلابية في الجانب التربوي فإنه قد تواجهها العديد من المصاعب والمعوقات التي تطفئ بريقها وتعيق انتشارها وتطبيقها في الجامعات ، وقد أورد مركز الأنشطة الطلابية بجامعة رايدر. (Rider University) في تقريره السنوي[29]: أن معوقات الأنشطة الطلابية تعزو إلى افتقارها لعناصر التشويق والمتعة والترفيه، وضعف عوامل الجذب في الأنشطة، وعدم ارتباط الأنشطة اللامنهجية بالجوانب الأكاديمية، كما لا توجد محفزات لتشجيع الطلاب على الاشتراك في الأنشطة.

(29) Student Activities Center Alterations, Rider University, Lawrenceville, New Jersey (2002), Design Cost Data. ERIC, v46 n5 p36 - 39 (EJ655658).



الفصل الثالث: الطريقـة والإجـراءات

مقدمة:

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، والأفراد مجتمع الدراسة، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطرق اعدادها، وصدقها، وثباتها، كما يتضمن هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي قام بها الباحث في تقنين أدوات الدراسة وتطبيقها، وأخيراً المعالجات الاحصائية التي تم الاعتماد عليها في تحليل نتائج الدراسة.

منهج الدراسة: من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع البحث من جميع طلاب وطالبات كليات بريدة الأهلية والملتحقين بالبرنامج للعام الجامعي (2015-2016م)، وكذلك أعضاء هيئة التدريس ومسؤولي الأنشطة في تلك الكليات.

وقد تم اختيار عينة ممثلة من المجتمع الأصلي بطريقة عشوائية وعددها (600) من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس ، و تتكون من (450) طالب وطالبة، و(150) عضو هيئة تدريس ومسؤول أنشطة .وقد تم استرداد (527) استبانة بنسبة استرداد (87.83%) منهم (394) استبانة خاصة بالطلبة، و(113) استبانة خاصة بأعضاء هيئة التدريس ومسؤولي الأنشطة بالكليات.

أداة الدراسة: تم إعداد استبانة حول معوقات الانشطة الطلابية اللامنهجية في كليات بريدة الأهلية بالمملكة العربية السعودية. وتتكون استبانة الدراسة من قسمين رئيسيين هما:

القسم الأول ويختص بالبيانات والمعلومات عن المجيب ، والقسم الثاني ويختص بمعوقات الأنشطة الطلابية اللامنهجية ويتكون من (22) فقرة موزعة كالتالي: المعوقات الادارية والتنظيمية (7) فقرات، المعوقات المادية (3) فقرات، المعوقات البيئية والمجتمعية (4) فقرات، المعوقات البشرية (8) فقرات.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) الخماسي لقياس استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة كالتالي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

صدق الاستبانة: يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه. وقام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين هما:



1- صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية[30] على مجموعة من السادة المحكمين وتألفت من (9) أفراد من أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم الحكومية، وكليات بريده الأهلية بالقصيم متخصصة في المناهج وطرق تدريس وعلم النفس وإدارة الموارد البشرية[31] وقد استجاب الباحث لآراء الأساتذة المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل لفقرات الاستبانة ومجالاتها في ضوء مقترحاتهم وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية[32].

2- صدق الاتساق للاستبانة: وقد تم ذلك من خلال حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة وكذلك الاتساق البنائي لمجالات الاستبانة. وكانت معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وبالتالي تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات الاستبانة Reliability: تم استخدام طريقة الفا كرونباخ (Crombach's Alpha) لقياس ثبات الاستبانة ، وكانت قيمة معامل الثبات 0.934.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضًا لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة بالنسبة لاستجابات أفراد العينة من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بكليات بريدة الأهلية بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

للإجابة عن السؤال الرئيسي للدراسة والذي ينص على "ما هي المعوقات التي تواجه الأنشطة الطلابية اللامنهجية في كليات بريدة الأهلية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالكليات؟".

قام الباحث بالتحليل الإحصائي لاستجابات أفراد العينة من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وإجمالي أفراد العينة بالنسبة لعبارات للاستبانة والذي تمثل المعوقات التي تواجه الأنشطة الطلابية اللامنهجية، وتتضمن هذه المعوقات كل من المعوقات الإدارية والتنظيمية، المعوقات الإدارية، المعوقات البيئية والمجتمعية، والمعوقات البشرية، والجداول التالية توضح ذلك:

---

(30) ملحق رقم (1).

(31) ملحق رقم (2).

(32) ملحق رقم (3).



- **استجابات الطلبة على عبارات للاستبانة:**

جدول رقم (3)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات الطلبة على المعوقات التي تواجه الأنشطة الطلابية اللامنهجية في كليات بريدة

م	العبارات	الاستجابات (%)					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	الترتيب
		موافقة بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
	أولاً: المعوقات الإدارية والتنظيمية ككل:						**3.65**	**3.83**	**73**	
1	ضعف وضوح أهداف الأنشطة الطلابية اللامنهجية لدى بعض القائمين عليها في الكليات.	24	34	26	11	4	3.62	1.1	72.4	3
2	قلة الأدلة المتخصصة في الأنشطة الطلابية اللامنهجية والمواكبة للتطورات الحاصلة في الميدان التربوي.	19	40	28	11	3	3.64	1	72.8	2
3	ازدحام اليوم الدراسي بالمحاضرات وضيق الوقت المتاح لممارسة الأنشطة الطلابية.	36	31	19	10	5	3.80	1.2	76	1
4	الاهتمام بالنواحي المظهرية والاحتفالية والتنافسية في الأنشطة الطلابية اللامنهجية على حساب الجوانب التربوية.	22	35	26	11	6	3.58	1.1	71.6	5
5	ضعف التأهيل الأكاديمي والإعداد التربوي للقائمين على الأنشطة الطلابية اللامنهجية.	18	31	32	14	4	3.42	1.1	68.4	7
6	ضعف المعايير الدقيقة والواضحة التي يتم في ضوئها اختيار القائمين على الأنشطة الطلابية اللامنهجية.	20	31	33	11	5	3.50	1.1	70	6
7	عدم مراعاة الفروق الفردية والمراحل العمرية بين الطلاب عند التخطيط للأنشطة الطلابية اللامنهجية.	25	27	29	14	4	3.60	1.1	72	4
	ثانيًا: المعوقات المادية ككل:						**3.72**	**1**	**74.4**	
8	قلة الميزانيات والمخصصات المالية المرصودة للأنشطة الطلابية اللامنهجية.	29	34	23	11	4	3.70	1.1	74	2
9	نقص الأدوات والخامات اللازمة لتنفيذ برامج الأنشطة الطلابية اللامنهجية.	28	30	27	11	5	3.68	1.1	73.6	3
10	ضعف الحوافز التشجيعية المادية والمعنوية للمتميزين في الأنشطة الطلابية اللامنهجية من أعضاء هيئة التدريس وطلبة وطالبات.	29	30	24	12	5	3.71	1.2	74.2	1
	ثالثًا: المعوقات البيئية والمجتمعية:						**3.64**	**1**	**72.8**	
11	ضعف القناعة بقيمة الأنشطة الطلابية اللامنهجية لدى بعض الإداريين وأعضاء هيئة التدريس بالكليات.	24	3	28	12	6	3.50	1.2	70	4
12	النظرة القديمة والسلبية للأنشطة الطلابية على إنها مجرد وسيلة للترويح والتسلية فقط ولا صلة لها بالمنهج.	24	32	25	13	5	3.65	1.1	73	1
13	ضعف التواصل والعلاقات بين الكليات والمجتمع المحيط	26	32	26	12	4	3.62	1.1	72.4	2



م	العبـارات	الاستجابات (%) موافقة بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	الترتيب
	بها.									
14	ضعف الاهتمام وقلة التشجيع لإبداعات الطلاب وإنجازاتهم في مجالات الأنشطة الطلابية اللامنهجية.	28	30	26	11	6	3.58	1.2	71.6	3
	رابعًا: المعوقات البشرية:						**3.52**	**0.86**	**70.4**	
15	ضعف شخصية بعض رواد الأنشطة وافتقارهم للمهارات والخبرات القيادية.	24	27	30	15	4	3.49	1.1	69.8	5
16	قلة المفرغين من رواد الأنشطة الطلابية اللامنهجية وإثقال كاهلهم بأعمال ومهام أخرى لا صلة لها بالأنشطة.	18	32	29	13	8	3.42	1.2	68.4	7
17	ازدحام جداول بعض أعضاء هيئة التدريس وعدم توفر الوقت الكافي لديهم للإشراف على الأنشطة الطلابية اللامنهجية.	29	34	25	7	4	3.80	1.1	76	1
18	نقص الخبرة وافتقاد المهارة لدى بعض أعضاء هيئة التدريس المشرفين على الأنشطة الطلابية.	20	35	29	11	5	3.51	1.1	70.2	4
19	عدم اقتناع بعض أولياء أمور الطلاب والطالبات بقيمة وأهمية الأنشطة الطلابية اللامنهجية لأبنائهم.	18	28	33	12	9	3.30	1.2	66	8
20	اعتقاد بعض الطلبة أن الاشتراك في الأنشطة الطلابية اللامنهجية يعيق تحصيلهم الدراسي.	24	32	24	13	7	3.53	1.2	70.6	3
21	استئثار شريحة معينة من الطلبة بالاستفادة من الأنشطة الطلابية اللامنهجية دون غيرهم.	23	30	28	14	6	3.48	1.2	69.6	6
22	سوء اختيار بعض الطلبة للأنشطة التي سيلتحقون بها والتي لا تتوافق مع قدراتهم واستعداداتهم.	22	32	30	9	6	3.56	1.1	71.2	2
	الإستبانة ككل						**3.61**	**0.81**	**72.2**	

يوضح جدول رقم (3) رأي الطلبة في عبارات الاستبانة (المعوقات التي تواجه الأنشطة الطلابية اللامنهجية في كليات بريدة الأهلية) وذلك على النحو التالي:

أولاً: المعوقات الإدارية والتنظيمية:

يتبين من الجدول رقم (3) أن المتوسط الحسابي للمعوقات الإدارية والتنظيمية ككل (3.65) بوزن نسبي (73%)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات الاستبانة الخاصة بالمعوقات الإدارية والتنظيمية ما بين (3.80 – 3.42)، وأوزان نسبية ما بين (76% - 68.4%). وهذا يدل على وجود معوقات إدارية وتنظيمية تواجه الأنشطة الطلابية اللامنهجية في كليات بريدة من وجهة نظر الطلبة، وتم ترتيب هذه المعوقات وفقاً للأوزان النسبية كما يوضحها الجدول رقم (3).



وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (العنزي، ونائل أخرس، 2003)، دراسة (الشمري، 2006)، ودراسة (حكيم، 2010) في أن أبرز المعوقات التي تواجه الأنشطة الطلابية اللامنهجية ازدحام اليوم الدراسي بالمحاضرات وضيق الوقت المتاح لممارسة الأنشطة.

ثانيًا: المعوقات المادية:

يتضح من الجدول رقم (3) أن المتوسط الحسابي للمعوقات المادية ككل (3.72) بوزن نسبي (74.4%)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات الاستبانة الخاصة بالمعوقات المادية ما بين (3.71-3.68)، وأوزان نسبية ما بين (74.2% - 73.6%). وهذا يدل على وجود معوقات مادية تواجه الأنشطة الطلابية اللامنهجية في كليات بريدة من وجهة نظر الطلبة. وقد تم ترتيب هذه المعوقات وفقاً للأوزان النسبية كما يوضحها الجدول رقم (3).

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الدعيج، 2002)، ودراسة (العنزي، ونائل 2003)، ودراسة (الشمري، 2006) في أن أبرز المعوقات التي تواجه الأنشطة الطلابية اللامنهجية نقص الأدوات والأجهزة والخامات، وقلة الحوافز المادية والمعنوية.

ثالثًا: المعوقات البيئية والمجتمعية:

يتبين من الجدول رقم (3) أن المتوسط الحسابي للمعوقات البيئية والمجتمعية ككل (3.64) بوزن نسبي (72.8%)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات الاستبانة الخاصة بالمعوقات البيئية والمجتمعية ما بين (3.65 – 3.50)، وأوزان نسبية ما بين (73% - 70%). وهذا يدل على وجود معوقات بيئية ومجتمعية تواجه الأنشطة الطلابية اللامنهجية في كليات بريدة الأهلية من وجهة نظر الطلبة. وقد تم ترتيب هذه المعوقات وفقاً للأوزان النسبية كما يوضحها الجدول رقم (3).

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (موسى، 2008) في أن أكثر المعوقات التي تواجه الأنشطة اللامنهجية ضعف القناعة بها والاعتقاد بأنها مضيعة للوقت.



رابعًا: المعوقات البشرية:

يتبين من الجدول رقم (3) أن المتوسط الحسابي للمعوقات البشرية ككل (3.52) بوزن نسبي (70.4%)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات الاستبانة الخاصة بالمعوقات البشرية ما بين (3.80 – 3.30)، وأوزان نسبية ما بين (76% – 66%). وهذا يدل على وجود معوقات بشرية تواجه الأنشطة الطلابية اللامنهجية في كليات بريدة الأهلية من وجهة نظر الطلبة. وقد تم ترتيب هذه المعوقات وفقاً للأوزان النسبية.

كما يتضح من الجدول رقم (3) أن المتوسط الحسابي للاستبانة ككل (3.61) بوزن نسبي (72.2%) وهذا يدل على وجود معوقات تواجه الأنشطة الطلابية اللامنهجية في كليات بريدة طبقًا لوجهة نظر الطلبة.



- **استجابات أعضاء هيئة التدريس على عبارات الاستبانة:**

جدول رقم (4)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس على المعوقات التي تواجه الأنشطة الطلابية اللامنهجية في كليات بريدة

م	العبـارات	الاستجابات (%)					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	الترتيب
		موافقة بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
	أولاً: المعوقات الإدارية والتنظيمية ككل:						**3.50**	**0.82**	**70**	
1	ضعف وضوح أهداف الأنشطة الطلابية اللامنهجية لدى بعض القائمين عليها في الكليات.	16	44	21	14	5	3.52	1.1	70.4	4
2	قلة الأدلة المتخصصة في الأنشطة الطلابية اللامنهجية والمواكبة للتطورات الحاصلة في الميدان التربوي.	18	42	26	12	2	3.60	0.98	72	2
3	ازدحام اليوم الدراسي بالمحاضرات وضيق الوقت المتاح لممارسة الأنشطة الطلابية.	34	40	13	12	1	4	1	80	1
4	الاهتمام بالنواحي المظهرية والاحتفالية والتنافسية في الأنشطة الطلابية اللامنهجية على حساب الجوانب التربوية.	18	38	22	18	4	3.48	1.1	69.6	5
5	ضعف التأهيل الأكاديمي والإعداد التربوي للقائمين على الأنشطة الطلابية اللامنهجية.	20	32	22	24	2	3.41	1.1	68.2	6
6	ضعف المعايير الدقيقة والواضحة التي يتم في ضوئها اختيار القائمين على الأنشطة الطلابية اللامنهجية.	17	40	27	12	4	3.53	1	70.6	3
7	عدم مراعاة الفروق الفردية والمراحل العمرية بين الطلاب عند التخطيط للأنشطة الطلابية اللامنهجية.	13	31	28	23	5	3.20	1.1	64	7
	ثانيًا: المعوقات المادية ككل:						**3.54**	**0.91**	**70.8**	
8	قلة الميزانيات والمخصصات المالية المرصودة للأنشطة الطلابية اللامنهجية.	17	36	31	14	2	3.50	1	70	1
9	نقص الأدوات والخامات اللازمة لتنفيذ برامج الأنشطة الطلابية اللامنهجية.	15	34	31	19	1	3.42	1	67.4	3
10	ضعف الحوافز التشجيعية المادية والمعنوية للمتميزين في الأنشطة الطلابية اللامنهجية من أعضاء هيئة التدريس وطلبة وطالبات.	18	32	33	15	2	3.47	1	69.4	2
	ثالثًا: المعوقات البيئية والمجتمعية:						**3.49**	**0.88**	**69.8**	
11	ضعف القناعة بقيمة الأنشطة الطلابية اللامنهجية لدى بعض الإداريين وأعضاء هيئة التدريس بالكليات.	13	47	19	18	3	3.51	1	70.2	2
12	النظرة القديمة والسلبية للأنشطة الطلابية على إنها مجرد وسيلة للترويح والتسلية فقط ولا صلة لها بالمنهج.	22	40	15	20	3	3.60	1.1	72	1
13	ضعف التواصل والعلاقات بين الكلبات والمجتمع المحيط بها.	15	42	24	10	9	3.40	1.1	68	3
14	ضعف الاهتمام وقلة التشجيع لإبداعات الطلاب	14	40	18	18	10	3.32	1.2	66.4	4



م	العبـارات	موافقة بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	الترتيب
		الاستجابات (%)								
	وإنجازاتهم في مجالات الأنشطة الطلابية اللامنهجية.									
	رابعًا: المعوقات البشرية:						**3.40**	**0.73**	**68**	
15	ضــعف شخصــية بعــض رواد الأنشــطة وافتقــارهم للمهارات والخبرات القيادية.	10	33	30	20	7	3.21	1	64.2	6
16	قلة المفـرغين مـن رواد الأنشـطة الطلابيـة اللامنهجيـة وإثقـال كـاهلهم بأعمـال ومهـام أخـرى لا صـلة لهـا بالأنشطة.	18	43	24	13	2	3.6	0.98	72	2
17	ازدحام جداول بعض أعضاء هيئة التدريس وعدم توفر الوقت الكافي لديهم للإشراف على الأنشطة الطلابية اللامنهجية.	39	41	12	7	1	4	0.96	80	1
18	نقص الخبرة وافتقاد المهـارة لـدى بعـض أعضـاء هيئـة التدريس المشرفين على الأنشطة الطلابية.	16	36	26	14	8	3.41	1.1	68.2	4
19	عدم اقتناع بعض أولياء أمور الطلاب والطالبات بقيمة وأهمية الأنشطة الطلابية اللامنهجية لأبنائهم.	16	32	35	13	4	3.43	1	68.6	3
20	اعتقـاد بعض الطلبـة أن الاشـتراك في الأنشـطة الطلابيـة اللامنهجية يعيق تحصيلهم الدراسي.	13	46	19	18	4	3.40	1.1	68	5
21	استئثار شريحة معينة من الطلبة بالاستفادة من الأنشطة الطلابية اللامنهجية دون غيرهم.	13	24	27	25	11	3	1.2	60	8
22	سوء اختيار بعض الطلبة للأنشطة التي سيلتحقون بها والتي لا تتوافق مع قدراتهم واستعداداتهم.	8	28	33	24	7	3.20	1.1	64	7
	الإستبانة ككل						**3.52**	**0.66**	**70.4**	

يوضح جدول رقم (4) رأي أعضاء هيئة التدريس في عبارات الاستبانة (المعوقات التي تواجه الأنشطة الطلابية اللامنهجية في كليات بريدة الأهلية) وذلك على النحو التالي:

أولاً: المعوقات الإدارية والتنظيمية:

يتبين من الجدول رقم (4) أن المتوسط الحسابي للمعوقات الإدارية والتنظيمية ككل (3.50) بوزن نسبي (70%)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات الاستبانة الخاصة بالمعوقات الإدارية والتنظيمية ما بين (4 – 3.20)، وأوزان نسبية ما بين (80% – 64%). وهذا يدل على وجود معوقات إدارية وتنظيمية تواجه الأنشطة الطلابية اللامنهجية في كليات بريدة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وهذا يتفق أيضًا مع وجهة نظر الطلبة. وتم ترتيب هذه المعوقات وفقاً للأوزان النسبية.



ثانيًا: المعوقات المادية:

بالنظر إلى الجدول رقم (4) يتضح أن المتوسط الحسابي للمعوقات المادية ككل (3.54) بوزن نسبي (70.8%)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات الاستبانة الخاصة بالمعوقات المادية ما بين (3.5 – 3.42)، وأوزان نسبية ما بين (70% – 68.4%). وهذا يدل على وجود معوقات مادية تواجه الأنشطة الطلابية اللامنهجية في كليات بريدة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وهذا يتفق أيضًا مع وجهة نظر الطلبة. وتم ترتيب هذه المعوقات وفقاً للأوزان النسبية.

ثالثًا: المعوقات البيئية والمجتمعية:

يتضح من الجدول رقم (4) أن المتوسط الحسابي للمعوقات البيئية والمجتمعية ككل (3.49) بوزن نسبي (69.8%)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات الاستبانة الخاصة بالمعوقات البيئية والمجتمعية ما بين (3.60 – 3.32)، وأوزان نسبية ما بين (72% – 66.4%). وهذا يدل على وجود معوقات بيئية ومجتمعية تواجه الأنشطة الطلابية اللامنهجية في كليات بريدة الأهلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وتم ترتيب هذه المعوقات وفقاً للأوزان النسبية.

رابعًا: المعوقات البشرية:

بالنظر إلى جدول رقم (4) يتضح أن المتوسط الحسابي للمعوقات البشرية ككل (3.40) بوزن نسبي (68%)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات الاستبانة الخاصة بهذه المعوقات ما بين (4–3)، وأوزان نسبية ما بين (80% – 60%). وهذا يدل على وجود معوقات بشرية تواجه الأنشطة الطلابية اللامنهجية في كليات بريدة الأهلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وهذا يتفق أيضًا مع وجهة نظر الطلبة. وتم ترتيب هذه المعوقات وفقاً للأوزان النسبية.

كما يتضح من الجدول رقم (4) أن المتوسط الحسابي للاستبانة ككل (3.52) بوزن نسبي (70.4%) وهذا يدل على وجود معوقات تواجه الأنشطة الطلابية اللامنهجية في كليات بريدة طبقًا لوجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

رابعًا: نتائج السؤال الثاني والتحقق من صحة الفرض الأول للدراسة:

للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة تجاه معوقات الأنشطة الطلابية اللامنهجية في كليات بريدة الأهلية تبعًا لمتغيرات كل من الجنس، والتخصصات، (أدبية / علمية)؟".

بالإضافة إلى التحقق من صحة الفرض الأول للدراسة والذي ينص على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة تجاه معوقات الأنشطة الطلابية اللامنهجية في كليات بريدة الأهلية تبعًا لمتغيرات الجنس، والتخصصات (أدبية / علمية)".



قام الباحث باستخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين Two Independent Samples T-Test، وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين الطلاب والطالبات، وبين التخصصات الأدبية والعلمية في تقديراتهم تجاه معوقات الأنشطة الطلابية اللامنهجية والجدولين رقمي (5)، (6) يوضحا ذلك:



جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T) لأثر الجنس على معوقات الأنشطة الطلابية اللامنهجية في كليات بريدة الأهلية من وجهة نظر الطلبة

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة
المعوقات الإدارية والتنظيمية	ذكر أنثى	209 183	3.7387 3.4250	0.82826 0.79361	3.825	0.527
المعوقات المادية	ذكر أنثى	208 181	3.7412 3.6215	1.00344 1.06195	1.137	0.196
المعوقات البيئية والمجتمعية	ذكر أنثى	208 181	3.7131 3.4461	1.02912 0.96023	2.646	0.459
المعوقات البشرية	ذكر أنثى	208 182	3.5912 3.4106	0.88586 0.82599	2.082	0.214
معوقات الأنشطة الطلابية اللامنهجية ككل	ذكر أنثى	209 184	3.6948 3.4844	0.82710 0.77891	2.595	0.689

يتضح من الجدول رقم (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة لواقع الأنشطة الطلابية اللامنهجية، ومعوقاتها، وسبل تطويرها تعزى للجنس، وبالتالي يتم قبول الفرض الصغرى.

ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع لعدة أمور:

فعلى الرغم من أن تقديرات الطلاب كانت أعلى من تقديرات الطالبات في جميع مجالات الاستبانة، إلا أن هذه الفروق لم ترقى لمستوى الدلالة الإحصائية وذلك لأن الطلاب والطالبات يعيشون نفس الواقع، كما أن المعوقات أو المشكلات التي تواجه الطلاب هي نفسها التي تواجه الطالبات في ممارسة الأنشطة اللامنهجية على اعتبار أنهم في نفس بيئة الكليات التي تتضمن الأنظمة والقوانين واللوائح الخاصة بالأنشطة ومواعيدها وطبيعتها وقد كانت الفروق البسيطة في المتوسطات الحسابية لصالح الذكور وقد يعود



السبب في ذلك لكون الذكور أكثر اشتراكًا وممارسة من الإناث في الأنشطة الطلابية اللامنهجية وبالتالي قد يكونوا على دراية أفضل من الإناث بواقع الأنشطة الطلابية اللامنهجية ومعوقاتها وسبل تطويرها.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (حجازي، 2012)، ودراسة (شلدان، النديم، 2013) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلبة تعزى لمتغير الجنس.



جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T) لأثر التخصصات (أدبية / علمية) على معوقات الأنشطة الطلابية اللامنهجية في كليات بريدة من وجهة نظر الطلبة

المجال	التخصصات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة
المعوقات لإدارية والتنظيمية	أدبية	196	3.7074	0.80332	2.783	0.516
	علمية	196	3.4771	0.83476		
المعوقات المادية	أدبية	194	3.7715	1.02595	1.643	0.773
	علمية	195	3.6000	1.03246		
المعوقات البيئية والمجتمعية	أدبية	194	3.6452	0.99164	1.102	0.557
	علمية	195	3.5329	1.01810		
المعوقات البشرية	أدبية	195	3.5907	0.82254	1.925	0.148
	علمية	195	3.4232	0.89416		
معوقات الأنشطة الطلابية اللامنهجية ككل	أدبية	197	3.6820	0.78610	2.110	0.292
	علمية	196	3.5101	0.82780		

يتضح من الجدول رقم (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة تجاه معوقات الأنشطة الطلابية اللامنهجية، تعزى للتخصصات الأدبية والعلمية، وذلك في جميع مجالات الاستبانة، وبالتالي يتم قبول الفرض الصغرى.

ويرجع الباحث ذلك إلى عدم ارتباط الأنشطة اللامنهجية بالتخصصات العلمية أو الأدبية فالأنشطة التي توفرها الكليات معظمها أنشطة لجميع طلبة الكليات وليس مخصصة لكلية دون أخرى.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (حجازي، 2012) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات تعزى لمتغير التخصصات (أدبية / علمية).

خامساً: نتائج السؤال الثالث والتحقق من صحة الفرض الثاني للدراسة:

للإجابة عن السؤال الثالث للدراسة والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس تجاه واقع الأنشطة الطلابية اللامنهجية، ومعوقاتها، وسبل تطويرها في كليات بريدة الأهلية تبعًا لمتغيرات كل من الجنس، والتخصصات، (أدبية / علمية)؟".



بالإضافة إلى التحقق من صحة الفر ض الثاني للدراسة والذي ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس تجاه معوقات الأنشطة الطلابية اللامنهجية في كليات بريدة الأهلية تبعًا لمتغيرات الجنس، والتخصصات (أدبية / علمية)".

استخدم الباحث اختبار (T) وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات وفقًا للجنس، والتخصصات (أدبية / علمية) لجميع مجالات الاستبانة كما يتضح من الجدولين رقمي (7)، (8):



جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T) لأثر الجنس على معوقات الأنشطة الطلابية اللامنهجية في كليات بريدة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة
المعوقات الإدارية والتنظيمية	ذكر أنثى	91 42	3.5335 3.5415	0.80796 0.84462	-0.052	0.784
المعوقات المادية	ذكر أنثى	90 42	3.4685 3.4841	0.87940 0.97725	-0.088	0.644
المعوقات البيئية والمجتمعية	ذكر أنثى	90 42	3.5472 3.2560	0.88448 0.83646	1.829	0.911
المعوقات البشرية	ذكر أنثى	91 42	3.4220 3.3678	0.67153 0.85228	0.363	0.099
معوقات الأنشطة الطلابية اللامنهجية ككل	ذكر أنثى	91 42	3.4955 3.4123	0.64799 0.68199	0.664	0.459

يتضح من الجدول رقم (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لواقع الأنشطة الطلابية اللامنهجية، ومعوقاتها، وسبل تطويرها تعزى للجنس، وبالتالي يتم قبول الفرض الصغرى.



جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T) لأثر التخصصات (أدبية / علمية) على معوقات الأنشطة الطلابية اللامنهجية في كليات بريدة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

المجال	التخصصات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة
الإدارية والتنظيمية	أدبية	70	3.6174	0.86337	1.222	0.186
	علمية	63	3.4456	0.75765		
المادية	أدبية	69	3.5580	0.94533	1.125	0.313
	علمية	63	3.3810	0.86314		
البيئية والمجتمعية	أدبية	69	3.4457	0.95185	-0.122	0.210
	علمية	63	3.4643	0.79435		
البشرية	أدبية	70	3.4746	0.82862	1.181	0.004
	علمية	63	3.3274	0.60050		
معوقات الأنشطة الطلابية اللامنهجية ككل	أدبية	70	3.5275	0.73513	1.093	0.082
	علمية	63	3.4045	0.55749		

يتضح من الجدول رقم (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس في مجالات الاستبانة تعزى للتخصصات (أدبية / علمية) ما عدا مجال المعوقات البشرية حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات الأدبية والعلمية لأعضاء هيئة التدريس لصالح التخصصات الأدبية. وبالتالي يتم قبول الفرض الصغرى لجميع مجالات الاستبانة ما عدا مجال المعوقات البشرية. ويعزو الباحث ذلك إلى أن معظم أعضاء هيئة التدريس في التخصصات الأدبية بالكليات يشاركون الطلبة في الأنشطة اللامنهجية بالإضافة لقيام عدد كبير منهم بالإشراف عليها مما يجعلهم على دراية بطبيعة هذه الأنشطة والمشكلات والمعوقات التي تواجهها.

سادسًا: نتائج السؤال الرابع، والتحقق من صحة الفرض الثالث للدراسة:

للإجابة عن السؤال الرابع للدراسة والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس تجاه معوقات الأنشطة الطلابية اللامنهجية في كليات بريدة الأهلية؟".



بالإضافة إلى التحقق من صحة الفرض الثالث للدراسة والذي ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس تجاه معوقات الأنشطة الطلابية اللامنهجية في كليات بريدة الأهلية".

استخدم الباحث اختبار (T) وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات كما يتضح من الجدول رقم (9):

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T) وفقًا لوجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس

المجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة
المعوقات الإدارية والتنظيمية	طلاب أعضاء هيئة التدريس	392 133	3.5922 3.5580	0.82623 0.70482	0.462	0.150
المعوقات المادية	طلاب أعضاء هيئة التدريس	389 132	3.6855 3.3952	1.03147 0.78725	3.368	0.000
المعوقات البيئية والمجتمعية	طلاب أعضاء هيئة التدريس	389 132	3.5889 3.4886	1.00527 0.80629	1.156	0.001
المعوقات البشرية	طلاب أعضاء هيئة التدريس	390 133	3.5069 3.4383	0.86208 0.72657	0.895	0.022
معوقات الأنشطة الطلابية اللامنهجية ككل	طلاب أعضاء هيئة التدريس	393 133	3.5963 3.4723	0.81072 0.62953	1.818	0.000

يتضح من الجدول رقم (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس تجاه معوقات الأنشطة الطلابية اللامنهجية في كليات بريدة الأهلية وكانت هذه الفروق لصالح أعضاء هيئة التدريس في جميع مجالات الاستبانة ما عدا مجال المعوقات الإدارية والتنظيمية لا توجد فروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. وبالتالي يقبل الفرض الصغرى في حالة المعوقات الإدارية والتنظيمية فقط ولا يقبل بالنسبة لباقي مجالات الاستبانة.

ويعزو الباحث الفروق بين المتوسطات لفارق الخبرة بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة حيث أن أعضاء هيئة التدريس أكثر خبرة ودراية من الطلبة بواقع الأنشطة اللامنهجية، وطبيعتها، وما يواجهها من مشكلات ومعوقات وبالنسبة للمعوقات الإدارية



والتنظيمية يعزو عدم وجود فروق بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس إلى أن الطلبة وأعضاء هيئة التدريس يعانون معًا من نفس الأنظمة واللوائح الإدارية التي قد تعوق تنفيذ وممارسة بعض الأنشطة الطلابية اللامنهجية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1- حجازي، نظمية (2012)، "أسباب عزوف طلبة جامعة القدس المفتوحة عن المشاركة بالأنشطة الطلابية من وجهة نظرهم"، مؤتمر "الأنشطة اللامنهجية في الجامعات الفلسطينية واقع وتحديات" مؤتمر، 2 إبريل 2012.

2- حكيم، عبد الحميد (2010)، "عوامل ضعف مشاركة طلاب الكلية الجامعية بمحافظة الجموم في الأنشطة الطلابية من وجهة نظر الطلاب"، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، العدد 108.

3- حكيم، عبد الحميد (2010)، "عوامل ضعف مشاركة طلاب الكلية الجامعية بمحافظة الجموم في الأنشطة الطلابية من وجهة نظر الطلاب"، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، العدد 108.

4- حماد، خليل عبدالفتاح، واللوح، أحمد حسن (2013)، "درجة تقبل طالبات الجامعة الإسلامية للأنشطة الطلابية ومدى إقبالهن على ممارستها"، مرجع سابق، ص288.

5- الدعيج، عبد العزيز دعيج (2002)، "أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية"، المجلة التربوية، العدد الرابع والستين، الكويت ص 67 – 108.

6- ريان، فكري حسن (1995)، النشاط المدرسي، أسسه – أهدافه – تطبيقاته، ط5، عالم الكتب، القاهرة، ص78-75.

7- السبيعي، خالد صالح (2005)، العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلاب بجامعة الملك سعود. مرجع سابق، ص71-69.

8- السبيعي، خالد صالح (2005)، "العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلاب بجامعة الملك سعود"، رسالة الخليج العربي ع. 94، ص55-109.

9- شحاته، حسن والنجار، زينب (2003)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص 62.



10- شلدان، فايز، والنديم، رنا (2013)، "أسباب عزوف طلبة الجامعة الإسلامية عن المشاركة بالأنشطة الجامعية وسبل التغلب عليها"، المؤتمر الدولي الاول لعمادة شئون الطلاب (طلبة الجامعات الواقع والآمال،13-12 فبراير 2013م)، ص-73 99.

11- الشمري، محمد مبارك (2006)، "مدى تحقق الأنشطة التربوية بالمدرسة الثانوية"، دراسة ميدانية على مدارس البنين بمدينة حائل، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود. الرياض.

12- شندان، فايز والنديم، رنا (2013)، أسباب عزوف طلبة الجامعة الإسلامية عن المشاركة بالأنشطة الجامعية وسبل التغلب عليها، المؤتمر الدولي الاول لعمادة شئون الطلاب (طلبة الجامعات الواقع والآمال،13-12 فبراير)، الجامعة الإسلامية، فلسطين، ص 84-83.

13- عبد الحسيب، جمال (2010)، "ممارسة طلاب جامعة القصيم للأنشطة الطلابية "، مجلة كلية التربية، العدد 34، الجزء الرابع، جامعة عين شمس، مصر.

14- عبد الحسيب، جمال (2010)، "ممارسة طلاب جامعة القصيم للأنشطة الطلابية"، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، العدد 34، الجزء الرابع.

15- عبد الوهاب، جلال (1987)، النشاط المدرسي، ط (2)، مكتبة الفلاح، الكويت، ص98-96.

16- العثمان عبد الله وآخرون (1422هـ)، "الرعاية الطلابية لطلاب مرحلة التعليم العالي: جامعة الملك سعود نموذجاً"، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العالمي عن خادم الحرمين الشريفين وإنجازاته (المحور التربوي) في الفترة من 26-1422/8/28هـ، جامعة الملك سعود، الرياض، ص 737- 776.

17- العضايلة، عدنان (2003)، "اتجاهات طلبة كلية الهندسة التكنولوجية نحو ممارسة الأنشطة الطلابية"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، سوريا، المجلد الأول، العدد الرابع، ص 96.

18- العنزي، خالد عون، ونائل اخرس(2003)، "مشاركة طلاب كليات المعلمين في الأنشطة بين الإقبال والعزوف"، ورقة عمل مقدمة في الحلقة النقاشية عن النشاط الطلابي المقامة على هامش لقاء عمداء شؤون الطلاب لجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الفترة من 19-1424/3/20هـ، جامعة الملك سعود، الرياض، ص 55-27.



19- معاذ، سلطانه (2011)، "تقييم مساهمة الأنشطة الطلابية كأحد أدوات طريقة العمل مع الجماعات في تدعيم مهارة اتخاذ القرار للمرأة المصرية: دراسة مطبقة على طالبات جامعة أسيوط"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية - مصر، ع31، ج8، ص370.

20- موسى، هاني (2008)، "تقويم الأنشطة الطلابية بكلية المعلمين بجامعة الملك سعود"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الملك سعود، الرياض.



ثانيًا: المراجع الأجنبية:

21- Burnett, Daria Shockley (2006), "The relationship of student success to involvement in student activities in a two-year institution", Ed. D. Thesis, United States - California: University of Southern California.

22- Chang, June (2002), "Student Involvement in the Community College: A Look at the Diversity and Value of Student Activities and Programs". ERIC, 21 pp 48-76 (ED470922).

23- Clark, Burton R. & Neave, Guy, (1992), Encyclopedia of Higher Education. Vol.3, P.1335.

24- Encyclopedia of Educational research, 6th ed. V.2, 1992. Ed: Marvin C. Alkin, P.68.

25- Jackson, Philip W. (1992), Handbook of Research on Curriculum. Macmillan Publishing Company.NewYork.P.1007.

26- Mackown C. Harry (1982), Extra Curricular Activities, 3rd Ed., (New York. The Macmillan Co. 1982.

27- Marvin C. Alkin, (1994), Encyclopedia of Educational research, 6th ed. V.2, P.5801-5802.

28- Student Activities Center Alterations, Rider University, Lawrenceville, New Jersey (2002), Design Cost Data. ERIC, v46 n5 p36 - 39 (EJ655658).

ثالثًا: المواقع الإلكترونية:

29- http://www.sa.psu.edu/sava/putse/asctivity.html.



30- http://www.iu.edu.sa/administrations/Educational/Teacher/Pages/EducationalActivities.aspx.



الملاحق

ملحق رقم (1): الصور الأولية للاستبانة.

ملحق رقم (2): أسماء السادة المحكمين.

ملحق رقم (3): الصور النهائية للاستبانة.



ملحق رقم (1)

الصـور الأوليـة للاستبانة

القسم الأول:

أولاً: معلومات عامة (خاصة بأعضاء هيئة التدريس):

1- **الاسم (اختياري)** : ....

2- **الكليـــــة** : ....

3- **الجنــــس** : ذكر أنثي

4- **المؤهــــل** : دكتوراه ماجستير

5- **التخصــص** : ....

ثانيًا: معلومات عامة (خاصة بالطلبة):

1- **الاسم (اختياري)** : ....

2- **الجنــــس** : ذكر أنثي

3- **الكليـــــة** : ....

4- **التخصــص** : ....

5- **الفصل الدراسي** : ....

6- **العــام الدراسي** : ....



القسم الثاني: أسئلة الاستبانة:

الرجاء وضع إشارة (√) أمام الإجابة التي تتفق معها أو ما تراها مناسبة للأسئلة التالية:

معوقات الأنشطة الطلابية اللامنهجية (الادارية والتنظيمية، بيئية ومجتمعية، المادية، البشرية):

م	العبـــــــارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	أولاً: الادارية والتنظيمية:					
1	ضعف وضوح أهداف الانشطة الطلابية اللامنهجية لدى بعض القائمينّ عليهًا في الكليات.					
2	ضعف اعتماد جهود عضو هيئة التدريس في الأنشطة الطلابيةّ اللامنهجية كعنصر من عناصر عمليةّ تقويمٌه.					
3	قلة الأدلة المتخصصة في الانشطة الطلابية اللامنهجية والمواكبة للتطورات الحاصلة في الميدّان التربوي .					
4	ازدحام اليوّم الدراسي بالمحاضرات وضيقّ الوقت المتاح لممارسة الأنشطة الطلابيةّ.					
5	المبالغة وعدم الواقعيةّ عند التخطيطّ للأنشطة الطلابية اللامنهجية.					
6	الاهتمام بالنواحي المظهريةّ والاحتفاليةّ والتنافسيةّ في الأنشطة الطلابيةّ اللامنهجية على حساب الجوانب التربويةّ					
7	ضعف التأهيلّ الأكاديمّي والإعداد التربوي للقائمينّ علي الأنشطة الطلابيةّ اللامنهجية .					
8	ضعف المعايير الدقيقّة والواضحة التي يتم في ضوئها اختيارّ القائمين علي الانشطة الطلابية اللامنهجية					
9	عدم مراعاة الفروق الفرديةّ والمراحل العمريةّ بينّ الطلاب عند التخطيطّ للأنشطة الطلابيةّ اللامنهجية.					
	ثانيًا: مادية:					



م	العبـــــــارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
10	قلة الميزانيات والمخصصات المالية المرصودة للأنشطة الطلابية اللامنهجية.					
11	نقص الأدوات والخامات اللازمة لتنفيذ برامج الأنشطة الطلابية اللامنهجية.					
12	ضعف الحوافز التشجيعية المادية والمعنوية للمتميزين في الأنشطة الطلابية اللامنهجية من أعضاء هيئة التدريس وطلاب وطالبات.					
	ثالثًا: بيئية ومجتمعية:					
13	ضعف القناعة بقيمة الأنشطة الطلابية اللامنهجية لدى بعض الاداريين وأعضاء هيئة التدريس بالكليات.					
14	النظرة القديمة والسلبية للأنشطة الطلابية اللامنهجية على أنها مجرد وسيلة للترويح والتسلية فقط ولا صلة لها بالمنهج.					
15	غياب العمل بروح الفريق الواحد عند تنفيذ برامج الأنشطة الطلابية اللامنهجية.					
16	ضعف التواصل والعلاقات بين الكليات والمجتمع المحيط بها.					
17	ضعف الاهتمام وقلة التشجيع لإبداعات الطلاب وانجازاتهم في مجالات الأنشطة الطلابية اللامنهجية.					
	رابعًا: بشرية:					
18	المركزية الزائدة من بعض عمداء ووكلاء ومديري الكليات المقيدة لحريات رواد الأنشطة وإبداعاتهم .					
19	ضعف شخصية بعض رواد الأنشطة وافتقارهم للمهارات والخبرات القيادية .					
20	تركيز الاهتمام بالجوانب الأكاديمية والتحصيلية على حساب بقية جوانب العملية التربوية.					
21	قلة المفرغين من رواد الأنشطة الطلابية اللامنهجية وإثقال					



م	العبـــــــــارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	كاهلهم بأعمال ومهام أخرى لا صلة لها بالأنشطة					
22	ازدحام جداول بعض أعضاء هيئة التدريس وعدم توفر الوقت الكافي لديهّم للإشراف على الأنشطة الطلابيةّ اللامنهجية.					
23	قلة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين وأصحاب الخبرة القادرينّ على الإشراف على بعض الأنشطة التخصصيةّ كالأنشطة المهنيةّ والتقنيةّ .					
24	نقص الخبرة وافتقاد المهارة لدى بعض أعضاء هيئة التدريس المشرفينّ على الأنشطة الطلابيةّ .					
25	عدم اقتناع بعض أولياّء أمور الطلاب والطالبات بقيمة وأهمية الأنشطة الطلابيةّ اللامنهجية لأبنائهم.					
26	ضعف معرفة الطلبة بأهداف الأنشطة الطلابيةّ اللامنهجية وأهميتّها .					
27	اعتقاد بعض الطلبة أن الاشتراك في الأنشطة الطلابيةّ اللامنهجية يعيق تحصيلّهم الدراسي.					
28	إغفال مشاركة الطلبة في عمليةّ التخطيطّ والتنفيذّ والإشراف على الأنشطة الطلابيةّ اللامنهجية.					
29	استئثار شريحّة معينّة من الطلبة بالاستفادة من الأنشطة الطلابيةّ اللامنهجية دون غيرّهم					
30	تفضيلّ الطلبة مجالات معينّة من مجالات الأنشطة الطلابيةّ اللامنهجية وتكدسهم فيهّا.					
31	سوء اختيارّ بعض الطلبة للأنشطة التي سيلّتحقون بها والتي لا تتوافق مع قدراتهم واستعداداتهم					



ملحق رقم (2)

أسماء السادة المحكمين

م	اسم المحكم	الوظيفـة
1	**أ. د/ يوسف حمد الرميح**	أستاذ الاجتماع بجامعة القصيم ببريدة
2	**أ. د/ محمود صادق**	أستاذ العلوم الاجتماعية بجامعة القصيم
3	**أ. د/ سرور علي سرور**	أستاذ إدارة الموارد البشرية بكلية بريدة
4	**أ. د/ صلاح الدين علي سالم**	أستاذ المناهج وطرق التدريش بكليات بريدة، وجامعة بنها بمصر
5	**د/ عبد الله صالح الشيتيوي**	أستاذ مساعد العلوم الإدارية ورئيس مجلس أمناء كليات بريدة
6	**د/ إبراهيم عبد العزيز الغصن**	رئيس مجلس إدارة كليات بريدة
7	**د/ علي محمد المحيميد**	المشرف العام على كليات بريدة
8	**د/ عبد العزيز حمود المشيقح**	أستاذ مساعد العلوم الاجتماعية بجامعة القصيم
9	**د/ محمد جودة خليل**	أستاذ مساعد الإحصاء بكليات بريدة
10	**د/ محمد عبد الرحمن الأمين**	أستاذ مساعد علم النفس التربوي بكليات بريدة
11	**د/ وليد محمد رضوان**	أستاذ مساعد الصحة النفسية بكليات بريدة
12	**د/ أحمد محمد علام**	أستاذ مساعد إدارة الموارد البشرية بكليات بريدة



ملحق رقم (3)

الصورة النهائية للاستبانة

أخي الطالب/ أختي الطالبة بكليات بريدة الأهلية:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يجرى الباحث دراسة ميدانية للتعرف على واقع الأنشطة الطلابية اللامنهجية وسبل تطويرها في كليات بريدة الأهلية، من وجهة نظركم، ولرأيكم أكبر الأثر في تحقيق أهداف الدراسة وإثرائها.

وذلك من خلال إجاباتكم عن عبارات الاستبانة التالية بكل دقة وموضوعية، ولن تستخدم استجاباتكم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

علماً بأن المقصود بالأنشطة الطلابية اللامنهجية في هذه الاستبانة: "ما تقدمه كليات بريدة الأهلية لطلبتها من الأنشطة بأنواعها المختلفة الثقافية والاجتماعية والدينية والوطنية والرياضية والمحاضرات والندوات والدورات والرحلات وغيرها مما لا يدخل في إطار المناهج الدراسية الجامعية".

وارجوا قبول خالص شكري لحسن تعاونكم وفائق امتناني لجهدكم المبذول.

(الباحث)



سعادة الدكتور/ عضو هيئة التدريس بكليات بريدة الأهلية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اتوجه إلى سعادتكم بالتقدير والاحترام راجياً تعاونكم بالإجابة على أسئلة الاستبانة التي بين أيديكم، وهي جزء من دراسة بعنوان "واقع الأنشطة الطلابية اللامنهجية وسبل تطويرها في كليات بريدة الأهلية في المملكة العربية السعودية".

ونظراً لما تتمتعون به من دراية وخبرة علمية وعملية بحكم موقعكم في الكليات التي تعملون بها فإنكم قادرون ولا شك على المساهمة في إثراء هذه الدراسة من خلال إجاباتكم العلمية والموضوعية على الأسئلة المرفقة بما يمكننا من الحصول على البيانات الضرورية لتحقيق أهداف الدراسة، والوصول إلى النتائج الحقيقية علماً بأن المقصود بالأنشطة الطلابية اللامنهجية في هذه الاستبانة: "ما تقدمه كليات بريدة الأهلية لطلبتها من الأنشطة بأنواعها المختلفة الثقافية والاجتماعية والدينية والوطنية والرياضية والمحاضرات والندوات والدورات والرحلات وغيرها مما لا يدخل في إطار المناهج الدراسية الجامعية".

شاكرين لسعادتكم حسن تعاونكم معنا،،،

(الباحث)

القسم الأول : معلومات عامة:

أ- معلومات خاصة بالطلبة:

1- الاسم (اختياري) : ....

2- الجنـــس : ذكر أنثي

3- الكليـــة : ....

4- التخصـص : ....

5- الفصل الدراسي : ....

6- العـام الدراسي : ....

ب- معلومات خاصة بأعضاء هيئة التدريس:

1- **اسم عضو هيئة التدريس (اختياري):** ....

2- **الجنـــس** : ذكر أنثي

3- **الكليـــة** : ....

4- **التخصـص** : ....

5- **المؤهـــل** : دكتوراه ماجستير



القسم الثاني: أسئلة الاستبانة:

الرجاء وضع إشارة (√) أمام الإجابة التي تتفق معها أو ما تراها مناسبة للأسئلة التالية:

معوقات الأنشطة الطلابية اللامنهجية (الادارية والتنظيمية، المادية، بيئية ومجتمعية، البشرية):

م	العبـــــــــارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	أولاً: الادارية والتنظيمية:					
1	ضعف وضوح أهداف الانشطة الطلابية اللامنهجية لدى بعض القائمينّ عليهّا في الكليات.					
2	قلة الأدلة المتخصصة في الانشطة الطلابية اللامنهجية والمواكبة للتطورات الحاصلة في الميدّان التربوي.					
3	ازدحام اليوّم الدراسي بالمحاضرات وضيقّ الوقت المتاح لممارسة الأنشطة الطلابيةّ.					
4	الاهتمام بالنواحي المظهريةّ والاحتفاليةّ والتنافسيةّ في الأنشطة الطلابيةّ اللامنهجية على حساب الجوانب التربويةّ.					
5	ضعف التأهيلّ الأكاديمّي والإعداد التربوي للقائمينّ علي الأنشطة الطلابيةّ اللامنهجية.					
6	ضعف المعايير الدقيقّة والواضحة التي يتم في ضوئها اختيارّ القائمين على الانشطة الطلابية اللامنهجية.					
7	عدم مراعاة الفروق الفرديةّ والمراحل العمريةّ بينّ الطلاب عند التخطيطّ للأنشطة الطلابيةّ اللامنهجية.					
	ثانيًا: مادية:					
8	قلة الميزّانياتّ والمخصصات الماليةّ المرصودة للأنشطة الطلابية اللامنهجية.					
9	نقص الأدوات والخامات اللازمة لتنفيذّ برامج الأنشطة الطلابية اللامنهجية.					



م	العبـــــــــارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
10	ضعف الحوافز التشجيعية الماديةّ والمعنويةّ للمتميزّين في الأنشطة الطلابيةّ اللامنهجية من أعضاء هيئة التدريس وطلاب وطالبات.					
	ثالثًا: بيئية ومجتمعية:					
11	ضعف القناعة بقيمّة الأنشطة الطلابيةّ اللامنهجية لدى بعض الاداريين وأعضاء هيئة التدريس بالكليات.					
12	النظرة القديمّة والسلبيةّ للأنشطة الطلابيةّ اللامنهجية على أنها مجرد وسيلّة للترويحّ والتسليةّ فقط ولا صلة لها بالمنهج.					
13	ضعف التواصل والعلاقات بينّ الكليات والمجتمع المحيط بها.					
14	ضعف الاهتمام وقلة التشجيع لإبداعات الطلاب وانجازاتهم في مجالات الأنشطة الطلابيةّ اللامنهجية.					
	رابعًا: بشريةٌ:					
15	ضعف شخصيةّ بعض رواد الأنشطة وافتقارهم للمهارات والخبرات القياّديةّ.					
16	قلة المفرغين من رواد الأنشطة الطلابيةّ اللامنهجية وإثقال كاهلهم بأعمال ومهام أخرى لا صلة لها بالأنشطة.					
17	ازدحام جداول بعض أعضاء هيئة التدريس وعدم توفر الوقت الكافي لديهّم للإشراف على الأنشطة الطلابيةّ اللامنهجية.					
18	نقص الخبرة وافتقاد المهارة لدى بعض أعضاء هيئة التدريس المشرفينّ على الأنشطة الطلابيةّ.					
19	عدم اقتناع بعض أولياّء أمور الطلاب والطالبات بقيمة وأهمية الأنشطة الطلابيةّ اللامنهجية لأبنائهم.					
20	اعتقاد بعض الطلبة أن الاشتراك في الأنشطة الطلابيةّ اللامنهجية يعيق تحصيلّهم الدراسي.					
21	استئثار شريحّة معينّة من الطلبة بالاستفادة من الأنشطة الطلابيةّ					



م	العبـــــــــارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	اللامنهجية دون غيرّهم.					
22	سـوء اختيـاّر بعـض الطلبـة للأنشـطة الـتي سـيلّتحقون بهـا والـتي لا تتوافق مع قدراتهم واستعداداتهم.					



دليل النشر

بسم الله الرحمن الرحيم

تعتمد مجموعة مجلات **المعهد العلمي للتدريب المتقدم والدراسات (معتمد)** أعلى المعايير الدولية التي من شأنها رفع مستوى الأبحاث إلى مستوى العالمية، وتضيف للبحث في حال التزام الباحث بها ترقية حقيقة لمستوى بحثه، وكذلك تعزز من خبرته في مجال **النشر العلمي**؛ إن جملة المواصفات الواردة في هذا الدليل التوجيهي؛ تضفي على أبحاثنا شكلاً علمياً يعزز من مضمونها ويخرجه إلى القارئ بصيغة تتناسب مع تطور **ضوابط النشر العلمي** ومعارفه، مما يحقق مواكبة فاعلة لمستجدات النشر المعرفي.

تعليمات للباحثين:

1- ترسل نسختين من البحث **لقسم النشر على الإيميل:** **(**publisher@siats.co.uk**)** تحت برنامج Microsoft Word واحدة بصيغة (Word) ، وأخرى بصيغة (PDF).

2- يُكتب البحث بواسطة الحاسوب (الكمبيوتر) بمسافات (**واحد ونصف**) بين الأسطر شريطة ألا يقل عدد الكلمات عن **4000** و لايزيد **عن5000** كلمة، حجم الخط 16 ,للغة العربية (**Traditional Arabic)** و **12** للغة الإنجليزية **(Time New Roman)**، بما في ذلك الجداول والصور والرسومات , ويستنى من هذا العدد الملاحق والاستبانات.

3- واجهة البحث: يُكتب عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية، وأسفل منه تكتب أسماء الباحثين كاملة باللغتين العربية والإنجليزية، كما تذكر عناوين وظائفهم الحالية ورتبهم العلمية، وسنة النشر بالهجري والميلادي.

4- العناوين الرئيسية والفرعية: تستخدم داخل البحث لتقسيم أجزاء البحث حسب أهميتها، وبتسلسل منطقي، وتشمل العناوين الرئيسية: ملخص البحث وتحته الكلمات المفتاحية، (**ABSTRAC** وتحته **KEYWORDS**)، المقدمة، البحث وإجراءاته، النتائج، المصادر والمراجع.

5- يرفق مع البحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الإنجليزية، على ألا تزيد كلمات الملخص على **(150)** كلمة، وتكتب بعد الملخص الكلمات المفتاحية **KEYWORDS** على ألا تزيد على **(5) كلمات**، مع ملاحظة اشتمال الملخص على أركانه الأربعة: المشكلة والأهداف والمنهج والنتائج.

6- يقسم البحث إلى مباحث ومطالب تُكتب وسط الصفحة بخط سميك.

7- تطبع الجداول والأشكال داخل المتن و ترقم حسب ورودها في البحث، ويكون لكل منها عنوان خاص، ويشار إلى كل منها بالتسلسل، وتستخدم الأرقام العربية (1, 3,2...) في كل أجزاء البحث.

8- كل بحث يجب أن يشمل على مانسبته 20 % من المراجع الأجنبية ويستثنى من ذلك أبحاث الشريعة واللغة العربية.

9- مدة تعديل البحوث: يعطى الباحث مدة أقصاها **3 أشهر** لإجراء التعديلات على بحثه إن وجدت، وللمجلة الحق بعد ذلك في رفض البحث رفضا نهائيا حال تجاوز الباحث المدة المحددة للتعديل.

10- يلتزم الباحث بدفع النفقات المالية المترتبة على إجراءات التقويم في حال طلبه سحب البحث ورغبته في عدم متابعة إجراءات النشر.

11- لا تجيز المجلة سحب الأبحاث بعد قبولها للنشر بأي حال من الأحوال ومهما كانت الأسباب.

12- (التوثيق) قائمة المراجع:

- تهمش المراجع في المتن باستخدام الأرقام المتسلسلة، وتبين بإيجاز في قائمة بآخر البحث بحسب تسلسلها في المتن؛ على أن توضع قبل قائمة المصادر والمراجع.
- وكيفية هذا الإجراء: أن يقوم الباحث بوضع حاشية سفلية بطريقة إلكترونية لكل صفحة كما هو معهود، ثم بعد أن ينتهي الباحث من بحثه كاملا يقوم بنقل هذه الحواشي مرة واحدة إلى نهاية البحث عن طريق اتباع طريقة ذلك من خلال هذا الفيديو التوضيحي (*تعلم وورد: نقل الحواشي السفلية الى آخر صفحة دفعة واحدة*)

t=87s&v=al_g_hAweCU?https://www.youtube.com/watch

https://youtu.be/al_g_hAweCU

للإشارة إلى المرجع في الموضع الأول، هكذا:

ابن عطية، عبد الحق بن غالب. (2007). المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز. تحقيق: عبد السلام محمد. بيروت: دار الكتب العلمية. ط: 2. ج: 2، ص: 145.

وفي المواضع الأخرى له يشار إليه، هكذا:

ابن عطية، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز. مرجع سابق، ج: 3، ص: 150.

- توثق **المصادر والمراجع** في قائمة واحدة في نهاية البحث، وترتب هجائياً حسب الاسم الأخير للمؤلف، وذلك باتباع الطريقة التالية:

الكتاب لمؤلف واحد:

ابن عطية، عبد الحق بن غالب. (2007). المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز. تحقيق: عبد السلام محمد. بيروت: دار الكتب العلمية. ط: 2.

للمؤلف أكثر من كتاب

ابن خالويه، الحسين بن أحمد الهمذاني. (1979). الحجة في القراءات السبع. بيروت: دار الشروق.

ــــــــــ. (1992). إعراب القراءات السبع وعللها. تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين. القاهرة: مكتبة الخانجي.

الكتاب لمؤلفَين اثنين:

البغا، مصطفى ديب. مستوى، محي الدين. (1996). الواضح في علوم القرآن. دمشق: دار العلوم الإنسانية.

الكتاب لثلاث مؤلفين أو أكثر:

محمد كامل حسن وآخرون. (2005). التجديد. كوالالمبور: الجامعة الإسلامية العالمية الماليزية.

المقالة في مجلة علمية:

راضي، فوقية محمد. (2002). "أثر سوء المعاملة وإهمال الوالدين على الذكاء". المجلة المصرية للدراسات النفسية. المجلد: 12. العدد: 36. ص 27-36.

المقالة في مؤتمر:

عبد الجليل، محمد فتحي محمد. (2018). "أثر المرأة في الدعوة والتربية في ضوء القرآن الكريم". المؤتمر الدولي للقرآن الكريم في المجتمع المعاصر. ماليزيا: جامعة السلطان زين العابدين.

الرسالة العلمية:

عبد الجليل، محمد فتحي محمد. (2016). "منهج ابن زنجلة في توجيه القراءات في كتابه حجة القراءات". رسالة دكتوراه، جامعة السلطان زين العابدين.

المؤلفات المترجمة:

القاضي، عبد الفتاح. (د. ت). تاريخ المصحف. (تر: إسماعيل محمد حسن). ترنجانو: المؤسسة الدينية.

13- عند قبول البحث للنشر يوقع الباحث على انتقال حقوق ملكية البحث الى إدارة معتمد

14- لهيئة التحرير الحق بإجراء أي تعديلات من حيث نوع الحروف ونمط الكتابة، وبناء الجملة لغوياً بما يتناسب مع نموذج المجلة المعتمد لدينا.

15- قرار هيئة التحرير بالقبول أو الرفض قرار نهائي مع الاحتفاظ بحقها في عدم إبداء الأسباب.

16- يمكن للباحث الحصول على بحثه المنشور والعدد الذي نشر فيه بحثه من موقع المجلة إلكترونياً

ملاحظة: عزيزي الباحث إن هذه المواصفات مأخوذة عن لوائح دولية مُعتمدة، وهي تعزز من مستوى بحثك من حيث الشكل الذي لا يقل أهمية عن المضمون، وإن أية مخالفة لها ستكلفك تأخيراً إضافياً يمكن تجنبه في حال الالتزام بها.

آليات النشر والإحالة:

بعد تسلم إدارة المجلة نسخة البحث من الباحث، تقوم بإحالتها إلى المحكمين، وتلتزم بمدة لا تزيد عن **30** يوماً لتزويد الباحث بتقرير عن بحثه يتضمن الملاحظات، بعدها يمهل البحث مدة لا تزيد عن **90 يوماً (3 أشهر)** للأخذ بالملاحظات .

ينشر البحث بعد أول أو ثاني عدد يعقب تاريخ إصدار خطاب قبوله للنشر على الأكثر، حسب أولوية الدور وزخم الأبحاث المُحالة للنشر.

Content

1. مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية لأهمية معايير جودة البحث العلمي..1

2. أقتصاد المعرفة ودوره في تحقيق التنمية الاقتصادية لدول مجلس التعاون الخليجي مع الإشارة إلى تجارب دول كوريا الجنوبية وفنلندا وسنغافورة وماليزيا 43